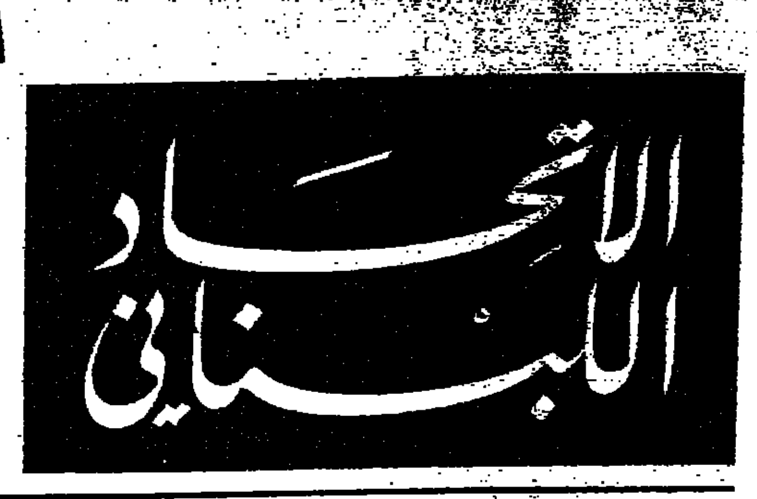
النهار
١٦ صفحة
٥٠ قرشاً
AN-NAHAR — 27 Juin 1975 — 42e Année — No 12521 ● الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٥٢١



بومدين لـ«النهار»: لن نكون فلسطينيين اكثر من الفلسطينيين

تمسك الكتائب بالاشتراك يضع الازمة على شفير الانفجار

كرامي يزور القصر اليوم قبل... الاتجاه الى الاعتذار

اجتماع سني في المصيطبة يسبقه لقاء بين شمعون وسلام

... وفجاة شعر الرئيس المكلّف انه في عزلة كلية أمام فراغ

ففي حين كان البلد يتقلّب على حوادث عين الرمانة - الشياح وعلى امتدادها حتى فرن الشباك، معلقا آماله على التفاؤل الذي بعثته رسالة ياسر عرفات الى اللبنانيين، وانباء زيارة الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل الى القصر للموافقة على حكومة المصالحة الوطنية الموقتة بعد طي العزل وما اليه... في ذلك الحين كان الرئيس رشيد كرامي يفاجأ بتصريحات شمعون والجميل التي

- التتمة في الصفحة ١٦ -

جبهة الشياح وعين الرمانة: ٩ قتلى نهاراً و٨ ليلاً



مصفحة للدرك أصيبت بقذيفة في عين الرمانة. (جورج سمرجيان)

يدخل شارع اسعد الاسعد من جهة طريق صيدا.

خيث المسلحون في الشياح وعين الرمانة الآمال التي عقدت على اتفاقات وقف اطلاق النار، فاستمر التراشق بين الفريقين بمختلف انواع الاسلحة طوال نهار أمس. وقد ردت مصفحات قوى الامن على النار التي كانت تستهدفها. وسجل حتى الثامنة مساء سقوط ٩ قتلى واصابة عدد كبير من المواطنين، ضمدت جروح معظمهم محلياً. كذلك تصدعت بعض البنايات التي اصابها القصف واشتعلت في بعضها الحرائق.

وكانت طرق فرن الشباك وعين الرمانة اقفلت معظم ساعات النهار. (راجع ص٥) وحصل بعض الهدوء ليلاء الا انه كان هدوءاً قصير النفس. ففي التاسعة والنصف ليلا سقطت قذيفة هاون على بيت خشبي في كرم رحال، قرب تيرو فرن الشباك، ادى انفجارها الى سقوط قتيل و٤ جرحى من عائلة واحدة. وعندما تجمع الجيران لانقاذ المصابين سقطت قذيفة اخرى وانفجرت موقعة عدداً آخر من الاصابات بعضها في حال

- التتمة في الصفحة ١٦ -

... (؟) قذيفة في الشياح. (اميل عيد)

انفجاران قرب مقر عرفات

شمعون يتصل مستنكراً

سمع انفجاران ليلة أمس في منطقة الفاكهاني حيث كان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرئس في مقره اجتماعاً لممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية. واحدث هذان الانفجاران دوياً كبيراً.

وقد وزعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» البيان الآتي:

«سقطت في منطقة الفاكهاني في التاسعة والدقيقة ٤٠ مساء وفي اثناء اجتماع ممثلين عن كل فصائل المقاومة الفلسطينية قذيفتان من مدفع هاون ولم تقع اضرار ولم يصب أحد بأذى.

ويذكر ان اجتماع كل فصائل المقاومة كان هدفه اتخاذ المزيد من التدابير لضبط النفس والتهدئة».

وقالت مصادر اخرى ان عابر سبيل قتل في احد الانفجارين وهو طالب من البحرين يدعى عبدالله سلمان.

وما ان انتهى الخبر الى الرئيس كميل شمعون حتى اتصل بالسيد ياسر عرفات مستنكراً الحادث ومهنئاً اياه ورفاقه بالسلامة.

معركة في الجليل بين الفدائيين والاسرائيليين

المقاومة: استشهد لنا ٤ وخسائر العدو كبيرة

أعلنت قيادة المقاومة الفلسطينية أمس ان الفدائيين خاضوا معركة استمرت أكثر من ٥ ساعات مع القوات الاسرائيلية في الجليل الغربي. وقد اعترفت اسرائيل بهذا الاشتباك الذي أدى الى استشهاد ٤ من فدائيي حركة فتح تراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والتاسعة عشرة.

وقد أصدر الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثوره الفلسطينية أمس البيان الآتي:

قام ثوارنا من المجموعات المقاتلة داخل الوطن المحتل برصد عدد من الاهداف العسكرية للعدو في

- التتمة في الصفحة ١٢ -



الملازم خالد عاقل





وليد حسونة



محمود عوده



(وفا)

مجلس امن برئاسة فرنجيه

نصرالله وعرفات يقرران سدّ الثغرات وتعزيز اللجان

السادسة مساء امس عقد مجلس امن استثنائي برئاسة رئيس الجمهورية حضره وزير الداخلية العماد سعيد نصرالله والمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وقائد الدرك العميد جورج معلوف ورئيس الشعبة الثانية العقيد جول بستاني. وقد استمر الاجتماع نحو ٤٠ دقيقة وتناول البحث خلاله حالة الامن عموماً وحوادث الشياح - عين الرمانة خصوصاً.

ولدى مغادرته قصر الرئاسة ادلى وزير الداخلية بالتصريح الآتي: «بحثنا في حالة الامن في البلاد، خصوصا موضوع وقف اطلاق النار في منطقة عين الرمانة - الشياح علما ان اطلاق النار يتوقف بين الحين والاخر، ثم يعود، وذلك لعدم تقيد بعض المسلحين بالمهل التي جرى الحديث حولها.

وعندما يخل احدهم بوقف اطلاق النار يجاوبه الفريق الاخر، وهنا يجب الا يكون لان كل فريق اذا بدو يضل يجاوب بيصير في كلن... كلن وهذا لا يجوز»

وسئل: هل تضمن الاتفاق سحب الملالات من الشياح؟ فاجاب: «ما في نية».

وعلم كذلك ان وزير الداخلية اطلع رئيس الجمهورية على الابحاث التي دارت في اجتماعه بأركان المقاومة.

اجتماع مع عرفات

وكان العماد نصرالله اجتمع في الاولى بعد الظهر بالسيد ياسر عرفات في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية انضم اليه في ما بعد الامام موسى الصدر كما حضره

- التتمة في الصفحة ١٢ -

خماريات

متى وجدت الارادة وجدت الطريقة...

حل ازمتنا الحالية لاشك في انه صعب جداً!

. ولكنه ليس مستحيلاً، ما دام الهدف واضحاً، وما دام مشتركاً، وما دامت هناك ارادة لتحقيقه!

«ومتى وجدت الارادة وجدت الطريقة»، تقول الحكمة.

فالهدف هو ألا «نخرب» لبنان!

وهو أن نعطي اولادنا لبناناً لا يقل عن لبنان الذي اخذناه من آبائنا...

وهو أن نحفظ للدنيا لبنان! فقد يحتاج اليه اصدقاء هذه الفئة منا مثلما قد يحتاج اليه اصدقاء تلك الفئة...

والهدف مشترك لان كل من في لبنان له مصلحة في ان يبقى لبنان، ان لم يكن لسبب الا لأن كل من في لبنان عنده اولاد أغلى عليه من نفسه يريدهم ان يتمتعوا بنعمة لبنان، ولا يريدهم أن يتشردوا في البحث عبثاً عن «لبنان»...

حتى ان كل من هو خارج لبنان ايضا له مصلحة في بقاء لبنان... وأن تجاهلها او قصر نظره عن رؤيتها او رؤية «العبرة» التي تدله عليها...

وامام وضوح هذا الهدف،

وامام التقاء جميع اللبنانيين وحتى جميع «الناس» عليه، لا يجوز ان تقف اي عقبة في طريق تحقيقه، مهما كانت صعبة...

فالمقياس هو ايهما أبدى: «العقبة» ام لبنان؟ «العقبة» ام الاولاد؟ «العقبة» ام الحياة؟..

- التتمة في الصفحة ١٢ -

رشدي المعلوف

من حقيبة «النهار»

التأخير الخطير

بعدما ساعدت القيادة الفلسطينية في تسهيل السيطرة على الوضع العسكري والسياسي كان ولا يزال من المفترض ان يباشر اللبنانيون في اثبات سيطرتهم على الوضع في الشارع وعلى الوضع الحكومي.

او على الاقل تأليف الحكومة على امل السيطرة على الوضع في الشارع.

ولكن هذا لم يحدث. ويخشى ان لا يحدث في وقت قريب. فهناك من جهة ارتياح رسمي الى وضع الحكومة العسكرية المستقيلة الى حد القول ان هذا النوع من الحكومات هو وحده قادر على اثبات وجوده في الشارع. وهناك ايضا رغبة رسمية في عدم تأليف الحكومة الكرامية لألف سبب وسبب في طليعتها الميل الى رفض رئيسها المفروض. فضلا عن شعور الرسميين في ان تأليف الحكومة الكرامية قد يريح جهات عربية بينما يزعج جهات عربية اخرى قد تهددنا بموقف اقتصادي وتجاري لا طاقة لنا على تحمله. وهذا الموقف قد يأتي بناء على طلب من جهات داخلية ستكون متضررة سياسياً اذا عاد الرئيس كرامي الى الحكم خصوصا في السنة الاخيرة التي تسبق الانتخابات النيابية والرئاسية. وقد اصبح واضحا الآن انه عند مباشرة تأليف الحكومة سيتبين كم ان هناك من خصوم لتأليفها خصوصا من جانب اكثر من خمس كتل موالية اي من جانب كتلة الرئيس شمعون ومن جانب كتلة حليفه المباشر ومن جانب كتلة البقاع وكتلة عاليه وكتلة الوسط الجديد فضلا عن الكتلة الجنبلاطية.

وهذه الكتل الموالية لن ترضى بالرئيس كرامي الا اذا رضي بها او اذا أرضاها.

وجميع الكتل الموالية بحكم كونها موالية تعرف بأن مجيء الرئيس المكلّف الى الحكم، حتى معها هي، سيظل يضايقها اذا بقي الرئيس كرامي داخل التحالف الثلاثي، اي حاكماً ومعارضاً في الوقت ذاته، وهو وضع سيكون الأول من نوعه في تاريخ العهود والحكومات.

وهكذا اذا كان الموقف الفلسطيني قد وصل الى حد القبول بنظرية لا غالب ولا مغلوب، لأن القيادة الفلسطينية لا تريد شيئاً من لبنان، فان الوضع اللبناني اصبح معقداً الى حد كبير يصعب معه تأليف حكومة لا غالب ولا مغلوب الا بقفزة كبيرة تتجاوز العقبات او تدعو صراحة الى ازالتها وان تكون الدعوة موجهة بصراحة ووضوح وعلنية الى كل فريق والى كل كتلة.

هذا اذا كنا نريد ان نتحمّل مسؤولياتنا، وبعض مسؤوليات غيرنا: كما فعلت القيادة الفلسطينية.

وهذا اذا تذكرنا واعترفنا بأن منطلق الازمة الحكومية كان منطلقاً لبنانياً. واكثرية تعقيداتها كانت ولا تزال لبنانية. الا اذا اعتبرنا ان العديد من الفرقاء اللبنانيين لم يعودوا لبنانيين في ممارسة حريتهم السياسية. او اصبحوا لبنانيين من اطراف يتعذر جمعها الا على اساس غالب ومغلوب.

ولكن على هذا الاساس لا يمكن جمع فريقين فكيف جمع فرقاء متعددين.

من هنا الحاجة الى اعادة بناء الصيغة الحكومية التقليدية بغير التمنيات والصلوات، وبغير الرغبة في الانتصار. فالمنتصر الوحيد يجب ان يكون لبنان. وكل محاولة للانتصار على حساب لبنان لن تسفر الا عن هزيمة لبنان وهزيمة المحاولين.

من هنا الحاجة الى عقل وحكمة وبعد نظر تكون كلها أبعد من مسألة تأليف الحكومة. خصوصا وان ما رفضناه في السابق عدنا وقبلناه. وما نرفضه حالياً سنعود الى القبول به. وربما بما هو اصعب منه.

ان ازمتنا من النوع الذي اذا تأخر حلها تتعقد اكثر مما تتحلحل. وقد اثبتت تجربتنا الاخيرة اننا كلما تأخرنا في تأليف الحكومة كلما زادت الصعوبات واشتدت العراقيل الى حد الشعور بأن التأليف اصبح متعذراً او شبه متعذر هذا الاسبوع اكثر من الاسبوع الماضي والاسبوع الماضي اكثر من الاسبوع الذي قبله.

لذلك تتشاءم الناس بعد تأجيل الوضع الحكومي من يوم الى آخر بل من اسبوع الى آخر. فالناس تشعر بعفويتها ان التأجيل قد يكون للتعقيد ولزيادة الشروط ولزيادة نسبة اليأس عند الذين لا يزال عندهم بعض الأمل.

ميشال ابو جوده





فرنجيه يعرض مع شمعون والجميل التطورات والحلول

بيان عرفات خلق جواً جديداً لكن حل الازمة يحتاج الى مزيد من الوقت!



الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل لدى وصولهما الى قصر بعبدا•

تركزت الانظار امس على القصر لمعرفة نتائج اجتماع الرئيس فرنجيه بالرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل: اذ ان حل الازمة الوزارية يتوقف على هذا الاجتماع وما سينتهي اليه بالنسبة الى حل العقدة الكتائبية والقبول بحل ولو موقت للخروج من الازمة•

وقد بدأ الاجتماع الساعة الحادية عشرة والنصف وانتهى في الاولى والنصف ظهراً انتقل بعدما الجميع الى تناول طعام الغداء في القصر وكان بين الذين شاركوا في الغداء السادة: كاظم الخليل والشيخ بطرس الخوري ونجله الشيخ سليم وانطوان المراوي•

وقد عرض الرئيس فرنجيه في اجتماعه بالرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل تطورات الازمة الوزارية وضرورة الخروج منها بعدما مضى زهاء شهر على تكليف الرئيس كرامي تشكيل الحكومة•

موافقة مبدئية

ونوقشت الحلول التي يمكن اعتمادها للخروج من الازمة: ومنها حكومة سداسية او ثمانية تقتصر مهمتها خلال فترة شهر او شهرين على اجراء مصالحة عامة تعبد الطريق لتشكيل حكومة اتحاد وطني بعد ان يستقيل وزراء الدولة الاقطاب في الحكومة الموقتة ويصار الى تعيين ممثلين عن الكتائب وجبهة النضال•

وقيل ان الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل وافقا مبدئياً على هذا الحل انما طالبا بأن تتم مصالحة خلال عملية تشكيل الحكومة الموقتة لانه لا يعقل ان تضم الحكومة الموقتة الرئيس شمعون مثلا ولا يكون بينه وبين الرئيس كرامي «حكي»، وان يتم ايضا لقاء بين الرئيس كرامي والشيخ بيار الجميل يكرس الاتفاق على اعتماد الحل المقترح للازمة•

ثم جرى حديث حول بيان السيد ياسر عرفات، فاعتبر انه بيان

العزل الذي فرض على الكتائب من خلال اجراء تحقيق سريع في حادث عين الرمانة لكشف ملابساته وتحديد المسؤول عنه• وهذا من شأنه، في نظر الشيخ بيار الجميل، ان يسهل تشكيل حكومة اتحاد وطني بسرعة من دون اللجوء الى الحلول الموقتة•

وتم الاتفاق بعد تبادل الاراء على متابعة البحث والتشاور على ان يتخذ القرار النهائي في مطلع الاسبوع المقبل•

تصريحات الجميل

ولما غادر الجميل القصر في الثالثة الا ربعاً، قال: «تباحثنا في الامور التي نحن في صددها وما نظن احداً الا يريد مصلحة البلد، وان شاء الله بتعاوننا جميعا باخلاص وصدق، نصل الى النتيجة التي ترضي ضمير كل منا»•

س - في تشكيل حكومة؟

ج - ان شاء الله، على كل حال من جهتنا ما في عقدة• العقدة عند غيرنا• خصوصاً عندما تنجلي وتتوضح قضية عين الرمانة، بعيداً عن التهويش والظلم، ولا تستعمل كقميص عثمان• وقد مضى عليها شهران وحان الوقت لجلاء الحقيقة• وعندها انا واثق من ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين صادقة وعادلة• نطلب بالحاح جلاء حادثة عين الرمانة• ومتى انجلت ينحل كل شيء• وثلاثة ارباع المشكل تزول•

س - هل الكتائب مصرة على الاشتراك في الحكومة؟

ج - لا نصر على شي ••• نصر على الحق، ولا أظن احداً الا مع الحق• نحنا طالبين حكومة اتحاد وطني وأظن هيدي امنية الكل• وأعتقد انها تساعد اكثر بكثير من اي حكومة لاخراج البلد من هذا المأزق• وهي لمصلحة الجميع: لمصلحة لبنان والقضية الفلسطينية (•••) وانا متأكد من ان الرئيس كرامي المنصف العادل اللي عندو ضمير وأخلاق فاهم تماما وجهة نظرنا كما نحن فاهمين جيداً



الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين•

الشيخ بيار الجميل منصرفاً• (جورج سمرجيان)

يساعد على تصفية الاجواء ورفع وجهة نظره• وعلينا من جهتنا ومن جهته ان نسعى لنطلع من المأزق اللي حطنا البعض فيه من دون ارادته وارادتنا•

شمعون: الاسبوع المقبل

اما الرئيس شمعون فقال لدى مغادرته القصر في الساعة الثالثة: «بحثنا في الموقف عموماً، في ضوء البيان الذي صدر عن الاخ ياسر عرفات والذي هو فعلا بيان بناء، استبشر فيه الخير، وان شاء الله تأثير البيان يساعدنا على حل مشكلة الحكومة التي لم تزل مستعصية حتى الساعة باعتبار ان موقفنا كان دائماً من اجل حكومة اتحاد وطني»•

س - هل تشكل هذا الاسبوع؟

ج - يعني بتأمل••• ان شاء الله البيان يساعد لانه خلق جو جديد، رح يكون له تأثير عميق في الرأي العام•

س - قال كرامي ان هذا اسبوع الحسم، فما رأيكم؟

ج - ما بقدر قول كل شي• بقدر قول الصبر مفتاح الفرج وكلنا نعمل لحل المشكلة، وكلنا نريد حلها•

س - الاحد بيصير شي؟

ج - بظن منحكي في اوائل الاسبوع المقبل، باعتبار آخر الاسبوع دائماً راحة، بيرتاح الانسان وبيجي الاثنين او الثلثاء اعصابه رايقة وذهنه مرتاح•

س - هل اتصلت بأبو عمار وهنأته على البيان؟

ج - لا بعد••• انا دائما اتصل به•

مفترق طرق

ويقول نواب يقفون الى جانب الرئيس المكلف انهم يأملون في ان تذلل العقبات التي تعترض سبيله بسرعة حتى يتمكن من الانتقال الى مرحلة تأليف الحكومة، لان التأليف في نظرهم، يساعد على حل الازمة ان لم يكن دفعة واحدة فعلى مراحل• والوضع العام، حسب قول النواب، بات يتطلب التعجيل في تأليف الحكومة وتجاوز الشروط التي تبادلها المشتركون في النزاع• وذكر النواب ان الوضع وصل الى مفترق طرق على رغم التصريحات المطمئنة التي يدلي بها كل جانب• واذا لم تحسم الازمة الوزارية من الان حتى منتصف الاسبوع المقبل، يصبح من الصعب التكهن بالتطورات السلبية التي يمكن ان تطرأ على الوضع•

وهذا الفريق من النواب يعتقد ان حكومة جديدة ستؤلف قبل منتصف الاسبوع المقبل، وان الفرقاء المعنيين سيوافقون على حل وسط يوفق بين وجهات النظر المختلفة• ويقول النواب ان استمرار اية فئة في التصلب لا بد ان يثير انعكاسات ضخمة، خصوصاً بعد تجدد الحوادث

والفوضى التي اخذت تظهر في صفوف المواطنين من جراء اقدام عدد من المقيمين في منطقة الحوادث على ترك منازلهم والانتقال الى الجبل او الى اماكن آمنة• وهذه الكيفية تلزم المسؤولين، كما يقول النواب، بايجاد حل سريع للازمة•

ويتوقع النواب الذين يوردون هذه المعلومات ان يتم التفاهم على حل للازمة الوزارية بعدما وصلت الامور الى النقطة التي وصلت اليها، لان التأخر في حل الازمة الوزارية يهدد بمضاعفات سبق للرئيس صائب سلام ان حذر منها، اضافة الى ان المواطنين لم يعودوا مقتنعين بالاسباب التي حالت حتى الان دون تأليف الحكومة، وهم يطالبون بتأليف الحكومة قبل ان يصبح من المتعذر على الجميع السيطرة على الموقف•

وأعلن بعض الذين يتابعون التطورات انه لم يظهر حتى الان دليل يحمل على التفاؤل بأن الازمة الوزارية ستحل بسهولة او بالسرعة المطلوبة• واعترف هؤلاء بالضغط الذي تمارسه الحوادث لتذليل العراقيل، لكن هذا الضغط لم يصل بعد الى حد الاعراب عن التفاؤل بأن الحكومة ستؤلف خلال ايام• واشار الذين يتابعون التطورات الى «خلاف عميق» ما يزال يباعد بين المعنيين بشؤون الازمة• وقالوا ان الاتصالات التي اجريت لم تتطرق الى هذا الخلاف بعد، وان المشكلة الحقيقية القائمة هي ان الرئيس كرامي يريد تأليف «حكومة مستقرة» لا حكومة تبقى تحت رحمة اي حادث يقع•

في الانتظار

كرامي يتأسف على الوضع والصلاحيات

لازم الرئيس رشيد كرامي منزله قبل ظهر أمس ولم يقم بأي نشاط سياسي يذكر في انتظار ما يسفر عنه اجتماع الرئيس فرنجيه بالرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل•

وقد استقبل كرامي سفير بريطانيا الجديد في زيارة بروتوكولية ثم السادة: حبيب كيروز، قبلان عيسى الخوري، فضل الله دندش، جان أبوجوده، عاصم قانصوه، وفداً من رجال الاعمال في طرابلس ووفد جمعية حريجي جامعة بيروت العربية ووفد رابطة نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية ووفد غرفة التجارة والصناعة•

وبعد انتهاء هذه المقابلات تسلم غلافا تضمن تقارير قوى الامن الداخلي عن حالة الامن ففرأ بعضها على الصحافيين وهو يهز رأسه أسفا على الوضع وعلى سقوط القتلى والجرحى وقال: «يا حرام على هالبلد• مساكين الناس• ما عاد نحكي لا برصاص ولا بسكين، صرنا نحكي بالمدافع والصواريخ• على كل نحنا ما لنا مسؤوليه لحد هلق ابدا ولا صلاحيه»•

وتناول الرئيس كرامي والسيد فؤاد بطرس طعام الغداء في فندق الفاندوم بدعوة من السيد جوزف أبو خاطر• ودار الحديث على الوضع العام في البلاد وتطورات الازمة الوزارية•

سلام يشيد بجهود العدساني

أستقبل الرئيس صائب سلام قبل ظهر أمس سفير بريطانيا في لبنان، والمستر هوتن القائم بأعمال السفارة الاميركية• ثم سفير الكويت السيد محمد يوسف العدساني•

وقال سلام: «لا يسعني الا ان أشيد بالمجهود الخير الذي يبذله صديقنا السفير العدساني، فهو منذ وطىء لبنان كان ومازال نسمة خيرلا يوفر جهداً في أكثر الظروف صعوبة عاملا بما للبنان عنده شخصياً وما للاخوان الكويتيين من محبة وأخوة»•

اجماع على الترحيب ببيان عرفات

ميثاق جديد للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية

وأمل في ان يكون خطوة كبيرة نحو الاستقرار

اجمع القادة الروحيون والسياسيون على الاشادة ببيان السيد ياسر عرفات، واعتبره بعضهم صالحا لان يكون ميثاقا ينظم العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين ويفتح صفحة جديدة•

وقال النائب بطرس حرب عضو كتلة طوني فرنجيه:

«نرحب بما جاء في بيان منظمة التحرير الفلسطينية من نظرة مخلصة طيبة تجاه لبنان وسيادته وما تضمن من عرض موضوعي للقضية الفلسطينية من خلال لبنان، مما يدلل على انه لدى المنظمة فكرة واضحة عن مدى اخلاص اللبنانيين للقضية الفلسطينية، وعن مدى حرصهم في الوقت ذاته على سيادتهم وكرامتهم»•

مفتي الجمهورية

قال مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد: «اطلعت على بيان القائد العام للثورة الفلسطينية الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، فلم أر فيه الا تأكيدا على مواقف مبدئية واعية التزمت بها الثورة الفلسطينية منذ البداية•

واستطراداً، فان ذلك يعني ان الازمة الراهنة هي ازمة لبنانية - لبنانية• ولا يجوز بعد الآن اقحام الثورة الفلسطينية في قضايانا المحلية• وعلى كل حال، ارجو ان ننتقل جميعا في لبنان الى مرحلة جديدة بعد هذا البيان، نرتفع فيها الى مستوى المسؤولية الوطنية التي تعتمد المساواة الخالصة بين المواطنين جميعا لنواجه صفا واحدا المرحلة العربية المقبلة بمزيد من القوة والمناعة»•

الامام الصدر

وقال الامام السيد موسى الصدر: «ارتفعت خلال صوت ابو عمار صرخة الضمائر اللبنانية - الفلسطينية، وأثار ضمن سطور رسالته عقل الوطن والامة، فكانت الرسالة فصلا جديدا في تاريخ الثورة الفلسطينية والعلاقات الاخوية عموما•

انني ارى في هذه الرسالة، وفي نهايتها بالضبط، حيث يضع الركائز الخمس، قواعد متينة وشريفة، وعلى لبنان ان يضع الى جانبها الركائز الاخرى لكي يبنى عليها الميثاق الجديد لا للبنان وحده ولا للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية وحدها، بل لكي يبنى عليها صرح حضارة المستقبل، تلك الحضارة التي لا مكان فيها للظلم والطغيان والتضليل•

ان تاريخنا في احرج اوقاته، ومع سيل من الدماء والدموع، سيسجل بداية تحول كبير سيكون ذا تأثير عميق في نجاح الثورة وتحقيق اهدافها»•

وقال الرئيس شارل حلو: «من الصعب التعليق على بيان ضخم كهذا ببيان ارتجالي• لذلك فانني افضل أخذ وقتي من اجل اعطائه حقه كاملا غير منقوص»•

صبري حماده

وقال الرئيس صبري حماده: «ان الوضع الفلسطيني معروف بالنسبة الى لبنان وبقية الدول العربية، والفلسطينيون الذين نذروا انفسهم لاسترجاع وطنهم السليب فلسطين، يرفضون اي عملية واي وضع يضر بمصلحة لبنان لانه مضر، في الوقت ذاته، بمصلحة المقاومة ولا يفيد منه الا العدو المغتصب•

وان بيان ابو عمار منع كل لبناني من التشكيك في صدق نيات الفلسطينيين بالنسبة الى اخوانهم اللبنانيين، خصوصا انه صدر عن قائد الثورة الفلسطينية»•

عادل عسيران

وقال الرئيس عادل عسيران: «بيان عرفات يدل على حقائق كثيرة يجب ان نعيها نحن اللبنانيين فهو يتكلم بوعي كامل وباخلاص منناه وبمحبة لا يشوبها شيء ويسرد حقائق حياتية تربط بين لبنان والمقاومة الفلسطينية، وبالتالي فلسطين، من حوار، الى ترابط فرعي في الدم، الى مصير مشترك•

ان الصهيونية قامت على العدوان وهي طامعة بالوطن العربي لاذلاله واستعماره واستثمار ثرواته ومختلف طاقاته•

فحري بنا كلبنانيين ان ندرك هذه الحقائق وان ننزع من نفوسنا كل تعصب، اقول ذلك للمسلمين قبل المسيحيين، وان ننظر الى مستقبلنا نظرة صحيحة واقعية وان نعمل بسرعة وبجد وتضحية لازالة كل الاثار السيئة التي علقت بالنفوس»•

الرئيس اليافي

وقال الرئيس عبدالله اليافي: «ان هذا البيان رائع وغير مستغرب صدوره عن الاخ الكريم ياسر عرفات لدى المواطنين اللبنانيين الذين يعرفونه عن قرب• انه بيان نابع من قلبه الكبير الذي لا ينبض الا بالصدق والمحبة للبنان والقضية الفلسطينية•

أملي كبير بعد هذا البيان الا يبقى مجال للتخوف عند البعض منا، بسبب وجود اخواننا الفلسطينيين الموقت على الارض اللبنانية»•

الرئيس سلام

وقال الرئيس صائب سلام: «كنت سعيدا جدا باطلاعي على البيان الذي صدر عن الاخ ابو عمار، وهو ليس بجديد علي شخصيا• فطالما سمعت هذا الكلام نفسه من فمه ويدل على ما يكنه قلبه الكبير، ويكنه جميع رفاقه نحو اخوانه في لبنان ونحو لبنان لضمان استقراره وهناء ابنائه ورغبته الصادقة في التعاون المخلص لما فيه مصلحة الشعب اللبناني وسلامة لبنان والحفاظ ليس على الوجود الكريم للمقاومة الفلسطينية ضيفا في لبنان بل على اشاعة الالفة والمحبة والاخوة والتلاحم بين الفلسطينيين واللبنانيين لمصلحة الفريقين ومصلحة القومية العربية بكاملها

- التتمة في الصفحة ١٢ -

حلو: أطلاق النار يعوق الحوار

اعرب أمس الرئيس شارل حلو عن تخوفه من أن يكون أطلاق النار، للتقليل من أهمية البيان الذي القاه السيد ياسر عرفات•

وقال: «أن من أهداف البيان أشاعة روح الاطمئنان والاخوة، في حين أن أطلاق النار يخفف من أمكانات الحوار ويؤثر على الاطمئنان الذي يجب أن يعم الشعب اللبناني»•

وقد أرجيء الى غد السبت الاجتماع الذي كان مقرراً عقده قبل ظهر أمس بين مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرئيس حلو•

الموقف هذا النهار

هل ينتصر حوار المدافع؟

مسكين هذا البلد•••

نرددها مع الرئيس رشيد كرامي بمثل حرقته وبمثل غصته وبأسف شديد•

بل ضيعان هذا البلد•••

نزعوه وشوهوه وجعلوه أزعر بشعاً مفزعاً، بلا قلب وبلا عقل• وخرطشوا صورته الحلوة بالمدافع والصواريخ والرصاص، فأصبح على صورتهم ومثالهم•

أمس قلنا أن العد العكسي بدأ• وكنا نظن ان التعقل سيحل محل الجنون، فينتهي العد الى بداية جديدة ولبنان جديد، صافي النية وصافي الوجدان وصافي القلب•

اليوم بتنا نخشى ان ينتهي العد الى الكارثة التي كان يحذرنا منها الرئيس صائب سلام•

ذلك أن الانفراج السياسي لم يصمد أكثر من ساعات قليلة في وجه حوار الرصاص والمدافع• وكان من البديهي ان يعود حوار الطرشان الى الحلبة السياسية•

وبينما كان الناس ينتظرون الفرج من زيارة الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل للرئيس سليمان فرنجيه، اذا بالزيارة تتمخض عن مفاجأة غير سارة• ويأخذ التصعيد مجراه• ويحتد الوضع برمته• ويتوتر كل شيء•

واذا بالرئيس المكلف يطرح حديث الاعتذار علناً وصراحة، من الزاوية التي كنا نتخوف من حشره فيها•

كم ستكون النتائج خطيرة وكم سيكون المستقبل قاتماً وشديد القسوة، اذا سمحنا لمدافع عين الرمانة والشياح وللغة القتل وحوار الرصاص بأن تتغلب وأن تنتصر نهائياً على لغة القلب وحوار العقل•

ولا نقول مع القائلين أن السباق بين نداء المحبة الذي اذاعه ياسر عرفات ونداء المدافع والصواريخ••• كان لمصلحة المدافع والصواريخ•

فثمة صورة سوداء ما زال في الامكان تحطيمها، وما زال في الامكان الانتصار لنداء المحبة والانتصار على نداء المدافع•

واليوم• وقبل أن يفلت الامر، بل قبل ان يفلت الخيط الرفيع وتنقطع الشعرة ويختلط الحابل بالنابل•

لقد كان منتظراً ان يخرج الرئيس شمعون والشيخ بيار من القصر بالبشرى وبالخبر اليقين وبالاصرار على عدم فسخ المولد وبالاصرار أكثر على حفظ لبنان الواحد ولبنان الوحدة الوطنية، والتضحية بكل المناصب وكل الاعتبارات من اجل الحفاظ عليه وعلى تجربته الانسانية وعلى هذه العائلة المثالية التي يجسد تعايشها وتلاحمها•

لكن التصلب كان هو الجواب•

والمأساة في ذلك، ان الرصاص الذي ينطلق في عين الرمانة والشياح والذي قد يوسع نفوذه ورقعة «حواره»، انما ينطلق ضد نداء ياسر عرفات وضد صبر رشيد كرامي وضد كميل شمعون وبيار الجميل، وقبل الجميع ضد لبنان• بل انه ينطلق الى صدر لبنان والى قلبه•

وعوض ان يدفع حوار الرصاص الجميع الى التفاهم والاتفاق والتضحية والتسامي، اذا به يدفع كلا منهم الى اقصى التشنج وأقصى الانفعال وأقصى المغامرة•

والمخوف كل الخوف، انه اذا كان منطق العقل ينقل الموقف وينقل الحوار من حجة الى حجة مضادة الى اتفاق، فمنطق المدفع حتى عندما ينتهي الى الصلح انما ينقل الحوار من قتيل الى قتيل ويتم الاتفاق فوق الضحايا•

مرة اخرى، وبيأس وبمزيد من اليأس ومزيد من الحزن، مطلوب ثورة أبرياء توقف حوار القتل وتعيد لبنان واللبنانيين الى حوار المحبة•

الياس الديري

حدث يحدث

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ظهر امس سفير فرنسا الجديد السيد هوبير ارغو في زيارة مجاملة لمناسبة تقديم اوراق اعتماده.

وجرى للمناسبة عرض عام للعلاقات اللبنانية - الفرنسية، وتطرق الحديث الى التطورات في المنطقة وازمة الشرق الاوسط.

وزير خارجية اليمن

وصل قبل ظهر امس الى بيروت آتيا من عدن السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية جمهورية اليمن الديموقراطية: فاستقبله على المطار السيد فريد سماحة معاون مدير المراسم والقائم بأعمال سفارة اليمن السيد محمد شفتا.

وقد أمضى السيد مطيع بعض الوقت في بيروت ثم تابع سفره الى بغداد ودمشق.

في قصر بسترس

بحث امس وزير الخارجية الدكتور لوسيان دحداح مع سفير بلغاريا في اوضاع الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

واستقبل بعد ذلك سفير لبنان الجديد في روما السيد روبير حلاط الذي جاء مودعاً.

واستقبل الامين العام للوزارة الشيخ نجيب الدحداح سفير العراق الجديد في زيارة تعارف؛ ثم زار السفير مدير الشؤون السياسية ومدير الشؤون الاقتصادية ومدير شؤون المنظمات الدولية ومدير الشؤون العربية.

وزار سفير تونس وزارة الخارجية واجتمع بمدير الشؤون السياسية وتشاور وإياه في بعض القضايا العربية.

واستقبل الدكتور عصام حيدر مدير الشؤون الاقتصادية سفير باكستان يرافقه المستشار الاقتصادي في السفارة وتشاور معهما في موضوع العلاقات الاقتصادية وشؤون النقل الجوي.

الحوادث تشل الادارة في العاصمة والضواحي

مصدر اداري ذكر أن دوائر الدولة في الضواحي كانت شبه خالية يوم الخميس، وأن الموظفين وجدوا أن من المتعذر عليهم الذهاب الى المكاتب، بخلاف ما كانت الحال يوم الاربعاء.

وأضاف المصدر أنه اذا بقيت الازمة أو تعرضت للتفاعل، سيكون من الصعب على الاكثرية الساحقة من الموظفين في الضواحي الالتحاق بمراكزهم. وقال المصدر أن جواً من عدم الاستقرار يخيم على الدوائر في العاصمة.

ويرى المصدر ان الوضع الذي تواجهه الادارة في الوقت الحاضر يمكن وصفه بالوضع المضطرب على رغم الجهود الرسمية التي تبذل لمنع قيام حالة من هذا النوع. والتفتيش ليس الآن في موقف يساعده على اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتغيبين عن أعمالهم لانه يقدر الظروف!



في ردّ على بيان الرابطة المارونية
جنبلاط: لا احد يحاول انتزاع الرئاسة وما نطالب به هو المشاركة والمساواة

أجّل السيد كمال جنبلاط الزيارة التي كان ينوي القيام بها أمس لتونس نظراً الى التطورات الراهنة في البلاد وزار السفير التونسي معتذراً.

وعلق جنبلاط على أحداث الشياح وعين الرمانة قائلاً: «على رغم كل ما قيل عن تجدد الحوادث لا نرى فيها الا ذيلاً لشر ينطفىء تدريجاً لكي يموت وفتنة تعاني سكرات الردى الاخيرة؛ فلم يكن هناك اشتباك ولا تحمس للاشتباك ولا نية لدى الفريقين لذلك».

المطلوب من المسيحية

ورد على بيان الرابطة المارونية، ومما قاله: «كنا نود الا تظهر مؤسسة الرابطة المارونية مظهر المتمسك بامتيازات غير معقولة في زمن يقفز فيه التطور، وتجمح فيه روح التقدم، وتعصف به رياح المساواة والاخوة الصحيحة والعدالة.

ولا يخفى بعض ارباب الرابطة الكريمة ان الديموقراطية العلمانية في أوروبا، استندت الى المفهوم المسيحي للانسان؛ اي الى قيم المحبة والعدالة والاخوة والمساواة: وهي التي كانت شعار الثورة الفرنسية.

وكم كنا نحرص ان تظهر النصرانية في لبنان: في قول وفي تفكير بعض من ينطقون باسمها، بوجه مسيحي حقيقي بعيد عن الضيق في المواجهة، وعن الخشية في اعتماد التطور؛ وعن الانقباض في معاملة الآخرين، وعن الانحباس الروحي والفكري في التمسك بامتيازات لا تمت بصلة الى قيم الدين والآخرة.

فالمطلوب من المسيحية في لبنان ان تكون على حد تعبير كبار بطاركة المشرق اللبنانيين منطلقاً لتحرير التراث الاسلامي ذاته من بعض القيود التي فرضها عليه عصر الانحلال ومن هذا الجمود المشكو منه ايضاً: وانما الاعتقادات الدينية تحيا بالروح التي تنفخها النخبة في هذه المعتقدات وتموت باتباع النص الحرفي والشريعة «اين المتحجرة».

وتساءل: «اين المحبة؟ وأين المسيحية الحقيقية في هذا البيان للرابطة المارونية؟ لا توجد فيه كلمة حول العدل السياسي، ولا العدل الاجتماعي، ولا العدل الاقتصادي ولا العدل في المعاملة البديهية».

رئاسة الجمهورية

وعن تمسك الرابطة بمركز رئاسة الجمهورية، قال: «لا نرى أحداً في لبنان يحاول انتزاع رئاسة الجمهورية من المسيحيين، وذلك ليكون هذا التخصص او الاختصاص مدعاة لطمأنة تيار في النفوس تغذيه الشخصيات المريضة والتصورات الخاطئة والانحرافات العصبية حتى تكاد تجعل منه مرضاً مستعصياً ورائياً.

لكن ما نطالب به اخواننا الانعزاليين ارباب العقدة النفسية التي لا تنتمي الى المسيحية بشيء، الا يكونوا اعداء التقدم في لبنان، اعداء التطور، اعداء المساواة على كل الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والتساوي بين العائلات الروحية».

واضاف: «لماذا يدعي اعضاء الرابطة ان رئيس لبنان يمثل في الواقع جميع مسيحيي الشرق، وهو في الحقيقة لا يمثل جميع العائلات الروحية المسيحية في لبنان؛ ولو كان حقاً يمثلها لما كان انحصر الترشيح للرئاسة الاولى بالطائفة المارونية؛ بل لكانت نعمة الرئاسة لو كان فيها اية نعمة، توزعت دورياً على العائلات المسيحية الاخرى وقد سبق ان قام من بين الارثوذكس رئيس لانزال نتمثل به وقد يكون افضل الرؤساء اطلاقاً. كذلك لا نزال اسطورة ايوب ثابت البروتستانتي تعمر في نفوسنا ما تبقى فيها من نزاهة وتقدير لرجل الدولة الحقيقي.

اما الادعاء الشامل بتمثيل مسيحيي الشرق العربي: فهو باطل علاوة على انه تدخل طائفي ودولي في شؤون الدول العربية الاخرى».

وذكر ان رؤساء معظم الاحزاب التحررية والقومية العربية والفكر كانوا مسيحيين. وقال: «نتمنى ان تتحرر الدساتير العربية من النص على ان دين الدولة هو الاسلام ورئيسها مسلم: وان يأتي رجل مثل فارس الخوري وسواه الى سدة الرئاسة فيها».

الدولة العلمانية

ثم قال: «كم كنا نود ان ينطلق مثال العلمانية من لبنان الذي يدعون ان شعاره هو الانفتاح والعلم والتقدم والنور والمشاركة وسواها من اللافتات».

اما حول المطالبة بقبول الزواج المدني تمهيداً لالغاء الطائفية السياسية والغاء الطائفية الدينية من الهوية اللبنانية: فقال جنبلاط: «ان ارباب هذه الدعوة غير صادقين لانهم يتهربون من تطبيق العلمانية».

وقال انه بالاجتهاد في الاسلام يمكن تحقيق الزواج المدني.

حوار يرعاه نقيب المحامين بين رئيس المجلس الاسلامي ورئيس الرابطة المارونية

عقد اجتماع في الساعة التاسعة صباح أمس في مكتب نقيب المحامين روجيه شيخاني حضره المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية.

واثر الاجتماع الذي استمر ساعتين قال الوزان: «لبيت وزميلي ابو سليمان دعوة النقيب شيخاني؛ ليحثنا من خلال زعالة المحاماة ورسالة الحق على ان نصل ما بين المواقع التي يحتلها كل منا في الحياة العامة لتسهيل كل ما يؤدي الى الاستقرار انطلاقاً من الحوار المخلص البناء.

وقد شكرنا للنقيب بادرته: ولا عجب فنقابة المحامين كانت وما زالت نصيرة للحق وحامية لكل القيم والمبادىء الوطنية ولا يستغرب منها اليوم هذا المسعى الطيب في سبيل الوحدة اللبنانية.

وقد سادت هذا اللقاء صراحة كاملة وتم اتفاق على ضرورة المبادرة الى المعالجة السريعة لتسهيل تشكيل الحكومة على ان يستمر الحوار من أجل المطالب من هنا وهناك بما يزيل الشكاوى ويرسي القواعد السليمة لبناء لبنان الافضل الذي يتعطش اليه الشعب ولاسيما اجياله الطالعة.

وانني سأنقل تفاصيل هذا الاجتماع الى زملائي اعضاء مكتب المجلس الاسلامي في اجتماع مخصص لعرض ما أجريته حتى الآن من اتصالات في شأن دعوة الهيئة العمومية للمجلس ولدرس بيان السيد ياسر عرفات».

تحية الى عرفات

وادلى ابو سليمان بتصريح قال فيه:

«نحيي الاخ ياسر عرفات الذي تصرف كقائد مسؤول، ونرحب ببيانه أجمل ترحيب، وهذا ما كنا نتوقعه مطالبين منذ البدء بالا تسمح الثورة الفلسطينية لنفسها بان تكون اداة استغلال من قبل احد سواء في لبنان أم في الخارج، والا تتحول الى مشكلة لبنانية داخلية فتظهر كأنها موضوع نزاع وتضيع عندئذ في متاهات السياسة الداخلية.

ويسرني على الاخص: ان يكون هذا البيان جاء في اعقاب بيان الرابطة التي طرحت فيه الموضوع من هذه الزاوية بالذات.

ونأمل ان يصار الى تنفيذ ما ورد فيه من التزامات بدقة وان تضبط نهائياً كل العناصر. ونحن على استعداد بدورنا لتسهيل كل ما من شأنه ان يساعد على توفير الثقة والاحترام المتبادلين وعلى مساعدة الثورة لبلوغ اهدافها فتحط القافلة التي تمر اليوم في لبنان؛ على حد التعبير الانساني المؤثر الوارد في البيان؛ في وطنها عزيزة كريمة سيدة وتبقى عندئذ الصداقة والاخوة راسختين متينتين رسوخ الارز والزيتون».

المؤتمر الوطني للقوى الشعبية

ابرقت لجنة المتابعة المنبثقة من «المؤتمر الوطني للقوى الشعبية» الى السيد ياسر عرفات معلنة تأييدها المطلق لما ورد في رسالته الى الشعب اللبناني ومؤكدة «تصميم الشعب على دعم مسيرة الثورة الفلسطينية وحمايتها من كل الاخطار التي تتهددها».

وكانت لجنة المتابعة عقدت اجتماعاً ناقشت فيه تطورات الاوضاع وأكدت على ضرورة تسهيل مهمة الرئيس رشيد كرامي للاسراع في تشكيل حكومة «تؤمن تحقيق مطالب الحركة الوطنية في تأكيد عروبة لبنان وحماية وحدته الوطنية ودعم المقاومة الفلسطينية».

قرارات بحبس ٤٥ نائباً

شكا بعض النواب امس الى الرئيس كامل الاسعد من المعاملة التي يلاقونها.

فقد طلبت السلطات المسؤولة من قوى الامن تبليغ ٤٥ نائبا قرارات حبسهم مدة تراوح بين شهر وشهرين بسبب مخالفات ارتكبوها.

وقد اعتبر بعضهم الامر مجرد مزحة لكن الواقع، كما تبين: ان النواب خالفوا بعض انظمة السير وغيرها، فجاءت العقوبات ضد المخالف شخصيا وليس بصفته نائبا: اي حبس «السيد فلان مدة شهر بسبب مخالفته» ولم يذكر على ورقة التبليغ مثلا «النائب فلان».

ارجاء مؤتمر الجامعة اللبنانية في العالم
ابراهام: المغتربون قلقون على لبنان وهم يدينون التدخل وأعمال العنف


من اليمين السادة: نبيل اشقر مدير العلاقات العامة في الجامعة، انطوني ابراهام، بدوي ابو ديب الامين العام للجامعة، كميل دكاش رئيس فرع لبنان في الجامعة، مالك شلهوب من الامانة العامة. (اهارون جيرجيان)

في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في فندق فينيسيا، اعلن السيد انطوني ابراهام، رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، تأجيل المؤتمر العالمي السادس للجامعة الذي كان مقررا عقده من ٢٩ تموز المقبل الى ١٦ آب في بيروت، بسبب الاوضاع الراهنة.

وقال السيد ابراهام: «لا نرغب في مجيء آلاف المغتربين الى لبنان وعودتهم الى مهاجرهم بعد تكوينهم انطباعا ان لبنان هو معسكر مسلح يسوده اطلاق النار والخطف الخ...».

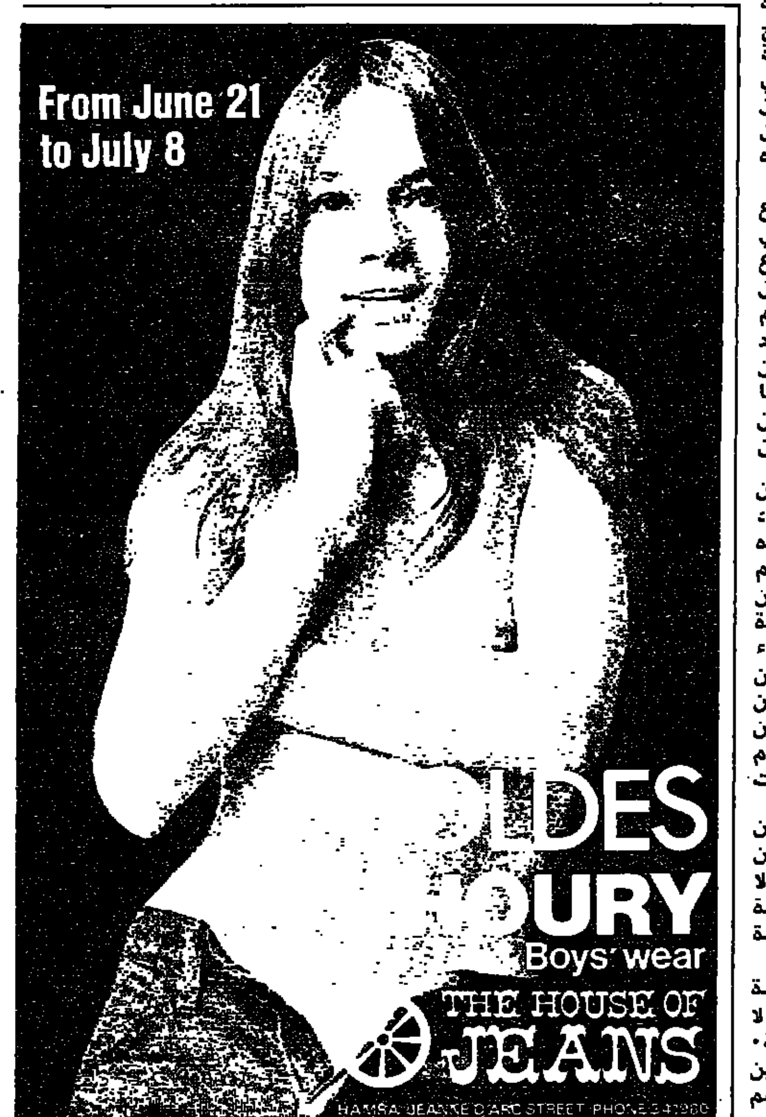
واوضح ان الجامعة قد تعقد المؤتمر بعد شهرين او ثلاثة اشهر من عودة الامور الى طبيعتها كليا. وقال: «لقد أيدنا بصفتنا مغتربين في كل انحاء العالم، القضية الفلسطينية العادلة؛ وبالروح والسلوك ايامها سنقف قوة واحدة وسنلجأ الى كل الوسائل التي نملكها بصفتنا مواطنين صالحين في بلداننا الكثيرة؛ للدفاع عن ديموقراطية لبنان وسيادته وحريته».

واضاف: «في اتصالاتي مع الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي والسيد ياسر عرفات، وجدت الجميع متألمين من الحالة الراهنة ومجمعين على القول انهم سيمارسون نفوذهم لاعادة الهدوء الى البلاد. وقد طمأنني عرفات وأكد لي ان الفلسطينيين لم يتسببوا في ما يحدث؛ وقال ان هناك متطرفين من كل الفئات السياسية يخلقون المشاكل».

وذكر ابراهام ان المغتربين الذين يبلغ عددهم خمسة او ستة ملايين، قلقون على استقرار وطنهم وكيانه وديموقراطيته وانقطاع السلام والهدوء فيه. وقال: «اننا ندين بشدة تدخل الايديولوجيات الاجنبية والعنف وقتل المواطنين الابرياء وتعذيبهم وخطفهم؛ ونؤمن بان هناك سلطة شرعية واحدة يجب ان يحترمها ويخضع لها جميع المقيمين في لبنان. نحن مع القانون والنظام ومع الحوار بين مختلف الفئات السياسية»

وأشار ابراهام الى ان لبنان «كان خلال التاريخ ملاذا للموجعين والمضطهدين (...) ويجب الا نسمح للايديولوجيات الاجنبية والتدخلات الداخلية والخارجية بتغيير هذه الصورة».

وختم: «اننا نؤمن بالعدالة الاجتماعية. ليس هناك: ويجب الا يكون: مواطنون من الدرجة الثانية. ثمة اناس جائعون وغير متعلمين كفاية يريدون ان يرفعوا مستواهم وعلينا ان نساعدهم على ذلك».









قصف مدار حانين يحدث اضراراً مادية


الفجوة في سطح منزل حسن العبد سويدان، وتبدو الزوجة والاولاد.

رجال الدرك يكشفون.

بنت جبيل – «النهار»:

في التاسعة ليل الاربعاء – الخميس اطلقت مدافع اسرائيلية قذائف هاون على مدار حانين عن مسافة ٧ كيلومترات من داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، واخترقت واحدة منها سطح منزل حسن العبد سويدان في الطرف الغربي من البلدة، فأحدثت فيه فجوة قطرها ٨٠ سنتيمتراً، كذلك أحدثت القذائف الاخرى أضراراً في الاحراج. وقد انقطع احد خطوط التوتر المتوسط الذي يرتبط به بعض المشتركين هناك. وصباح الخميس حضرت دورية من مخفر درك رميش وكشفت على الاضرار.

وقالت زوجة صاحب المنزل السيدة حياة سويدان:

«اول قذيفة سقطت حول البلدة، والثانية سقطت على منزلنا وكنا نايمين في الغرفة الملاصقة. أفقنا مذعورين وتراكض الجيران ونقلونا الى عندهم. بيتنا عمرناه من خمس سنوات وكل سنة نكمل فيه شوي. زوجي سافر الى هولندا من شهرين حيث يعمل هناك مع احدى الشركات، وعيشنا على الله وعليه»...

وذكر حدوديون ان القصف الاسرائيلي تجدد عند منتصف الليل على مناطق تقع حول وادي يارون ومنحدرات دبل والقوزح. تبعتها قنابل مضيئة عدة فوق مستعمرة ادميت في الجليل الغربي والضواحي الغربية من قضاء بنت جبيل المحاذية للحدود الاسرائيلية، تخللتها رشقات غزيرة من اسلحة رشاشة واصداء قنابل يدوية من طرفين الى الغرب من مروحين.


يلهون بأسلاك الكهرباء. (ا. ت. خريش)

احراق حيوان بحري لفظه البحر في الجية


يتفرجون على الحيوان البحري المحترق. (نبيه باشو)

صيدا – «النهار»:

صباح امس لفظت الامواج حيوانا بحريا غريب الشكل، وقذفته الى شاطىء بلدة الجية، وقدر الصيادون وزنه بـ٨٠٠ كيلوغرام. ولدى اكتشافه انتشر الخبر في المنطقة، فحضر العديد من الاهلين لمشاهدته. واتصل بعضهم بالدرك لاعلامهم بوجوده. وسحب الحيوان الى مكان ناشف واحرق لان رائحته كانت كريهة جداً واعتقد ان تركه من دون حرق قد يشكل خطرا على الصحة العامة.

انفجاران في كفرعبيدا يثيران استنكاراً بترونيا

البترون – «النهار»:

منتصف ليل الاربعاء – الخميس دوى انفجاران قويان في شاليهات في بلدة كفرعبيدا قرب البترون ودمرا غرفتين كان النائب جورج سعاده يستخدم احداهما والثانية للسيد سمير الفغالي الذي كان يملك الارض التي تقوم عليها الشاليهات وباعها منذ عام ونصف عام للسيد انطوان مقبل شقيق زوجة نائب البترون السابق السيد سايد عقل. وبعد البيع خلعت ابواب الشاليهات وأصبحت الارض مسبحا مباحا للجميع. وقدر الخبير العسكري وزن المتفجرتين بخمسة كيلوغرامات نوع الـ «ت. ان. ت.».

وتولى التحقيق الاولي في الحادث آمر فصيلة درك البترون الملازم اول فايز رحال فاستمع الى صاحب الارض في حضور النائب جورج سعاده الذي صرح ان لا علاقة بين الانفجارين والاحداث الدامية في بيروت «والغاية منها حسب تقديري خلق البلبلة محليا بين ابناء البترون».

وصباح أمس تجمع عدد كبير من أهالي البترون امام السرايا واستنكروا الحادث وطالبوا السلطة بكشف الفاعلين «لان الحادث تخريبي يهدف الى ايقاع الفتنة بين أبناء البترون المسالمين».

أنطوان أيوب

جاءنا: أن أنطوان طوبيا أيوب الممثل في فرقة السيكال هو غير أنطوان أيوب العضو في المكتب السياسي لحزب الكتائب وهو غير حزبي.

وفد مسيحي يزور مخيم البص

صور – «النهار»:

قام وفد في رئاسة المطران جورج حداد راعي أبرشية الروم الكاثوليك في صور، وعضوية الاب عيسى عوسى والاب ابرهيم حلاج والاب خليل نداف، ممثلا المطران يوسف الخوري راعي الابرشية المارونية في صور، وحشد من أبناء الطائفتين – قام بزيارة مخيم البص ومركز الكفاح المسلح، وأستقبلهم هناك المقدم أبو موسى أحد قادة فتح ومسؤولون عن المنظمات الفدائية، وتبودلت الكلمات بين الوفد والمسؤولين عن المقاومة حيوا فيها المطران كبوجي والشيخ أبو طير المعتقلين في سجون أسرائيل، ونددوا بانطلاقتها ومستغليها، ودعوا الى وقف الاقتتال في بيروت وأحلال السلام والمحبة في النفوس.

الموارد توضح قضية التقنين

جاءنا من وزير الموارد المائية والكهربائية العماد اسكندر غانم الآتي: «ورد في «النهار» في تاريخ ١٩٧٥/٦/٢٦ تحت عنوان «تقنين المياه في بيروت بقطعها ليلة كل ثلاثة أيام» أقوال حول أسباب أزمة شح المياه وارتباط تنفيذ البرنامج المعد لحلها بالموازنة التي لم تقر بعد، فخلافا لما ورد تؤكد هذه الوزارة ان الاعتمادات اللازمة لتنفيذ الاشغال المقررة مؤمنة بكاملها وتنفيذ هذه الاشغال ليس مرتبطا باقرار الموازنة. وقد سبق لهذه الوزارة ان أصدرت فور توليها مهماتها القرار الرقم ٥١/وتاريخ ١٩٧٥/٥/٣١ القاضي بتنفيذ أشغال التجهيزات والمشاريع التي تؤول الى تأمين المياه لبيروت وضواحيها للمدى القريب. وقد اتخذت التدابير اللازمة للاسراع في وضع هذه الاشغال موضع التنفيذ وانجازها في اقرب وقت ممكن وقد بوشر فعلا تنفيذ بعضها».

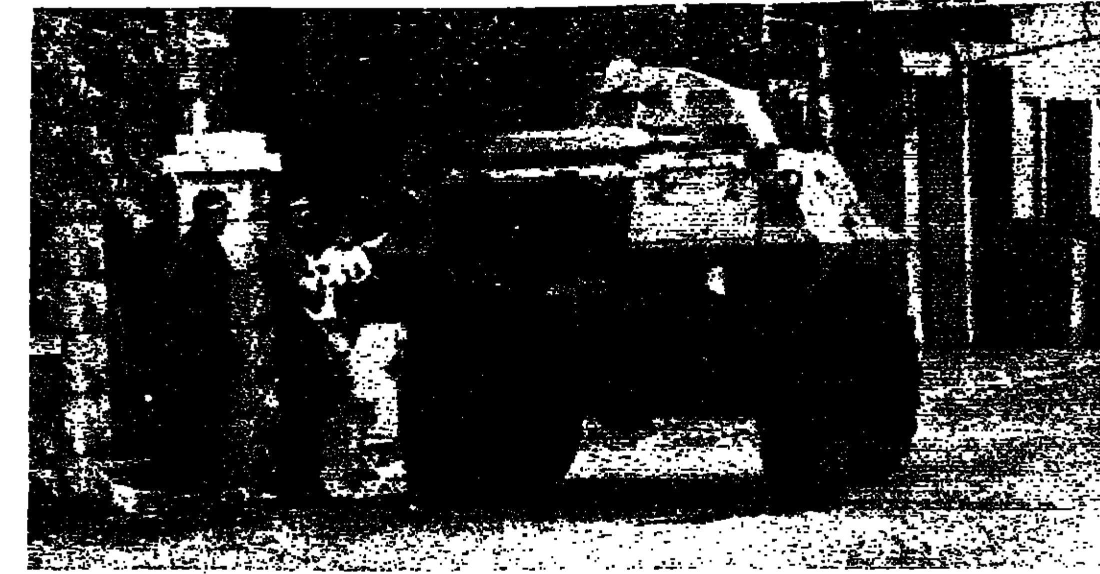
المياه مقطوعة في حفة الحجل

جاءنا من السيد عدنان فواز من حفة الحجل في شحيم ان المياه مقطوعة عن البلدة منذ سنة وانها تصل الى أشخاص محدودين أما سائر الاهالي فهم يؤمنون المياه من العين. وقال ان الاهالي سيقطعون طريق صيدا – بيروت اذا لم تعد المياه خلال ثلاثة أيام.

شبل الخوري أعيد الى ذويه

فجر الخميس أعيد السيد شبل الخوري نجل النائب السابق السيد قبلان عيسى الخوري الى ذويه، بعدما أحتجزه مسلحون أكثر من ست ساعات. وقال لدى عودته أنه يشكر جميع الذين تدخلوا لاطلاقه وفي مقدمهم رئيس الجمهورية والسيد موسى الصدر والسيد ياسر عرفات.

جبهة الشياح - عين الرمانة اشتدت نهاراً وهدأت مساء
٩ قتلى جدد وعدد كبير من الجرحى
رجال الامن يردون على النار ويساعدون في اجلاء المواطنين



مصفحة تنقل اطفال العائلات النازحة من منطقة طريق صيدا القديمة.



المصفحة التي اصيب الرقيب عماد مراد في داخلها.

سيارة فيات قصفت داخل زاروب متفرع من شارع اسعد الاسعد.



شارع سامي الصلح بعد قطع الطريق صباح امس.

الرمل يسد مدخل شارع بدارو.

(جورج سمرجيان وابرهيم الطويل واميل عيد)

الدركي القتيل اميل صادر.



شارع داخل الشياح حيث كان مركز مخفر الدرك قبل الحوادث.

بولفار الشياح صباح امس، قبل اشتداد القصف.

الاشتباكات المسلحة في الشياح وعين الرمانة التي استمرت في شكل عنيف، طوال الـ٢٤ الساعة الاخيرة، لم تكن، على رغم ما رافقها من انفجارات وحرائق، السبب الحقيقي الذي اخاف سكان المنطقة، بل أن عمليات القنص هي التي ادت الى مقتل العديد من المواطنين والمقيمين في لبنان والى اصابة عدد كبير من الجرحى. وعلم ان ٧٠ في المئة من الجرحى لم يدخلوا المستشفيات انما عولجوا في عيادات خاصة.

الى ذلك تميز امس بأنه كان يوم نزوح حقيقياً: من الشياح خصوصاً من شارع اسعد الاسعد والشوارع المحيطة به ومن منطقة عين الرمانة المواجهة لطريق صيدا القديمة.

ومنذ ليل الاربعاء، وحتى ساعة متقدمة من صباح الخميس، كانت الاشاعات تسري في الشياح وعين الرمانة عن استعدادات لدى الطرفين لتصعيد الموقف.

في الصباح، فيما الرصاص وقنابل مدافع الهاون والمصفحات تتساقط في الشياح وعين الرمانة مرت سيارة بيضاء في شارع سامي الصلح، آتية من جهة الطيونة والقى من فيها قنابل يدوية قرب مفترق فرن الشباك، وعقبت ذلك رشقات من رشاشات صغيرة في اتجاه واجهات المحلات المحيطة بالشارع، فاسرع عدد كبير من شباب فرن الشباك وشارع بدارو الى قطع الطريق ومنع المرور منها نحو بيروت. وقد قطعت طريق فرن الشباك - الحدث من عند غاليري سمعان مروراً بالشياح - الحازمية. ووضعت في اول شارع بدارو، لجهة سامي الصلح، كومة رمل كبيرة لمنع دخول السيارات او ما سمي المتسللين الذين شاع ان بعضهم قد يحاول دخول بدارو لرمي متفجرات واشاعة رعب في الحي.

وفي السادسة صباحا اطلق مسلحون النار، من جهة الشياح، على سيارة بيجو كانت تحاول النزول الى بيروت من جهة مستديرة الطيونة، فقتل سائقها.

وطوال النهار كانت قوى الامن تتبادل النار مع المسلحين في الشياح وفي الرابعة بعد الظهر حصل تراشق كثيف بين قوى الامن ومسلحين متمركزين قرب سينما لبنان في شارع اسعد الاسعد استعملت فيه مختلف الاسلحة واستمر اكثر من نصف ساعة.

قطع الطرق

وكانت «النهار» اشارت امس الى مقتل ديب المر من جراء سقوط صاروخ على مطعم «يلدزلار» ووقوع جرحى عديدين والى مقتل جورجيت جريس سكاف في منطقة عين الرمانة وفرن الشباك، وقد ادت هذه الحوادث الى توتر في منطقة فرن الشباك وساعدت على قطع الطرق في كل المناطق المحيطة بفرن الشباك. وطلب الى المواطنين عدم النزول الى اعمالهم واقفال المحلات احتجاجا على استمرار اعمال العنف.

الى هؤلاء عثر على اربعة قتلى هم مصطفى حسين حميه (٢١ عاما) وعطوي شيخو سيالا (كردي) وأبو جمال (فلسطيني) وفهد عبدالرحمن.

أما الجرحى فكثيرون عرف منهم الدركي موسى شبيب، اصيب برصاصة في عنقه ونقل الى المستشفى العسكري، والرقيب عماد مراد بجرح وهو داخل مصفحته واديب نصير ومحمد بستاوي وفريد الاشقر والياس البستاني وجوزف آدم بشظايا الصاروخ الذي سقط على مطعم «يلدزلار» ولويس ملكون وأسعد روحانا.

وفي الجهة المقابلة استمر احتجاج سكان الشياح، خصوصاً في المنطقة المجاورة لشارعي اسعد الاسعد ومارون مسك، وسكان شارع عبدالكريم الخليل، على اطلاق رجال الامن النار في اتجاههم فقط والتغاضي عن مصادر النار التي تأتي من جهة عين الرمانة. وكان جواب المسؤولين ان الاوامر معطاة، الى الآن، بالرد على النار التي يتعرض لها رجال الامن وهم ينفذون هذه الاوامر. وعندما يطلب اليهم اسكات النار من اي جهة كانت فانهم سيفعلون من دون تردد.

وقال مصدر مسؤول انه طلب الى رجال الامن المساعدة في نقل المواطنين من الاماكن التي تتعرض للقصف، وقد فعلوا ذلك وارسلوا مصفحات اخلت النساء والاطفال، وقد تعرضت هذه الآليات لنار من مختلف الاسلحة المركزة في الشوارع المحيطة بشارع اسعد الاسعد.

وبعد الساعة الخامسة، هدأت المدافع والرشاشات الثقيلة وكانت تسمع من حين الى آخر طلقات متفرقة، ولم يعد احد يجرؤ على الخروج من منزله أو مد رأسه من نافذة أو شرفة خوفاً من رصاص القناصة.

القتلى والجرحى

وقد سجلت الدوائر الرسمية وقوع خمسة قتلى هم: عباس احمد نورالدين (٢٥ عاماً) من اهالي النبطية وسكان الشياح، وجهاد محمود حمود (١٤ عاماً) وحسين محمد فريزات (٢١ عاماً) والدركي اميل صادر الذي اصيب في رأسه. ونقل رجال الدرك جثة حميدة ابرهيم محمود عطية من قرب مستديرة الطيونة الى مشرحة الكرنتينا.

وأصيب جورج بستاني بجروح في قدمه من جراء انفجار صاروخ وقع على صيدلية عين الرمانة وتقاطع شارع بيار الجميل، كذلك أصيبت بجروح خطرة نجاح حسين نحله (١٢ عاماً) من سكان الشياح ونقلت الى المستشفى.

وانفجرت قذيفة «آر.بي.جي» كانت تستهدف مصفحة عند تقاطع فرن الشباك - عين الرمانة فأصابت ثلاثة مدنيين هم: انطوان ابو عساف وندى جابر ووليد خيرالله.

ونقل الى مستشفى الكرنتينا كل من ناجي رمال وهلا حسن جعفر وأوهانس بردجيان (روسي) وأدال خوري وناجي فتحي وصبري أحمد شلاح وحسن الجندي وابرهيم الخضر وعفيف صايغ وأحمد حيدر وخالد مصطفى.

وجرح غيفارا من «المقاومة الشعبية» وطفل عمره ١٠ سنين بينما كان في شارع فينيسيا في الشياح.

ونقل الى مستشفى غزة الجرحى توفيق عاشور وفتحي شكنتي وغازي بيلون وزوجته عناية بيلون وكريمه عطفي (١٠ أعوام) وعلي سليمان صقر وعزيز حجاب خليفة، ومحمد كيالي وحسن حمدان.

وشبت حرائق في مختلف الابنية التي أصيبت بالقذائف والصواريخ داخل الشياح، وتعطلت مصفحة لقوى الامن رقمها ٦١٥٠٧٥ وأصيبت مدرسة سيدة الشياح بقذائف دمرت ما تبقى منها. وكانت المدرسة تعرضت قبل يومين لقصف مدفعي هدم قسماً منها. كذلك أصيب منزل علي شهاب وأتلفت محتوياته.

وفي الثامنة والنصف مساء هدأ القصف والرصاص فتفاءل المواطنون بأمكان استمرار توقف الرصاص.

قتيل وجريح برصاص طائش في جل الديب

منتصف ليل الاربعاء، في اثناء مرور قرهبت حاجي اصلانيان (٤٥ عاما) في سيارته في جل الديب، ومعه صديقه افاديس كيفورك اونيسيان (٥٠ عاما)، اطلقت عليهما عيارات نارية فقتل قرهبت فورا بعد اصابته بثلاث رصاصات في عنقه وصدره واصيب افاديس برصاصتين ونقل الى المستشفى وحالته خطرة. وفتحت النيابة العامة في جبل لبنان تحقيقا في الحادث لمعرفة مطلقي الرصاص.

موجود

في مكاتب «النهار» تذكرة هوية باسم بلال درويش دحدوح. على صاحبها الحضور الى «النهار» الطبقة الثانية، شارع مصرف لبنان، لتسلمها.



تطور الحركة المصرفية في ٥ أشهر
زيادات غير متوازنة في الودائع والتسليفات
نحو تمديد مفعول القيود على التسليف

وجه الامين العام لجمعية المصارف الدكتور بيار نصرالله تعميمين الى المصارف الاعضاء في الجمعية تضمنا تطور حركة الودائع المصرفية وحركة التسليفات للاقتصاد اللبناني.

وهنا عرض لهذا التطور خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة:

- على صعيد الودائع: بلغ مجمل الزيادة ٧٧٨ مليون ليرة (بلغت ٩ مليارات و ٨٩١ مليون ليرة في آخر نيسان الماضي).

ويلاحظ ان الودائع في نيسان زادت ١٨٤ مليون ليرة عما كانت في اذار، مما يعني ان الحوادث التي كانت بدأت في نيسان لم تكن لها تأثيرات سلبية تذكر على حركة الودائع المصرفية.

- على صعيد التسليفات المصرفية للاقتصاد اللبناني: ان مجمل الزيادة في التسليفات قد بلغ خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة ٢٩٢ مليون ليرة (من ٥ مليارات و٦٤٩ مليون ليرة في آخر كانون الاول ١٩٧٤ الى ٥ مليارات و ٩٤١ مليونا في آخر نيسان ١٩٧٥)، أي ما يعادل نحو ٥:٢ في المئة.

الا ان هذه الزيادة في التسليفات خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة تعتبر نسبتها ضعيفة جدا اذا قورنت بالزيادة الحاصلة خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٧٤ والتي بلغ معدل الارتفاع فيها نحو ١٢ في المئة.

وهذا التراجع النسبي في وتيرة نمو تسليفات المصارف للاقتصاد اللبناني يعتبر استمرارا لاتجاه التسليفات خلال عام ١٩٧٤.

ويلاحظ من تطور حركة الودائع والتسليفات خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة ان الزيادة في الودائع (٧٧٨ مليون ليرة) فاقت بكثير الزيادة في التسليفات للاقتصاد اللبناني (٢٩٢ مليون ليرة)، وعدم التوازن هذا في الزيادتين يعود الى عاملين هما: القيود التي فرضها مصرف لبنان على حركة التسليف والتي ينتهي مفعولها في آخر حزيران، والعامل الثاني هو تحفظ المصارف نفسها في مجال التسليف تحت وطأة بعض الظروف والاعتبارات. وهذا الوضع غير المتوازن، بين الموارد والتسليفات، حمل المصارف التجارية على ايداع قسم غير قليل من مواردها، وبصورة اختيارية، مصرف لبنان من دون فائدة، وهي تشكو منذ فترة من هذا الوضع وتتوقع ان تتدنى أرباحها هذه السنة من جرائه.

مصير القيود على التسليف

تبقى نقطة أخرى مهمة لا بد من الاشارة اليها في هذا المجال وهي: ماذا سيفعل مصرف لبنان حيال القيود المفروضة على التسليف والتي ينتهي مفعولها في آخر الشهر الجاري؟

يقول المطلعون ان فكرة الغاء هذه القيود غير واردة لدى المسؤولين في مصرف لبنان. ويبدو ان هؤلاء يعتقدون ان المعطيات الاساسية التي اوجبت فرض مثل هذه القيود ما زالت قائمة كليا أو جزئيا، فالتضخم، وهو السبب الرئيسي لفرض القيود المذكورة، ما زال قائما.

خفض الاحتياط الالزامي بالنسبة للودائع لأجل

من جهة أخرى، أصدر حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس تعميما رقمه ١٥٢ ينص على الآتي:

«تحاط المصارف علما بأن مجلس المصرف المركزي في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٨ حزيران ١٩٧٥ أقر خفض معدل الاحتياط الالزامي المفروض وفقا لنص الفقرة (د) من المادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف من عشرة الى خمسة في المئة (٥٪) وذلك بالنسبة الى الودائع لأجل التي يفرض القانون الا تقل مدة ايداعها عن سنتين ويعمل بهذا التعديل ابتداء من أول تموز ١٩٧٥».

والغاية من هذا التدبير، كما هو واضح: التشجيع على الايداع لأجل. وهذا النوع من الايداعات يعتبر ضئيلا جدا بالقياس الى حجم أنواع الايداعات الاخرى.

القصار العائد من مدريد:
بلدنا يسير نحو التدهور ولن نقف مكتوفي الايدي

عاد امس من مدريد رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار بعدما رأس وفد لبنان الى المؤتمر الـ ٢٥ لغرفة التجارة الدولية (انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية للغرفة).

وأدلى السيد القصار بتصريح قال فيه: «من المؤسف ان نعود لنرى ان اجواء عدم الاستقرار ما زالت قائمة».

واضاف: «اننا كرجال اعمال قمنا ومانزال بدور فعال في ارساء الركائز الاساسية لازدهار هذا البلد ولا يمكننا ان نرضى بأن نشهد بلدنا يسير نحو التدهور بينما نبقى مكتوفي الايدي نتفرج على تدهوره، خصوصاً اننا لم نعرف، الى الآن، السبب الحقيقي والملموس الذي حال دون عودة الاوضاع الى طبيعتها ودون تشكيل الحكومة بالتالي وفي رأينا انه اياً تكن الاسباب والدوافع فأن الحرص على لبنان وعلى ديمومة استقراره يجب ان يبقى الهدف الاساسي الذي على الجميع ان يعملوا في اطاره».

وقال: «نحن نرى ان تشكيل الحكومة هو أمر مهم بالنسبة الى عودة الاوضاع الى طبيعتها وهذا ما يجعلنا نشدد على هذا الموضوع. وسندعو مجلس الغرفة الى اجتماع يعقد مساء الاثنين المقبل للبحث في الاوضاع الراهنة وتحديد المواقف الواجب اتخاذها ونحن على اتصال بزملائنا رؤساء الهيئات الاقتصادية للتشاور معهم وتنسيق المواقف كما ينبغي عمله».

معارضو الاضراب العمالي:
الدعوة لا تخدم أحداً

الخلاف بين قادة الاتحاد العمالي العام مرشح للتصاعد في اجتماع الاتحاد يوم الاثنين المقبل وذلك خلال مناقشة فكرة دعوة فريق من هؤلاء للجوء الى الاضراب العام كوسيلة ضغط من أجل الاسراع في تشكيل الحكومة.

وكانت العناصر القيادية الموالية لرئيس الاتحاد السيد غبريال خوري قد عطلت جلسة مجلس المندوبين خلال الاسبوع الماضي الامر الذي أثار الفريق الآخر المعارض.

ومهد مفوض العلاقات العامة للاتحاد السيد الياس شعيا، والذي يقف ضد الفريق الداعي الى الاضراب - مهد لاجتماع الاثنين باعلان معارضته لفكرة الاضراب، وقال ان الاتحادات، الموالية، وهي الطيران والبحر والطباعة وجامعة النقابات والمصارف، والتمال والتجارة، ستعارض كليا فكرة اعلان الاضراب وانها ستحضر اجتماع الاثنين لتؤكد هذا الموقف.

وأوضح: «ان اعلان الاضراب في مثل هذه الاجواء ليس في مصلحة الاتحاد العمالي العام ولا في مصلحة احد، بل ان الاضراب سيعقد الازمة السياسية الراهنة ويزيد عن تدهور الاوضاع. ومن هنا، فان الاتحادات المذكورة سترفض بشدة الدعوة الى الاضراب».

وأضاف: «اننا ندعو دعاة الاضراب الى تنفيذه، بل نتحداهم ان يفعلوا ذلك ما داموا يقولون اننا نحن لا نمثل القواعد العمالية وهم الذين يمثلونها، فليعلنوا الاضراب ان امكنهم، أو يترفعوا عن مثل هذه الادعاءات».

وانتقد التكتلات القائمة حاليا داخل الاتحاد ووصفها بأنها موسمية لها برنامج عمل وهي تضر بالاتحاد أكثر مما تفيد.

أنترا تشترك في أدارة أصدار «آر فرانس»

شركة أنترا للاستثمار شاركت في ادارة أصدار السندات العائدة الى الخطوط الجوية الفرنسية التي تصدر، للمرة الاولى، سندات في الاسواق الدولية. وقد فاقت الطلبات عشرة أضعاف مبلغ الاكتتاب. وكانت أنترا للاستثمار الوحيدة التي دعيت الى الاشتراك في ادارة هذا الاصدار في الشرق الاوسط ومثلها السيدان روبير فاست نائب الرئيس ومدير الاستثمارات وربيد شاهي ممثل الشركة في فرنسا.

ومعروف ان هذا الاصدار هو بكفالة الدولة الفرنسية.

بورصة بيروت

استمر النشاط في حركة بورصة بيروت، فسجلت الردهة يوم الخميس ١٢٣٠ سهما بقيمة ٢٠٩٧٢٢ ليرة، في مقابل ٥٦٧ سهما بقيمة ١١٧٤٣٨ ليرة يوم الاربعاء.

وجاء هذا النشاط نتيجة بيع كميات كبيرة من اسهم البرادة اللبنانية والكارلتون واوكال.

شمل العمل ٦ انواع من الاسهم (٥ انواع من الاسهم يوم امس) بورعت الصفقات عليها كالآتي: المعصى ٧٥ سهما، البرادة البيضاء ١٠٠ سهم، البرادة اللبنانية ٤٨٥ سهما، قاديشا ٣٥ سهما، الكارلتو ٢٢٥ سهما، اوكال ٣٣٠ سهما.

زاد سعر سهم البرادة البيضاء ليرة والبرادة اللبنانية ٤ ليرات والكارلتو ١٢٥ قرشا واوكال ١٥٠ قرشا.

بيع في السوق غير الرسمية ١٠٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٦١ ليرة السهم.

حافظ الدولار الاميركي على سعر ٢٢٢٫٥٠ قرشا لليوم الثالث على التوالي، وتراجعت اسعار الفلوران الهولندي والليرة الاسترلينية والكورون الاسوجي والفرنك البلجيكي، فيما زادت اسعار الليرة الايطالية والمارك الالماني والفرنك السويسري، واستقرت اسعار العملات الاخرى.

تراجعت اسعار الدينار العراقي والليرة المصرية والليرة السورية والريال السعودي، واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ١٦٤ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ٥٢٨٠ دولارا.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط.

الاسهم

المبادلات

المعصى	١٤٤:٥٠
البرادة البيضاء	٣١٠
البرادة اللبنانية	١٩٥
قاديشا	١٧٣
الكارلتو	١١٢:٢٥
اوكال	١٠٥٫٥٠

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٦١

العرض

البارد	١١٠
نهر ابراهيم	٣٢
بون جوس	٨٣
الانترنيت	٢٢٤
ا.د.ف	٤٧
ادارة المرفأ	١٩٠

الطلب

البارد	١٠٧
عقارية المرفأ	٢٢٨
بون جوس	٧٦
الانترنيت	٢٢٣
ليسيكو	٢٥٥
ادارة المرفأ	١٨٧:٥٠

الدينار الاردني	٧١٥
الدينار الكويتي	٢٢٢
الدينار الليبي	٥١٩
درهم الامارات العربية	٥٢٫٠٥
الدولار الاوسترالي	٢٩٢
الدولار الكندي	٢١٩
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢٫٥٠
الدراخما	٧٫٢٠
الفلوران الهولندي	٩١٫٢٥
الالف فرنك افريقي	١١٠٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٢٢
الفرنك الفرنسي	٥٥٫٤٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥٫٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٩٫٨٠
الالف لير ايطالي (اسكوت)	٣٤٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٣:٥٠
الليرة القبرصية	٥٧٥
الليرة المصرية	٢٢٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	--
الليرة السودانية	٣٤٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٠٠
	٢٠٢٤٫٧٠
الليرة السورية	٥٩:٥٠
الليرة التركية	١٥٫١٠
المارك الالماني	٩٤٫٧٥
المارك الالماني حوالة	٩٤٫٩٠
البيزيتا الاسبانية	٣٫٩٥
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٦:٧٥
الريال الايراني	٣٫٣٢
ريال قطر	٥٧٫٥٠
الريال السعودي	٦٣٫٦٠
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١٣٫٢٥
الالف ين ياباني (سكوت)	٧٤٠

الذهب

اقفال ٢٦ - ٦ - ١٩٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠٫٣٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٥٫٥٠
الكورون النروجي	٤٣٫٥٠
دينار البحرين	٥٦٠
الدينار العراقي	٦٤٤

الليرة الانكليزية	٩٤٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٧٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٩٠٠
الليرة المكسيكية	٥٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٩٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٧٥٠٠٠

البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.

الميزانية العامة لغاية ٣١ كانون الأول ١٩٧٤

(بعد توزيع الارباح)

الموجودات	ل.ل.
الصندوق والمصارف	٢٧٣ ٠٧٢ ٠١٨,٣٦
محفظة السندات التجارية	٣٩ ٣٦٨ ٥٤٤,١٦
تسليفات وحسابات مدينة	٢٥٣ ٩٦٣ ٧٤٤,٥٦
محفظة السندات المالية	٢٠ ٣٣٧ ٢٥٩,٧٣
عقارات واثاث	٢ ٧٠٦ ٤٨٣,٠٨
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٨ ٢٩٤ ٤٩٩,٣٩
	٥٩٧ ٧٤٢ ٥٤٩,٢٨

المطلوبات		ل.ل.
حسابات الادخار	٣٧٧ ٤٣٨ ٧٢٠,٥٠	
حسابات الشكات	٣٦ ٧٨٩ ٤١٤,٤٧	
الحسابات الجارية	٢٤ ٣٥٨ ٩٤٧,١٨	
الودائع الخاضعة لعلم مسبق او ذات اجل محدد	١١ ٤٧٧ ١٩٦,٩٠	
ودائع اخرى	٦٣ ٠١٦ ٧٢٢ ٠٢	٥١٣ ٠٨١ ٠٠١,٠٧
المصارف والعملاء		٥١ ٠٥٤ ٨٢١,١١
دائنون مختلفون		١٢ ٦٣٢ ٥١٩,٦٦
الحسابات النظامية وحسابات التسوية		٧ ٦٦٢ ٣٥٩,٦٣
الارباح المدورة		٥٩ ٥٥٠,٨١
الاموال الاحتياطية		٨ ٢٥٢ ٢٩٧,٠٠
الرأسمال		٥ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠
		٥٩٧ ٧٤٢ ٥٤٩,٢٨

خارج الميزانية:

سندات تجارية محسومة متداولة ومظهره من قبلنا	١ ٣٢٢ ٠٢١,٨٠
قيم برسم القبض	٦٢ ٠٩٧ ٢٧٦,٥٩
تعهدات بقبولات	لا شيء
تعهدات بكفالات وتكفلات	٦٢ ٤٥٢ ٣٣٠,٣٦
اعتمادات مثبتة مفتوحة	٨٧ ٧٩٨ ٧٨٤,٩٥
اسهم ضمانة اعضاء مجلس الادارة	٢٢٥ ٠٠٠,٠٠

مجلس الإدارة:

السيد جان جيبار	رئيس مجلس الادارة - المدير العام
الشيخ ميشال الخوري	نائب رئيس مجلس الادارة
شركة عدنان وعادل قصّار	عضو
السيدة هيام سليمان الزين	عضو
السيد فيكتور قصير	عضو
السيد برنار بو	عضو
س. ج. ترنكهوس وبركهارت	عضو
السيد جيل دوبراير	عضو
السيد فريد روفايل	عضو

الادارة العامة:

السيد فريد روفايل - عضو مجلس ادارة - المدير العام
السيد جان بيار بارون - مدير عام مساعد

مفوض المراقبة:

السيد جوزف أبو حنقة

المركز الرئيسي
بيروت شارع رياض الصلح

الفروع

بيروت

الفرع الرئيسي	شارع رياض الصلح
فرع جيفينور	شارع كليمنصو
فرع الاشرفية	مستديرة الاشرفية
فرع الدورة	مستديرة الدورة
فرع سن الفيل	مستديرة حرج تابت

صيدا شارع رياض الصلح

طرابلس

فرع التل	البولفار
فرع باب التبانة	

صور بولفار بيروت

زحلة حي البربارة

زيادة الرأسمال

ان الجمعية العمومية الغير عادية التي انعقدت بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٧٥ اثر انتهاء الجمعية العادية السنوية قد قررت تعديل المادتين ٦ و ٣٠ من النظام وزيادة الرأسمال من خمسة ملايين ليرة لبنانية الى **اثني عشر مليوناً وخمسماية الف ليرة لبنانية.**

تحقق زيادة الرأسمال فور انتهاء المعاملات القانونية.

اعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

Lebanese Firm requires: 1. -executive secretary with perfect knowledge of Arabic, English and /or French:2. -Telephone operator with Arabic, English and/or French. Telephone: 221905/6/7 for interview.

شركة صناعية تطلب للعمل فوراً
سائقين موزعين

- يحملون شهادة سوق صالحة لجميع أنواع السيارات
- مستحسن خبرة في التوزيع ولكن ليس هذا شرطاً
- شروط جيدة جداً وراتب مناسب.
- بدء العمل فوراً.

لأي معلومات اتصلوا بمدير المبيعات: تلفون: ٤٥٠٣٢٥ - ٤٥٠٣٢٦

INTERNATIONAL AMERICAN COMPANY REQUIRES FOR SAUDI ARABIA

Bi-lingual instructors, Arabic-English to conduct training programs for local personnel to operate and maintain water injection pumping stations. Stations are gaz turbine (22,000 H.P). Powered to operate pumps. Electric motors, electronic controls, and related auxilarily equipment. Similar oil field or marine experience is desirable.

PERSONNEL NEEDED IN THE FOLLOWING AREAS:
— MECHANICALS:Pumps, valves, bearing, turbine components, mechanical seals, realignment and lubrification on rotating equipment.
— ELECTRICAL OR CONTROLS: Distribution systems, switch gear, relays, wiring electronic modules, central circuitry, circuit boards and control panels. Instrumentation: Meters, control valves, instruments and panels.

QUALIFICATIONS:
1. If possible have a BS or BA degree in Engineering or Industrial Arts.
2. At least two years of experience in industry in their respective fields.
3. Must be able to Read, Write and Speak Arabic and English.
GOOD SALARY AND EXCELLENT BENEFIT PLAN.
Interested Candidates, please forward resume to:
MANAGER: SOUHAIL EL-ASSAD
HOTEL NAPOLEON, BEIRUT LEBANON.
Or to arrange interview, please telephone 340207/08 between 9:00 AM to 6:00 PM Monday thru Saturday.

A LEADING TRANSPORTATION COMPANY SPECIALIZED IN HANDLING ALL KINDS OF AIR/SEA/LAND FREIGHT, HAS OPENINGS IN BEIRUT FOR QUALIFIED PERSONNEL AS FOLLOWS:

1 – OPERATIONS SUPERVISOR
EXPERIENCED IN AIRFREIGHT TARIFFS, CUTTING OF AIRWAYBILLS, PACKING, NOTIFICATIONS & CUSTOMS CLEARANCE FORMALITIES.
LEVEL OF EDUCATION: BACCALAUREAT PART II.
LANGUAGES: ARABIC/ENGLISH – FRENCH IS AN ASSET.

2 – ACCOUNTING SUPERVISOR
EXPERIENCED IN AIRFREIGHT AND GENERAL ACCOUNTING FUNCTIONS AND AIRFREIGHT TARIFFS.
EDUCATION: BACCALAUREAT PART II.
LANGUAGES: ARABIC/ENGLISH – FRENCH IS AN ASSET. PLUS ADVANCED ACCOUNTING DIPLOMA WITH AT LEAST TWO YEARS EXPERIENCE AS AN AIRFREIGHT ACCOUNTANT.

3 – OPERATIONS REPRESENTATIVE
AS IN No. 1 – ALSO EXPERIENCED IN HANDLING SHIPMENTS AT AIRPORT. HIGH SCHOOL EDUCATION ACCEPTABLE. LANGUAGES: ARABIC/ENGLISH – FRENCH IS AN ASSET.

4 – AIRFREIGHT ACCOUNTANT
AS IN No.2
EDUCATION: BACCALAUREAT PART I. OR INTERMEDIATE ACCOUNTING DIPLOMA BUT 3 YEARS EXPERIENCE MINIMUM IN AIRFREIGHT ACCOUNTANCY IS A PREREQUISIT.
LANGUAGES: ARABIC/ENGLISH – FRENCH IS AN ASSET.

5 – MARKETING & SALES SUPERVISOR
EXPERIENCED IN THIS FIELD (MARKETING) WITH 3 YEARS EXPERIENCE (MINIMUM) OF DIRECT CONTACT WITH PUBLIC, COMMERCIAL FIRMS AND AIRLINES AND GOVERNMENT OFFICES. WILL BE RESPONSIBLE FOR DEVELOPING SALES AND THE FUNCTIONING OF HIS DEPT. SHOULD BE ABLE TO INTRODUCE CREATIVE METHODS TO ACHIEVE THE TARGET SET FORTH BY MANAGEMENT, SOLICIT IMPORTANT COMMERCIAL ACCOUNTS AND AIRLINES. EDUCATION: BBA.
LANGUAGES: ARABIC/ENGLISH – FRENCH IS AN ASSET.

6 – SALES REPRESENTATIVE
TO IDENTIFY PROFITABLE CARGO OPPORTUNITIES IN THE LOCAL MARKET AND CO-ORDINATE AND EXECUTE SPECIFIC PROGRAMS SET OUT BY THE MANAGEMENT. SOLICIT VARIOUS ACCOUNTS. TWO YEARS EXPERIENCE IN AIR-FREIGHT SALES. EDUCATION: BACC. PART II. LANGUAGES: ARABIC/ENGLISH – FRENCH IS AN ASSET.

7 – TWO EXPERIENCED SECRETARIES IN THE AIR CARGO FIELD. 3 YEARS EXPERIENCE
LANGUAGES: ARABIC/ENGLISH – FRENCH IS AN ASSET.

8 – ONE B.B.A. GRADUATE FROM THE AUB WITH 3 YEARS EXPERIENCE IN A COMMERCIAL COMPANY
LANGUAGES: ARABIC/ENGLISH – FRENCH IS AN ASSET.

9 – ONE GIRL RECEPTIONIST / JUNIOR TYPIST
– EDUCATION: BREVET LEVEL
– LANGUAGES: ARABIC/ENGLISH/FRENCH IS AN ASSET

10 – ONE TELEPHONE OPERATOR
– EDUCATION: BREVET LEVEL
– LANGUAGES: ARABIC/ENGLISH/FRENCH IS AN ASSET.

11 – ONE OFFICE BOY

APPLICANTS SHOULD PREPARE A DETAILED C.V. WITH RECENT PHOTO AND CONTACT MR. SULTAN ON
TELEPHONE NO. 227284

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE.

وظائف

مطلوب

لمن يرغب من الجنسين في العمل في اوقات الفراغ الاتصال بالهاتف ٢٩٦٧١٢

شركة كبرى بحاجة الى آنسة او سيدة للعمل في العلاقات العامة براتب جيد الافضلية لمن تملك سيارة - التلفون ٢٣٩٩١٠

مطلوب للسعودية
١ - مساح خريج احد المعاهد مع خبرة ثلاث سنوات.
٢ - مراقب باطون خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالرقم ٣٤٨٥٩١ من التاسعة صباحا حتى الاولى ظهرا.

شركة تجارية كبرى تتعاطى بيع المعدات الانشائية الثقيلة بحاجة الى بائع للعمل في قسم المبيعات لديها في ذوق مكايل. يشترط في المتقدم ان يكون لبنانيا حائز البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها ويجيد اللغتين العربية والانكليزية ولديه خبرة سابقة في المبيعات لا تقل عن اربع سنوات او ان يكون مهندسا ميكانيكيا.
للمراجعة التلفون ٩٣٢٥٢٢ من ٩ صباحا الى ٣ بعد الظهر.

مزين للرجال درجة اولى ٢٢٤٨٨٦

شركة اميس غير مأكولات الشرق الاوسط تطلب بائع لحوم طازجة وارده بالسيارات والطائرات له خبرة واسعة في هذا المجال وعلاقات مع اللحامين في الاسواق. الاتصال بالآنسة حلق طوال الدوام الرسمي على الرقم ٢٥٠٧٨٥، ٦، ٧

مطلوبة عائلة لتسكن في مدرسة وحراستها وخدمتها. التلفون ٤١٢٤٤٨ من الثالثة الى السادسة.

لشركة سكرتيرة انكليزي عربي ٢٩١٨٢٢

مؤسسة عزام اخوان التجارية بحاجة الى مندوب مع سيارة له خبرة في الاسواق. للمراجعة ٢٣٧٩١٢

عمال ١٥ - ١٧ سنة ٢٩١٨٢٢

مطلوب لمصنع جديد ميكانيكي ذو خبرة لتحمل مسؤولية. الاتصال بالرقم ٢٩١٨٢٥

مطلوب آنسة تحسن الطباعة باللغة العربية والانكليزية. الرجاء الاتصال بالرقم ٣٥٧٠٤٦ لتحديد موعد.

آنسات للخياطة وكوي ٢٩١٢٦١

مطلوب موظف لشركة تامين يتقن اللغة الانكليزية. الاتصال اوقات العمل بالرقم ٨، ٢٢٠١٧٧

سكرتيرة لغة وطباعة انكليزي عربي مع تلكس. ت ٢٤٠٥١٩

بائعة ملبوسات ذات خبرة. التلفون ٢٨٤٠٥٠

سكرتيرة دكتيلو خبرة ٢٢٩٣٦٢

موظفون مستوى بكالوريا ٢٢٩٣٦٢

مطلوب آنسة تتقن اللغة الانكليزية مع الضرب على الآلة الكاتبة عربي انكليزي - الاتصال ٤٥٣٧٩٠

مطلوب اختصاصي بالتجهيزات الهاتفية كروسبار للعمل في احدى الدول العربية ٢٧٨٩٠٨ السيد سهيل

عمال وعاملات للخياطة الدورة ٢٤٧٦٢٥

معلمو نجارة المدينة الصناعية ٢٦٨٤٢٧

مطلوب آنسة للمراسلة انكليزي عربي مع تلكس خبرة خمس سنوات الهاتف ٢٢٢٠٠٦

تعلن الجمعية اللبنانية حاجتها لمعلمين ومعلمات للعمل مع المعاقين ذهنيا في المراكز المتخصصة ٢٣٢٧٠٩

تعلن مؤسسة دينية مسيحية في بيروت حاجتها الى موظف او موظفة بدرجة ب.ع او م.ع. ملم باللغتين العربية والانكليزية يفضل في الادب العربي او الانكليزي ويستطيع اعداد وكتابة برامج للاذاعة باللغة العربية. الاتصال ٣٤٤٨٩٤

مطلوب خادمة لبنانية العمر تحت ٣٠ سنة. التلفون ٢٩٥١٨٤

شركة صناعية كبرى للمواد الغذائية تطلب مندوب مبيعات له خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. اكتب الى ص ب ٤٣٦٨ - ١١ بيروت

مدرسة بيبلوس للعلوم والمهن
التلفون: ٢٥٥٩٧٦ مطلب مدرسين للكهرباء العامة
يفضل خريجو الصنائع او العاملية.

مدرسة بيبلوس للعلوم والمهن
التلفون: ٢٥٥٩٧٦
تطلب مدرسين لمادة التبريد وتكييف الهواء.
يفضل خريجو الصنائع او العاملية.

عمال لدهان السيارات المراجعة التلفون ٣١٣٠٢٤

مطلوب دهانو موبيليا ٢٦١٤٤٩

سكرتيرة عربي فرنسي او عربي انكليزي حسنة المظهر ذات خبرة. التلفون ٣٦٨٢٢٢

WANTED CIVIL ENGINEERS REQUIRED CIVIL ENGINEERS WITH 3 TO 5 YEARS SITE EXPERIENCE FOR DHAHRAN SAUDI ARABIA CONTACT 385081/2 MR. JUREIDINI.

- تتمة المنشور في الصفحة ١٢ -

سيارات

للبيع

بداعي السفر كرايزلر ١٨٠ - ٧٣ السعر النهائي ٧٠٠٠ل.ل ٣٣٤٣٢٩

سيارة سوبارو ٧٣ بحالة جيدة بداعي السفر. الاتصال ٢٦٧٧٦٤

B.M.W. ٢٠٠٠ - ١٩٦٩ - ٣١٦٤٩٥

مرسيدس ٢٥٠ - ٧١ - ٧٣ بدون جمرك. الاتصال ٣٠٥٥٢٤

للبيع ٩٠٠ل.ل نقدا هوندا ١٢٥ الاتصال ٣٦٠١٢٠

مرسيدس ٢٣٠ - ٧٠ ت ٢٤١٣٣٩

سيتروين GS1000 - ٧٢ حالة ممتازة ٢٢٠٠٠ كلم ٦٠٠٠ل.ل او افضل عرض ٣٥٣٧١٧ بعد ٦ مساء.

لوتس سبيسيال ٧٢ بـ ٩٥٠٠ل.ل. وموريس ماريتا ٧٤ كوبيه 1800T.C مع رواتد بـ ٩٠٠٠ل.ل. ت ٢٢٥٠٧٥ وليد.

فايربرد بونتياك ٦٨ - ٦ سلندرات جيدة بداعي السفر ٣٣٦٤٦١

مرسيدس ١٩٠ - ٦٥ بـ ٦٠٠٠ ليرة. التلفون ٢٤٩٥٨٢

Alfa Romeo 2000 Fully equipped tel 254986 aircondition.

بداعي السفر سيارة فيات ١٢٤ سبور موديل ٧٤ ت ٣٥٣٥٣٠

للبيع كمارو ٧٢ بونتياك ٧٣ اوتوماتيك سعر مغر ٢٢٦٨٣٨

لدى كارافيل أوتو رينو - BMW - الفاروميو
جديدة و ٨٥ سيارة مستعملة - الحازمية ٤٥٠١٣٠

بداعي السفر مرسيدس SE ٢٨٠ - ٧٠ - ٣٣٣٥٧٨ من ٩ حتى ١ بعد الظهر.

Lotus Elan 67 - 345321

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
فندي جابر شارع عبد الوهاب ٣٨١٧١٣

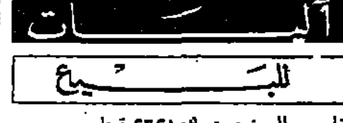
فيات ١٢٤ سبور كشف ٦٨ - ٨٥٠٠٠ كلم سعر مغر حالة جيدة. التلفون ٢٨٢٥٦٤

للبيع سيارات أميركية وأوروبية مستعملة.
في حالة جيدة معروضة في الاشرفية مقابل منشية البلدية شارع عنين. التلفون ٣٢٠٣١٦ كلود

للبيع فورد موستنك ٦٧ للمراجعة ت ٢٦٥٩٩٦

مفقود

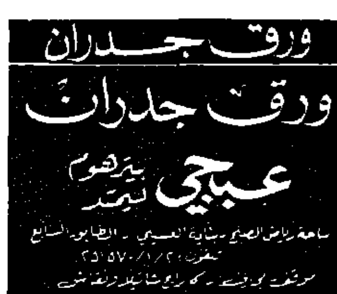
جواز سفر باسم علا حسين خفيد واوراق رسمية. برجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٦٤٤٧٠ وله مكافأة مالية.



آليات

للبيع

فليبر للبيع. ت ٢٦٢١٠٩ قط.



متفرقات

رقوف معدنية جاهزة وتحت الطلب اسعار مغرية. ٢٢٧٨٢١

تصليح كل البرادات ومكيفات هواء المنازل والسيارات. ت ٤٦٠٠١٧

الى طلاب الشهادات

Math. & SC-EX.

Comment résoudre un problème de physique. Eid (6)

Bac

Comment traiter une question de Cours de physique Eid (5)

Bac
Solved problems in physics and chemistry (12)

Brevet
294 questions and problems: in physical science Eid, Harb, Faraj (4,75)

Brevet
294 questions et problèmes en science physique. Eid, Harb, Faraj - (4,75)

المكتبات: بيروت: الاداب، حبيب: طرابلس: جوخدار صيدا: الاتحاد، صور: الاتحاد، زحلة: وهبة. انطلياس: ايديال. عاليه: الجديدة

للبيع

طبقات مدرسة وكتب ٣٠١٩٤١

عقارات

للايجار

عجلتون
شقة مفروشة مع تلفون مناظر خلابة ٣٤٤٧١٧ - ٩٥٠٤٥٥

فردان ٢ نوم + صالون وسفرة ٦٥٠ ليرة. ت ٣٦، ٣٤٤٣٣٣

للايجار شقة طابق سادس مفرق شارع الحمراء مؤلفة من غرفتين للمنامة وصالونين وغرفة طعام مع تراس واسع ومياه جارية ساخنة. المخابرة التلفون ٣٤٨٦٨٦

شقة مفروشة وبدون ٢٩١٤٧٢

للايجار مكتب في شارع بيكو ٣٠٠م تقريبا ثاني طابق مصعد ٣ خطوط هاتف شوفاج كاراج. التلفون ٣٣٠١٧٤ - ٢٩٣٨٨٦

للايجار الرملة البيضاء
٣ نوم وصالون وطعام ومنافعها ٤ نوم وصالون ومنافعهما وغرفة نوم ومنافعها مكيف وبدون تكييف مطلة على البحر ٣٠٣٧٨٩ - ٣١٣٥٠٣

مكاتب وعيادات قرب الجامعة الاميركية ١٧ الف ل.ل. الاتصال بالسيد صفر ت ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا.

بار للايجار بمنطقة ميناء الحصن. للمراجعة التلفون ٣٦٣٧٠٢

بناء صناعي درجة اولى سن الفيل. التلفون ٢٢٦٨٢١ - ٢٣٦٧٠١

شقة فخمة للايجار ٢٨٥م الاشرفية قرب اللعازارية ٣ نوم صالونان سفرة تكييف مستقل. التلفون ٣٢٠١٤٣ - ٣٣١٥١٣

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

مسكن ٣ نوم حمامان صالونان اجمل منطقة صوفر ٣٥٢٥٨٩

شقتان للسكن او صناعة خفيفة ومخزنان بايجار متفاوت ٥٥٣٠١٦

A De luxe 400m2 Duplex Apt. Fully airconditioned near TVC.7 - Also Suitable for offices tel: 292098

مستودع للايجار الزلقا مساحة ٢٧٥م. المراجعة ٣٦٩١٣١

للبيع

شقق فخمة للبيع في القليعات ٢ و٣ نوم تدفئة ومياه ساخنة. الاتصال ٩٥١٥٦٧ يوميا بعد الظهر

بيع اضطراري شقة فخمة في الاشرفية مركز ممتاز السعر ١٠٠ الف ليرة. الاتصال بالتلفون ٣٦٤٦٥٣ - ٣٣٣٩١٠

صالون فخم للسيدات الحمراء ٣٥٥٠٢٢

بسعر ١٢٠ الف ل.ل غرفتا منامة صالون تدفئة مستقلة امكان التقسيط راس بيروت. الاتصال بالسيد صفر ت ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا لا وسيط.

في مونتفردي ٥٠٠٠م سعر ٨٥ل.ل. ت ٤٠٠٥٢٤ - ٣٢٩١٥٨

محل باباں بالمصيطبة منطقة ممتازة دخل جيد ٣٠١٣١٧

ارض ٥٠٠٠م غابة بولونيا بسعر ٣٥ل للمتر المربع الدفع ٣ سنوات بدون فائدة. التلفون ٣٣٠٢٢٠ من ٨ - ١٤

بناية فخمة ذات شقق مختلفة للبيع في السيوفي التسليم فورا. الهاتف ٣٣٨٣٠٤ - ٣٢٩٧٧٠

غرفتا نوم وصالون وسفرة وحمامان مع تدفئة ومصعد جديدة المتن ابتداء من ٥٢٠٠٠ل.ل. الهاتف ٢٨١٥٤٩

شقق فخمة للبيع في جي هادىء جدا (شارع فؤاد الاول، وراء السفارة الارجنتينية) ٣ نوم صالونان طعام مطبخ ٤ حمامات خادمة مساحة ٢٣٠م تدفئة مستقلة مصعد اوتيس موقف للسيارات. الاتصال ٢٩٤٣٨٣

شقق للبيع
مفرق ذوق مكايل قرب سينما بريدانس. غرفتا نوم ودار وطعام ومطبخ مع منتفعاتها. المراجعة: البنك اللبناني البرازيليت ٩٣١٣٨٣

مقهى للبيع او الاستثمار بكامل معداته اول الحمراء ٣٠٥٤١٤ - ٨ - ١٠

برسم التسليم
طابق اول في شارع المعرض ثلاث غرف وصالون مع تلفون. المراجعة على الهاتف ٢٩٧٧٢٢

للبيع ايجار محلات في بكفيا على الاوتوستراد تصلح لباتيسيري مطعم كافيه تروتوار مجهزة بمعدات مطعم وباتيسيري كاملة. وتصلح ايضاً لنوفوتيه الخ. المراجعة ٢٩٠٣١٤

فيلا برسم البيع اليسار طريق بكفيا قرب محطة توتال. الاتصال ٩٨١١٨٨ المقسم ١٩٨ و ٤١٠٠٥٥

قطعة ارض الحدث قرب سان تريز ٧٥٦م ٣٣٨١٢٣

قطعة ارض كفرشيما ٢٢٥٠م ٣٣٨١٢٣

مستودع مساحة ١٥٠٠ مم ارتفاع ٦ امتار جديدة المتن ٢٦٦٠٨١

صالة عرض للبيع ٣١٨٨٦٦

مستودع مساحة ١٥٠٠ مم علو ٥،٥٠م. المراجعة ٢٨٣٣٠٠

بناية قرب الضمان الاجتماعي ٣٤١٥٧٥

للبيع ١٥١٠م ضهور بعبدات ٥٥ ليرة المتر ٢٤٦٧٢٢ قبل الظهر.

للبيع او للضمان محل حلاقة للسيدات الزلقا. ت ٣٦٩١٣١

مستودع سفلي ٥٨م شقة طابق ٧ سكنية. للمراجعة ٣٠٥٤٢٤

دوبلكس فخم في منطقة اللويزة العادثة ٣ - ٤ نوم ٢ - ٥ صالونات السعر التشجيعي ابتداء من ١٣٥ الف ل. التلفون ٤٢١٠٥١ - ٤٢١٣٣٩

ارض ١٠٠٠٠م للبيع قرب مصنع ونشستر داريا كسروان. للمراجعة مختار داريا.

شقق في الحدث الحمراء
غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ - ٦٥ - الف ل.ل عبد المسيح ٢٤٦٦٧٥

بناية ٥٠٠ ألف ل.ل
اوتوستراد جونيه ٢٤٦٦٧٥

شقة في الاشرفية - السيوفي ٣ نوم صالون وسفرة - التلفون ٢٨٣٣٠١

ارض في منطقة الكسليك جونيه المطلة على المرفأ. ت ٢٦٩٦١٥

شقة بالحمراء ١٨٠ م٢ للبيع مع اثاثها السعر ٢٥٠ الفا او اقرب عرض اليد. التلفون ٣٤٦٧٠٦ بط.

فبركة نجارة للبيع
المدينة الصناعية سد البوشرية مساحة ٩٥٠م. الاتصال ٤٥١٠٣٣ - ٤٥٣٧٩٩

للبيع او للايجار

Appt — lux. (4ch. etc.) avec jardin aïn Saadé 970817

٣ نوم وصالون والتوابع منطقة هادئة مختلطة. الهاتف ٣١٤٣٣٩

مطلوب

نشتري بناية بقيمة ٥٠٠ الف ليرة تقريبا. التلفون ٣٣٩٦٩٣

مفروشات

للبيع

٣٠٥٠ل صالون وطعام ونوم ٢٨٣٠٥٨

لاسباب اضطرارية
مفروشات بيت فخم ٣٦٩٦٦٨

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨

نوم ستيريو ١٧٠٠ ل ٣١٨٨٦٦

صالون روفر ٥ قطع ١٨٠٠ ل ٣١٨٨٦٦

صالون اميركاني ٥ قطع ١٤٠٠ ليرة. التلفون ٣١٨٨٦٦

للبيع مفروشات بيت ستيل ٣٥٤٩٦٣ - ٣٦٨٣٩٥

بداعي المغادرة
للبيع مفروشات فخمة باسعار تضحية. ت ٤٣٠٠٤٣

فازات غاليه نادرة وبيانو الماني اكو كبير ٢٨٣٤٧٥

بداعي السفر
مفروشات شقة ستل ٢٨٣١٤٦

٧٩٥ل غسالة وسجادتان وثريا كريستال فرحد نادرة. ت ٣٥١٥٨٩

٤٥٠ل براد ١٢ قدما ٢٨٣٠٥٨

صالون اميركاني ١٠٠٠ل.ل ٣٣٥٧٤٨

١٠٠٠ل صالون اميركاني ٢٨٣٠٥٨

كالري ستندرد ٣٠٣٢٦
تقدم اجمل وافخم المفروشات
اسعار مغرية
كورنيش المزرعة - قرب ابو النواس

كاليري نابولي كورنيش المزرعة ٣١٥٨٧٦
٦٠٠ صالون شرقي
٩٠٠ طاولة درسوار ٦ كراسي
٩٥٠ غرفة نوم كاملة

تنفيص ما في!
زركاليري فاميليا
غرفة نوم وطعام وصالون ...
بسعر جمالي ٢٩٠٠ ل.ل.

مدارس

تعلم الانكليزية انت واولادك. المدرسة سيدة بريطانية ٥٣٠١١٩

تعلّم اللغة الانكليزية بواسطة معلمين مدربين على يد اميركان.
BSC مدرسة ٣٤٢٠٠٩ تل
مقابل البوابة الرئيسية للجامعة الاميركية

تعلم اللغة الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة
B S C
ط : ٣٤٢٠٠٩
مقابل البوابة الرئيسية للجامعة الاميركية

AMERICAN BANK

Has following openings:
a. Executive secretary
b. Typist
c. several senior & Junior clerical positions.
please write to personnel manager. stationg age. education. years of experience and telephone no., to p.o. Box 6600, Beirut.

OPEN COMPETITION

Prize L.L. 500

ATTENTION ALL PROFESSIONAL AND AMATEUR ARTISTS. WANTED DESIGN OF COLORED AND BLACK & WHITE LOGO (SIZE 10 CMS BY 10 CMS) FOR INTERNATIONAL FINANCIAL ORGANIZATION HAVING INITIALS:

I.A.B.

Deliver entries latest 7th July 1975.
To room 803, 8th floor
Serhal & Massabki Bldg.
Opposite cinema colisée
Between 9 - 1 PM, Monday through friday.



فرص للحصول على وظيفة




تتيحها شركة "تهامة" للاعلان والعلاقات العامة والدراسات التسويقية

يسر شركة «تهامة» - اول شركة متخصصة في مجال الاعلان والعلاقات العامة في المملكة العربية السعودية - ان تتيح الفرصة للاخوة العرب لشغل الوظائف الآتية:

١ - مستشار الاعلان للشركة

- دكتوراه في وسائل الاعلان او في تخطيط الحملات الاعلانية مع خبرة عملية (٥) خمس سنوات في هذا المجال.
او
- ماجستير في وسائل الاعلان او تخطيط الحملات الاعلانية مع خبرة عملية (١٠) عشر سنوات في هذا المجال.

٢ - مستشار العلاقات العامة للشركة

- دكتوراه في العلاقات العامة مع خبرة عملية (٥) خمس سنوات في هذا المجال.
او
- ماجستير في العلاقات العامة مع خبرة عملية (١٠) عشر سنوات في هذا المجال.

٣ - مساعد مدير بحوث التسويق

- ماجستير في بحوث التسويق مع خبرة عملية (١٠) عشر سنوات في اجراء الدراسات التسويقية، ويفضل من قام بدراسات في مجال تسويق السلع المصنوعة في الشرق الاوسط.

٤ - مساعد رئيس القسم الفني

- بكالوريوس فنون وخبرة لا تقل عن (١٠) عشر سنوات في مجال الاشراف الفني على تصميم الاعلانات ورسمها في احدى المؤسسات الصحفية او شركات الاعلان او وكالاته المعترف بها.

٥ - اختصاصي بالعلاقات العامة

- مؤهل جامعي وخبرة عملية (٧) سبع سنوات على الاقل في مجال العمل في العلاقات العامة في احدى المؤسسات العربية او الاجنبية او في احدى المنظمات الدولية او الهيئات الحكومية، ويشترط اجادة لغتين اجنبيتين، ويفضل الحاصل على دبلوم دراسات عليا في العلاقات العامة او الادارة.

٦ - اختصاصي بالاعلان

- مؤهل جامعي وخبرة عملية ٧ سنوات على الاقل في تخطيط الحملات الاعلانية والاشراف على تنفيذها ومتابعتها في احدى المؤسسات العربية او الاجنبية او في احدى شركات الاعلان او وكالاته المعترف بها او في احدى المؤسسات الصحفية ويفضل الحاصل على دبلوم عال في الاعلان او التسويق او ادارة الاعمال.

تقدم الطلبات باسم المدير العام للشركة مرفقة بها صور المؤهلات الدراسية وشهادات الخبرة الى العنوان الآتي:

المملكة العربية السعودية - جدة - المركز التجاري
الدور الثالث ... ص.ب: ٥٤٥٥

رياضة وألعاب

ويمبلدون في كرة المضرب

خروج الأبطال من المصنفين يتوالى: نستازي، كوديش، اليكسندر، اسماعيل الشافعي

الاثارة تتزايد مع مرور الوقت في دورة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب في بريطانيا، والامر الابرز هو توالي خروج الابطال من المصنفين من الادوار الاولى.

على رأس هؤلاء النجم الروماني العالمي ايليا نستازي الذي لقي هزيمة مفاجئة أمام الاميركي المغمور «القادم من تكساس» شيروود ستيوارت وبطل ويمبلدون السابق التشيكي يان كوديش والاوسترالي جون اليكسندر والمصري اسماعيل الشافعي.

أما جيمي كونورز وارثر آش فهما تابعا انتصاراتهما.

وعلى صعيد مباريات السيدات: لعبت البطلة الاوسترالية مارغريت كورت أولى مبارياتها وربحتها. كذلك أبعدت السوفياتية أولغا موروزوفا منافستها الفرنسية القوية فرنسواز دور في ابرز مباريات السيدات.

وهنا نتائج متأخرات اليوم الثالث وبواكير اليوم الرابع:

الرجال:

فاز شيروود ستيوارت (الولايات المتحدة) على ايليا نستازي (رومانيا) ٨-٦، ٦-٨، ٦-٤، ١-٦، ٦-٣.

واليكس ميترفيللي (الاتحاد السوفياتي) على جان فرنسوا كوجول (فرنسا) ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤.

وأدريانو باناتا (أيطاليا) على اسماعيل الشافعي (مصر) ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

وغراهام ستيلويل (بريطانيا) على راز ريد (الولايات المتحدة) ٥-٧، ٦-٣، ٧-٥، ٦-٨، ٦-٣.

وارثر آش (الولايات المتحدة) على بريان غوتفريد (الولايات المتحدة) ٦-٤، ٦-١.

وجيمي كونورز (الولايات المتحدة) على مارك كوكس (بريطانيا) ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣.

وكيم ووريك (أوستراليا) على باتريس دومنغيز (فرنسا): ٤-٦، ٦-٨، ٧-٥، ٤-٦، ٦-١.

وساندي ماير (الولايات المتحدة) على مارك أدمونسون (أوستراليا) ٦-٣، ٦-٠، ٨-٩، ٦-٤.

وفيل دنت (اوستراليا) على ديك كريلي (اوستراليا) ٥-٧، ٧-٥، ٦-٣، ٧-٥.

وأندي باتيسون (روديسيا) على بايرون برترام (جنوب افريقيا) ٩-٧، ٤-٦، ١-٦، ٨-٦، ٦-١.

وجايم فيللول (تشيلي) على جايديب موكيرجي (الهند) ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وأوني باروون (نيوزيلندا) على تيني سفنسون (اسوج) بانسحاب الاخير بعد جولة مكتملة...

وجيف ماسترز (اوستراليا) على يان كوديش (تشيكوسلوفاكيا) ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، ٨-٦، ٦-٤.

وبريان غوتفريد (الولايات المتحدة) على كارلوس كيرماير (البرازيل) ٤-٦، ٧-٥، ٦-٨، ٦-٤، ٦-٤.

وبول كرونك (اوستراليا) على جون اليكسندر (اوستراليا) ١-٦، ٩-٨، ٩-٨، ٩-٨.

وتوم اوكر (هولندا) على هارون رحيم (باكستان) ٨-٩، ٤-٦، ٩-٧، ٦-٣، ٦-٠.

وبيورن بورغ (اسوج) على ميلان هوليتشيك (تشيكوسلوفاكيا) ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، ٩-٨.

وروسكو تانر (الولايات المتحدة) على تشارلي اوينز (الولايات المتحدة) ٩-٨، ٩-٨، ٦-١.

وبيورن بورغ (اسوج) على جايم فيللول (تشيلي) ٦-٠، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣.

وراوول راميريز (المكسيك) على ادريانو باناتا (ايطاليا) ٦-٤، ٧-٥، ٧-٥.

السيدات:

فازت مارغريت كورت (اوستراليا) على ديان فرومهولتز (اوستراليا) ٦-١، ٦-٣.

وأولغا موروزوفا (الاتحاد السوفياتي) على فرنسواز دور (فرنسا) ٦-٣، ٤-٦، ٦-١.

وناتاشا خميريوفا (الاتحاد السوفياتي) على كاري ماير (الولايات المتحدة) ٦-٢، ٦-٣.

وروينا واينهاوس (جنوب افريقيا) على تيري هولبداي (الولايات المتحدة) ٦-٣، ٦-٤.

وكريس ايفرت (الولايات المتحدة) على الني أبيل (هولندا) ٦-٠، ٦-١.

وسو باركر (بريطانيا) على كيري ملفيل - ريد (اوستراليا) بالانسحاب بعد جولة مكتملة لاسباب صحية.

وايفون غولاغونغ (اوستراليا) على هيلين غورلاي (اوستراليا) ٦-٣، ٦-١، ٦-١.

وجوديت كونور (نيوزيلندا) على فرانس غويدي (فرنسا) ٦-٣، ٦-٢، ١٤-١٢.

وليندا موترام (بريطانيا) على بريجيت كويبرز (جنوب افريقيا) ٦-٣، ٦-٣.

ودام دورنر (اوستراليا) على وندي بيتس (اوستراليا) ٨-٦، ٦-٠.

وريناتا توماتوفا (تشيكوسلوفاكيا) على جوديث كونور (نيوزيلندا) ٦-١، ٦-٢.

ومارغريت كورت (اوستراليا) على ساني عرير (الولايات المتحدة) ٦-٢، ٦-٢.

وكازوكو ساوامانسو (اليابان) على روبين تيني (الولايات المتحدة) ٦-٤، ٦-٢.

وفيرجينيا وايد (بريطانيا) على ايريس ريدل (المانيا الغربية) ٦-١، ٦-٣.

وجانيت نيوبري (الولايات المتحدة) على لاني كاليجيس (اندونيسيا) ٦-٣، ٦-١.

ومارتينا نافراتيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) على سوبابينغ (بريطانيا) ٦-١، ٦-٣.

وبيلي جين كينغ (الولايات المتحدة) على فيرونيكا بورتون (بريطانيا) ٦-١، ٦-٣.

وناتاشا خميريوفا (الاتحاد السوفياتي) على كوريس موروزوت (بريطانيا) ٦-٥، ٦-٤.

البطل الروماني ايليا نستازي فقد اعصابه في نهاية مباراته مع شيروود ستيوارت، فحطم مضربه برجله وأكمل المباراة التي خسرها بمضرب جديد! (أ.ب. راديو)

جيمي كونورز (أ.ب. راديو)

عيسى وميرل بطلا النهضة

أحرز خضر عيسى بطولة الفردي للرجال كما أحرزت أديت ميرل بطولة الفردي للسيدات في دورة النهضة المفتوحة في كرة المضرب التي انتهت أمس.

وقد فاز عيسى على أريك ويلكنسون في المباراة النهائية ٦-٤؛ ٦-١.

وفازت ميرل على ناديا أرشيفوفيتش ٧-٥؛ ٦-٢.

وفي الفردي للناشئين فاز نجيب زيدان على سمير مطر ٦-٤؛ ٦-٤.

وفي الفردي للقدامى فاز جيري كوزيك على كريم سكاف ٦-٢؛ ٦-٢.

لا كرة قدم هذا الاحد!

علامة الاستفهام التي رسمتها «النهار» حول قرار اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم استئناف مباريات بطولة الفرق الممتازة هذا الاحد، كانت في محلها...

والدليل ان الاتحاد - الذي ضرب رقماً قياسياً في اتخاذ القرارات والرجوع عنها - رجع عن قراره الاخير أيضاً!

وكانت حجة الاتحاد أن المدير العام لقوى الامن الداخلي نصح نائب رئيسه الدكتور سعيد لاوند بتأجيل المباريات الى موعد آخر...

الملاكمة

الاقبال لا يزال محدوداً على بطاقات محمد علي - باغنر

في نبأ من كوالا لامبور عاصمة ماليزيا، التي تتجه اليها انظار الرياضيين في نهاية هذا الشهر لمعرفة ما سيفعله محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مع بطل اوروبا الملاكم البريطاني جو باغنر، ان منظمي المباراة قلقون بسبب قلة الحجوزات في استاد ميرديكا (٣٨ الف متفرج) حيث ستجري هذه المباراة.

وذكر ان مبيعات البطاقات من فئة الـ١٥٠ دولاراً ضئيلة، فيما يبدو ان المقاعد المحيطة بالحلبة هي وحدها التي تتمتع بالاقبال والرواج.

أما الملاكمان فيظهر انهما يتمتعان حالياً بلياقة بدنية ممتازة، وهما اتفقا على شروط اللقاء وتفاصيله، كما اتفقا على اختيار القفازات المعدة للمباراة (وهي قفازات يابانية الصنع). وكان من نصيب كل من الملاكمين ٣ ازواج حفظت فور تسلمها في السجن المركزي في المدينة... وعلى هذا الامر علق محمد علي ضمن تعليقاته وتصريحاته المستفيضة امام الصحافيين: «قفازات في السجن؟! انها المرة الاولى اسمع عن هذا الكلام».

وسيتقدم علي وباغنر الى الوزن غداً السبت، وستتم المباراة بعدها في وقت غير مستحب بالنسبة الى الدول الغربية: فهي تجري في التاسعة والنصف صباحاً من اول تموز (توقيت كوالالامبور)، فيما تكون في نيويورك العاشرة والنصف مساء (٣٠ حزيران) وفي باريس الثالثة صباحاً.

ادعى الملاكم الاميركي سوني شاكون، بطل العالم السابق لوزن الريشة، على اللجنة الرياضية لولاية كاليفورنيا، انها حرمته من حقوقه الدستورية عندما فرضت عليه غرامة مالية وأوقفته عن اللعب بحجة انه كان في حالة غير طبيعية عندما خاض مباراته على اللقب، وهي المباراة التي خسرها امام المكسيكي روبن اولیفارس، في وقت سابق من هذا الشهر بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

ويذكر ان اللجنة كانت قد فرضت على شاكون غرامة مقدارها ٢٥٠٠ دولار مع ايقافه عن اللعب لمدة غير محددة «الى ان يثبت ان حالته البدنية المطلوبة تسمح له بخوض المباريات».

[illegible]

الرماية: المسابقات الرسمية

[illegible]

تأجيل السباق لتخلف المتسابقين

[illegible]

اتفق على نقل لقاء كييف

[illegible]

كوريا الشمالية غلبت الصين

[illegible]

شؤون البلد والناس

على نية لبنان

[illegible] في مناسبة الذكرى [illegible] عشرة لارتقاء قداسة البابا بولس السادس [illegible] ... على نية لبنان [illegible]

يلقي المطران [illegible] الماروني ... [illegible]

مدرسة سيدة المعونة الدائمة

يرجى من الاهالي الكرام ان يتوجهوا الى مدرستي قرن الشماك ... [illegible] صباحاً الى الساعة ١٢ ظهراً. [illegible]

مؤسسة عبد الله شبحا

[illegible]

كشاف لبنان

[illegible]

نادي عشقوت

[illegible]

باتصميم اغاثة المضرر

[illegible] كالآتي: ٥٣٤٧ - ٧٢٤٢ - ٥٧٦٤ - ٤٤٠١ - ...

[illegible]

رابطة آل حسيني

[illegible]

الدكتور خليل سمو

[illegible]

«المساعدة»

[illegible]

اللقاء كوكتيل ... برهونش

[illegible]

استقبال بمصحفي

[illegible]

غسان تويني خطيب متوفيه برنامج هاي سكول

[illegible]

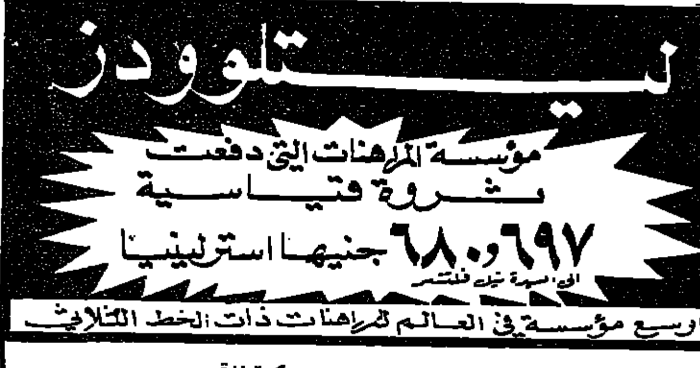
الكلمات المتقاطعة

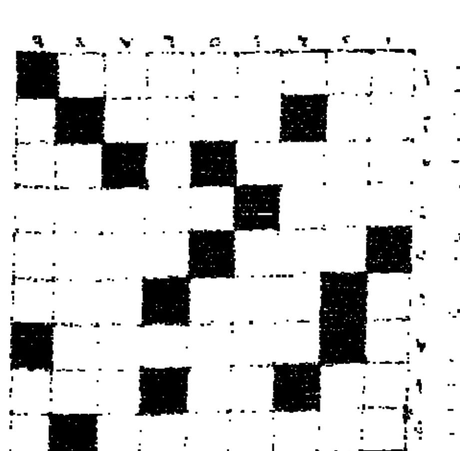
المشبكة الرقم ٥٤٦١

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]





ارسموا لبنانكم الافضل



الصفحة الثقافية في «النهار»، منطلقة من رماد الازمة الكبيرة، ومتجاوبة مع نداء الرئيس رشيد كرامي في حديثه التلفزيوني «ادعو كل اديب وكل مفكر... الى رسم لبنان المستقبل، لبناننا الافضل»، تطرح على رجال فكر وادب وكل ذي رسالة ثقافية، صوتها كي يتقدم باقتراح يرسم به هذا اللبنان الجديد الذي نطمح اليه.

وهي، منذ الان، تفتح منبرها للمسألة على ان تكون الكلمة المكتوبة مختصرة قدر الامكان، فتستوعبها صفحتنا دفعة واحدة. وفي النهاية ستحمل الصفحة هذه المداخلات الفكرية الى «دار النهار للنشر» فتطبعها الدار كتابا وتقدم «النهار» الكتاب الى مرجعه الصالح من دولة ومؤسسات وقراء.

وطن الديموقراطية المنشود وطن العقل لا العنف

الدكتور حسن صعب مفكر انمائي، رئيس ندوة الدراسات الانمائية، هذه كلمته في «لبنانكم الافضل».

— ٣٤ —

يواجه لبنان الان تحدي انبثاق ديموقراطية لبنانية جديدة متفاعلة مع تحديات انبثاق ديموقراطية فلسطينية وديموقراطية عربية وديموقراطية انسانية جديدة. ويطالبه الاختيار التاريخي الحضاري بين ان يكون بلا وعي ابنائه وفي غفلة حكامه متفجرا عنفيا لا عقلانيا لتناقضات التحديات الداخلية والفلسطينية والعربية الدولية، وبؤرة للقوى المعادية الاسرائيلية والامبريالية التي تحاول تفجير هذه التناقضات لصالحها، وبين ان يكون بوعي ابنائه وحكمتهم وتلاحمهم وبيقظة حكامه، المختبر النموذجي والمنفتح الابداعي للاستجابة المستكرة لهذه التحديات، وللتحرر من هذه التناقضات تحررا عقلانيا ابداعيا.

وان لبنان المتفجر العنفي للتناقضات الداخلية والخارجية، كما اظهرت ذلك التجربة التاريخية ضد حركة طانيوس شاهين حتى احداث عين الرمانة الفاجعة، ليس لبنان العنف الثوري المؤدي الى التحرر الوطني والتطور الاجتماعي والتقدم السياسي، ولكنه لبنان الذي تحوّل فيه الاقطاعية حركة التحرر تشويها طائفيا مريعا فينقلب فيه العنف قمعا سلطويا وحشيا او تنكيلا طائفيا همجيا او تدخلا خارجيا استعماريا، فيتردى لبنان من ارض الحضارة العريقة، ووطن الانسان المفضل، ومحراب سيادة العقل المرتجى، والفردوس الطبيعي المتطور فردوسا انسانيا، يتردى في ظل حلقة العنف المفرغة العمياء، وفي غياب السلطة، وانعدام القانون، وانبعاث الغرائز والاحقاد، وتهافت القيم الخلقية الرادعة، واستفحال التحريضات الخارجية الى متاه للوحشية لا سيادة فيه الا لشريعة الغاب. ان طريق تطور لبنان هو طريق العقل والاقناع والحوار لا طريق العنف والاكراه والاقتتال.

واما لبنان المختبر النموذجي الحواري العقلاني، فانه لبنان القادر بتكوينه الفريد المتجلي في الوحدة الكيانية في التنويع الطبيعي والانساني، على ان يكون المتحدى الدائم للتجدد الذاتي الوطني والعربي والانساني. والمواطن اللبناني، الذي عرفته الانسانية منذ فجر التاريخ رائدا للتجدد الحضاري والابداع السياسي، يستطيع ان يجدد وجوده الوطني وان يطور نظامه السياسي وان يشارك في تجديد وتطوير الوجود والنظام السياسي العربي والانساني مشاركة عقلانية خلاقة.

وان اول ما يؤدي الى تحقيق التجديد والتطور والتقدم الكلي للمجتمع اللبناني هو توفير المناخ اللازم لقيام ديموقراطية لبنانية جديدة، ديموقراطية وطنية اجتماعية نموذجية رائدة للتطور الديموقراطي الفلسطيني، وللتطور الديموقراطي العربي، وللتطور الديموقراطي الانساني، اي ديموقراطية المساواة الحقيقية في التضحيات والمسؤوليات والحقوق والواجبات بين جميع المواطنين وبين جميع البشر، هذه المساواة في المحبة والاخوة، التي تعليها قيم اللبنانيين الروحية والخلقية الوحدانية المسيحية والاسلامية، والمساواة في تكافؤ الفرص التي دعت اليها جميع الثورات بشرائع حقوق الانسان العصرية من اعلان حقوق الانسان في الثورة الفرنسية الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان للامم المتحدة.

وان المناخ اللازم لقيام هذه الديموقراطية الجديدة هو مناخ الحرية الفكرية والاعلامية المسؤولة، والحوار العقلاني، والتخطيط العلمي، والاعلام التنويري، والتثقيف المجتمعي، والتنظيم الحزبي الثنائي، والتنظيم النقابي التعاوني كطرق منفصلة، وكوسائل بديلة لاية حركة عنيفة لتكوين الديموقراطية الوطنية المجتمعية اللبنانية وهو مناخ الثقة التي لا تتزعزع بانسانية المواطن اللبناني وعقلانيته واهليته للتحرر من رواسب او علل العنف او الخوف او الغبن او البغض او الحقد او النفاق التي يستفزها الزعماء التقليديون استفزازا موسميا لتدويم هيمنتهم على الشعب اللبناني ولتعزيز احتكارهم للثروة ولتوطيد استئثارهم بالسلطة.

وان على اهل العلم والاعلام ان يقوموا بدور قيادي في توفير هذا المناخ وفي توعية المواطنين بمنهج العقل وفي تحريرهم من انحراف العنف، لان الديموقراطية العصرية الحوارية هي في احدث صورها التنظيمية ديموقراطية ابداعية علمية اعلامية اي ديموقراطية التخطيط والتنوير، وهي في احدث صورها الايديولوجية ديموقراطية تشاركية انمائية انسانية اي ديموقراطية انماء كل الانسان وكل انسان وانماء كل المواطن وكل مواطن.

وان الثورة الفلسطينية هي حافز لا عائق لتطور لبنان، اذا تصورناها جميعا، بدعوتها الى قيام الديموقراطية الفلسطينية العلمانية الجديدة، ثورة كل لبناني وكل عربي وكل انسان محب للحق في العالم، واذا تذكرنا ان طريق العقل هي طريقها المفضل لبلوغ غايتها، ولكنها سلكت سبيل العنف الثوري الموجه للعدو الاسرائيلي المغتصب وحده نتيجة رفضه الاحتكام الى العقل والمنطق والعدل واذا ما التزمت بلبنان التزاما وطنيا اجتماعيا، واذا ما التزم كل لبناني وكل عربي وكل انسان بمناصرتها مناصرة فعالة حتى تبلغ غايتها الديموقراطية الانسانية الحقة، واذا ما ناضل كل لبناني وفلسطيني متعاونين لصون سيادة لبنان وسلامته وامنه وديموقراطيته، ولبلوغ سيادة الشعب الفلسطيني في وطنه وتحقيق ديموقراطيته.

واما الجو العربي الدولي، فقد ساعدت تناقضاته وتوافقاته لبنان عام ١٩٤٣ على التطور من الانتداب الى الاستقلال. ويمكننا عام ١٩٧٥ ان نسرع تطوره من التخلف للتقدم ومن الديموقراطية الاسمية الى الديموقراطية الحقيقية، اذا ما عرفنا كيف نصبح رواد الطفرة الانمائية العربية الراهنة، وكيف نستسيغ آيات الثورة العلمية التكنولوجية الكونية استساغة ابداعية.

ولنحقق الديموقراطية المنشودة تحقيقا اقناعيا لا تحقيقا انفجاريا قسريا، يحسن بنا مفكرين واعلاميين وحكاما ومواطنين القيام بما يأتي:

اولا: اطلاق الحوار بين جميع المواطنين اللبنانيين حول حقيقة الديموقراطية الوطنية الاجتماعية وما تتطلبه من الجميع من تكيفات نفسية واجتماعية ودستورية وقانونية تؤدي الى التطوير العصري الانساني لجميع البنيات الوطنية من البنية العائلية الى البنية السياسية.

ثانيا: الدعوة انسجاما مع الالتزام بمنهج الحوار العقلاني بين جميع المواطنين الى الغاء الميليشيات العسكرية لجميع الاحزاب وتأليف فرقة وطنية منها تتولى الدفاع عن حدود لبنان الجنوبية في وجه الاعتداءات الاسرائيلية، ودعوة الدولة الى وضع حد لتسرب الاموال الارشائية وتهريب الاسلحة التخريبية من الخارج لاية فئة لبنانية، والى وضع خطة متكاملة لنزع الاسلحة من ايدي جميع المواطنين.

ثالثا: العمل لتطوير نظام التعايش الاجتماعي الطائفي المتجلي في الميثاق الوطني لنظام التلاحم الوطني، باعتماد التشريع الوطني الواحد، والمدرسة الوطنية الواحدة، والقضاء الوطني الواحد، وبتعزيز الهوية القومية الواحدة، واللغة القومية الواحدة، والثقافة القومية الواحدة المنفتحة انفتاحا خلاقا على سائر اللغات والثقافات الانسانية.

رابعا: اعتماد سياسة دفاعية وطنية وتحديث الجيش وتقويته وبدل نظامه الحالي بنظام الخدمة الانمائية الدفعية الالزامية لجميع المواطنات والمواطنين في ادارة مجلس قيادة وطني، ليصبح كل مواطن مشاركا في الوقت ذاته في انماء لبنان والدفاع عنه انماء ودفاعا وطنيا متكاملا.

خامسا: التخطيط والتشريع لمشاركة العمال والمستخدمين في الملكية والادارة والارباح للمؤسسات الاقتصادية زراعية وصناعية وخدمية واعلامية.

سادسا: تطبيق سياسة التخطيط الانمائي الشامل والمتكامل المؤدي الى تطوير لبنان المتفاوت الفئات والمناطق والقطاعات الى لبنان المدينة الواحدة اي المدينة المتكافئة في مستواها الحضاري والمتكاملة في انجازها الانمائي.

سابعا: المبادرة الى وضع المشاريع والخطط والنماذج المؤدية الى تعزيز دور لبنان في تحقيق سياسة التكامل الانمائي والدفاعي العربي.

ثامنا: انتهاج سياسة دولية فعالة تؤدي الى تعزيز دور لبنان في تحقيق التكامل الانمائي والتكافؤ الاقتصادي والاجتماعي والتعاون السلمي الكوني، والى صيرورة الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي اسهم لبنان في وضع الاساس الحقيقي للتعامل الانساني، على ان يقدم لبنان الاسوة الحية في ذلك بجعله اساساً للتعامل اللبناني الحقيقي، وباعتماد سلم جديد لقيم وجوده قوامه ان الانسان لا الرأسمال هو القيمة العلوية، وان الانسان هو بعد الله الغاية الاولى والاخيرة.

وتقديرا للتفاعل العميق بين التطور اللبناني والتطور الفلسطيني، وعملا لتوجيه هذا التفاعل توجيها خلاقا نحو صيرورة افضل للديموقراطية اللبنانية والثورة الفلسطينية وللديموقراطية العربية والانسانية، فانه يحسن القيام:

اولا: ان تشمل حركة الحوار الديموقراطي الوطني التعاون بين الهيئات اللبنانية والفلسطينية المعنية في سبيل التعريف بحقيقة الثورة الفلسطينية واهدافها، وبالالتزامات المتبادلة بين الدولة اللبنانية والثورة الفلسطينية وبوجوب تطبيق الجميع لهذه الالتزامات تطبيقا امينا وفعالا في النطاق المتكامل لا المتناقض للسيادة الوطنية والشعبية اللبنانية ولسلامة الكيان الوطني اللبناني، ولصيانة الثورة الفلسطينية.

ثانيا: تأليف لجنة دائمة من خبراء لبنانيين وفلسطينيين لوضع خطة عمل لتفادي كل اسباب التصادم بين اللبنانيين والفلسطينيين، ولتقديم الاقتراحات المؤدية الى تحسين احوال المخيمات الفلسطينية ولرفع مستوى الحياة والانجاز للعمال والفنيين الفلسطينيين المساهمين في خدمة لبنان وانماء اقتصاده.

ثالثا: انشاء لجنة اعلامية لبنانية فلسطينية مشتركة دائمة لنشر الحقائق حول العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ومحاربة الاشاعات الهادفة الى اثارة الاضطرابات.

رابعا: مناشدة الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية التعاون في وضع استراتيجية دفاعية لبنانية — فلسطينية مشتركة وفي الدعوة والعمل لوضع استراتيجية انمائية دفاعية عربية واحدة لمواجهة كل احتمالات تطور ازمة الشرق الاوسط نحو الحرب او السلم وللتحسب المسبق للمفاجآت العدوانية الاسرائيلية على لبنان وسائر الدول العربية.

الدكتور حسن صعب

الى القارىء

آخر الأجوبة حول «لبنانكم الافضل» حددنا ٣٠ حزيران الجاري موعداً أخيرا لتسلمها، وما أتى بعده لن يقبل.



لبنان أولاً كما هو وثانياً كما ينبغي أن يكون

الدكتور علي شلق، الاديب والمفكر والمربي، هذه كلمته في «لبنانكم الافضل».

— ٣٥ —

لبنان الغد، هو الافضل، لان حركة الحياة تتقدم بتطور صاعد، وما الحياة الا هذا الانسان العاقل الذي يعي همس الازمنة الثلاثة وضجتها. فما هو لبنان اولا؟

(أ) لبنان بقعة جبلية ساحلية على المتوسط ذكرته كتب التاريخ القديم، وميزته بعض الكتب السماوية، يحد جغرافيا بالناقورة غربا، والقموعة شرقا وجبل البقاع جنوباً والمتوسط شمالا، وهذا التحديد الجغرافي تقريبي لان حدود كل بلد ترتبط بالسياسة على الاغلب.

(ب) سكنته اقوام منذ القديم اظهرها على الاطلاق الفينيقيون ثم العرب، تميزت حضارة الفينيقيين بالتجارة، والصناعة، والملاحة، والترقيم، والكتابة، وكانت تجمعاتهم ساحليا في مدن، ممالك، تمادت الى امبراطورية حكمت اسبانيا، وقرطاجة، وانساحت في اميركا قبل كريستوف كولومبوس على الارجح، لكن الذي بقي في لبنان الراهن هو الاثر العربي، واللغة العربية.

(ج) لبنان بهذا الاسم لم يتشكل وحدة جغرافية، وسياسية في التاريخ لكنه صغيرا تحول الى متصرفية في العهد العثماني بعد سنة ١٩٢٠ وكبيرا اصبح جمهورية خطط لها الجنرال غورو، واضيفت اقضية اربع اليه فاصبح كبيرا.

(د) استقل لبنان وخلع ثوب الانتداب الفرنسي سنة ١٩٤٣ واصبح عضوا في هيئة الامم، وعضوا في جامعة الدول العربية، وكانت ظروفه من مختلف الاحوال، والتيارات مرتبطة بسوريا ارتباطا توأميا، ولا تزال.

(هـ) تعرض لبنان الجمهورية المستقل الى عدة هزات كادت تطيح بكيانه، اولها تنازل رئيس الجمهورية الاول بعد التجديد له، فلم يكمل مرحلته، ثانيها حرب اهلية نشبت في عهد الرئيس الثاني سنة ١٩٥٨، وثالثها الحوادث الراهنة بسبب الحضور الفلسطيني على ارضه من جهة، وبسبب الدعوة الى المشاركة الطائفية والمساواة، والتجنيس، والضرائب، والامن، ولعل الهزة الاخيرة اخطر ما مر به لبنان في تاريخه.

(و) مرض الجسد اللبناني الحالي ذو اشتراكات اهمها:

الطائفية — الوجود الفلسطيني — الطمع الاسرائيلي — فقدان الامن، والمساواة — تحكم عائلات قليلة باقدار لبنان على نسق شبه اقطاعي — اغفال امر الجيش — اهمال التنسيق الضرائبي — الاحتكار — الغياب التربوي التطويري — منع الجنسية عن مواطنين لبنانيين — منح المساعدات لفئة دون اخرى، ومثلها الوظائف — وفي عبارة اخيرة، يبدو ان دولة لبنان، وكيان لبنان، لم تيسر لهما الاقدار مناخا لتمكين الجذور، وتوفير العافية للاستمرار.

(ز) الدواء على امل الشفاء، وخلق غد افضل يتوافر في ما يأتي:

علمنة الدولة كي تنطفىء نار الطائفية بين دروز وموارنة، وبين مسلمين ومسيحيين — منع رجال الدين من التدخل في السياسة، والغاء اللباس المميز — تجهيز الجيش تجهيزا عصريا ليتسنى له حماية الوطن — احصاء وتجنيس جميع المواطنين — التوظيف على اساس الكفاءة — المساواة في المنافع — اصلاح نظام الانتخابات — تطوير الدستور — الدقة والعدالة في استيفاء الضرائب — سياسة تربوية عصرية توحد بها المناهج، والكتب، وبها تتم سيطرة الدولة على المدارس الخاصة، وتلغى امتيازات الجامعات في لبنان حيث لا يبقى فاعلا الا الجامعة اللبنانية المعززة، المتطورة — وضع قانون عصري متطور للاحزاب — نزع السلاح من الافراد، والجماعات — تنسيق التحركات وتحديدها للمقاومة الفلسطينية على ارض لبنان — توزيع كليات الجامعة اللبنانية على المناطق، واكمالها — انشاء وزارة للثقافة — وزارة للتعليم العالي.

(ح) منع كل لبناني لا يحمل شهادة عليا (ليسانس) من الترشح للنيابة، او دخول الوزارة، او لرئاسة بلدية، وعند تعذر ذلك مع البلديات، يستعار من بقعة اخرى ذو ليسانس ليلبي امورها، وتنظيم الدوائر والمعاملات، وتشذيب جهاز الدولة الوظيفي، وتطهيره.

(ط) للحكومة الانتقالية التي عليها صياغة لبنان افضل اقترح ان يتولى الرئاسة الاولى، والثانية والثالثة ثلاثة طلاب عازبين، او طالبات عازبات، من متخرجي الجامعة اللبنانية، وان تطلق ايديهم في التطهير، والتنسيق، والتطوير.

بذا يرجى لهذا المريض المشفي على الهلاك، ان يستعيد عافيته، ويقبل على الحياة بزخم يسعده ليواكب الشعوب الطليعية في العصر.

رب دعونا: فاستجب. آمين.

الدكتور علي شلق



سارتر: حياتي التأليفية تهدّمت... سأتكلم عيني اليمنى عمياء وباليسرى أرى قليلاً

في هذا العدد من مجلة «النوفل اوبسرفاتور» (٢٣ — ٢٩ حزيران ١٩٧٥) قسم اول من المقابلة التي اجراها ميشال كونتا مع جان بول سارتر مع بلوغه، منذ اسبوع، عامه السبعين. وهي مقابلة ستنشر ثلاثاء ونلخص هنا قسمها الاول، يرافق القارىء عبره، وجها من المع وجوه الادب والفلسفة في القرن العشرين.

● منذ سنة اشاعات عن صحتك، انت بلغت السبعين، كيف الحال سارتر؟

— من الصعب القول حالي جيدة ولكن لا استطيع ان اقول سيئة. منذ سنتين والحوادث تتوالى، رجلاي توجعانني عندما امشي اكثر من كيلومتر واحد. تعرضت لاضطرابات في الضغط الدموي اختفت فجأة وبعد المعالجة ابتعد عن التوتر العصبي. والان عدت الى حالة شبيهة بالهبوط في الضغط.

اصابني نزف خلف عيني اليسرى، العين الوحيدة التي ارى فيها لانني فقدت البصر في عيني اليمنى وانا في الثالثة. والان ارى الاشكال دون وضوح، ارى النور والالوان ولكن لا ارى جيدا الاشياء والوجوه. لا استطيع القراءة او الكتابة. وفي الاصح استطيع الكتابة، اي تكوين اشكال الكلمات بيدي بطريقة لائقة ولكن لا ارى ما اكتب. لا استطيع القراءة ابدا. تهدمت حياتي مؤلفا، كلما.

استطيع ان اتكلم، ولذلك عملي المقبل سيكون في التلفزيون اذا توافر التمويل وساتكلم عن الخمس والسبعين السنة الماضية من هذا العصر. ساعمل هنا مع سيمون دو بوفوار، بيار فكتور وفيليب غافي وهم ايضا ذوو افكار وسيقومون بالكتابة. سيدونون ما اقول او سنتناقش وهم يحررون ما اتفقنا عليه. احيانا اكتب ولكن هم للقراءة وللقول لي.

عقلي لا يزال متفتحا لا اقل ولا اكثر مما كان منذ عشر سنوات، واحاسيسي باقية ذاتها. ذاكرتي لا بأس بها ما عدا الاسماء التي تعذبني وتهرب مني. استطيع استعمال الاشياء التي اتعرفها من خلال موقعها. في الشارع اتعرف طريقي وحدي.

● عدم الكتابة قضية مزعجة وانت تتكلم عنها في طمأنينة.

— افقد في الحقيقة مبرر حياتي: كنت ولم اعد انما لا اشعر باليأس والحزن عندما افكر في وضعي.

● ولا تمرد؟

— ضد من؛ وليس من قبيل العجرفة والتغلب على المصاعب، لا: هكذا في بساطة كلية، مررت في لحظات صعبة وكنت اهذي انما الآن حالتي محمولة، فقط فقدان النظر يزعجني لان الاطباء يقولون لا امل لي.

● اتشعر بالضجر؟

— اتنزه، يقرأون لي الصحف، استمع الى الاذاعة: ان ما يعيقني الآن في الكتابة هو الاسلوب، او لنقل الطريقة الادبية التي استعملها لقول فكرة او واقعة او حادثة، هذا يتطلب تصحيحات تبلغ احيانا خمس مرات او ستا والان لا استطيع ان اصحح مرة لانني لا استطيع اعادة القراءة لما كتبت. طبعا يمكن التصحيح انما الغوص في الجملة، والتوقف عند كل كلمة، والتمعن فيها: وتتبع الحركة الداخلية لها: ذلك يتطلب غير تسجيل او اعادة قراءة. يتطلب التصاقا وتوقفا وذهولا وصمتا.

● اليس مزعجا ارتهانك للآخرين؟

— بلى، رغم ان كثيرات من الاشياء ما عادت مزعجة لي. كنت اقرأ بمفردي، اكتب بمفردي والى اليوم اعتقد العمل المجدي، الذي يوصل الى الانتاج المكتوب والاراء الفلسفية: لا يمكنه الا ان يكون منفردا. في هذه اللحظة، مع اساليبنا التفكيرية الحالية: الكشف عن فكرة تجاه الشيء يتطلب الوحدة.

● ... عام ١٩٥٤، في موسكو، تعرضت لاول عارض صحي؟

— كان عارضا من التوتر العصبي فلم اخف، واعتقدته بسبب الارهاق ولكن عندما ديغول استلم الحكم كتبت «مساجين دالتونا» وذات يوم، خلال عام ١٩٥٨، بدأت اشعر بعدم الثقة. اذكر ذلك اليوم كنت عند سيمون بيريو: كنت اشرب كأسا من الويسكي فاردت وضعها على الطاولة فوقعت الى جانبها، لم تكن غلطة بل خلل في التوازن. مضيفتي انتبهت وقالت لي: «اذهب واستشر طبيبا، حالتك سيئة».

● أأنت مسرور من حياتك؟

— طبعا. اعتقدني لو توافرت لي ظروف محظوظة اكثر لكنت كتبت احسن واكثر عن الاشياء.

جان بول سارتر.

لاتضيعوه

لاتضيعوه موطنا للصفاء
جبل الطيب يعبق الطيب منه
توأم الخلد: قطعة من سماء
مبدع الحرف، مطلق الفكر حرا
فلنقدسه موطنا لوفاق
موطنا تلتقي الحضارات فيه
موطن الرغد للجميع، السنا
اوليس الهوا الذي قد نشقنا
او ليس الصبا الذي قد هدانا
او لبنا، متى ظمئنا بللنا
او ليس الهلال نورا وهديا؟

فانا نحن ما اردنا حياة
واردنا لبنان يبقى كما نبـ
فليكن نهجنا اتحاد قلوب

موطن الحب والمنى والرجاء
منعشا: في مساحه والسماء
منبت الارز — قبلة الشعراء
مهبط الوحي، موطن الانبياء
لوئام، لالفة، لولاء
كالتقاء الاضواء بالاضواء
نستظل السماء ذات السماء
في روابيه كان ذات الهواء
في دياجيه كان ذات الضياء؟
ما بنا من ظما بذات الماء؟
او ليس الصليب رمز فداء

ذات صفو وبهجة وبهاء
غي العلا، دار عزة واباء
وليكن بندنا نسيج الاخاء

اعضاء من نادي جبل لبنان في سان باولو يصلون اليوم الى بيروت

تعلن وكالة سفريات برازيليا وصول قسم من اعضاء نادي جبل لبنان في سان باولو الى بيروت اليوم، بواسطة طائرة شارتر تابعة لشركة «فاريك» الخطوط الجوية البرازيلية.

كما تعلن وكالة سفريات برازيليا تنظيمها احدى اروع الرحلات الى كرنفال الريو في شباط ١٩٧٦ بالاشتراك مع الطيران البرازيلي «فاريك»، وافخم الفنادق في البرازيل.

الفلك

● الحمل (٢١ آذار — ٢٠ نيسان) — اللباقة والدبلوماسية ضروريان في كل عمل تقوم به.
● الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار) — عليك باستعمال رشدك بمقدار ما يمكنك من ذكاء.
● الجوزاء (٢٢ أيار — ٢١ حزيران) — في امكانك ان تحل مشاكلك باعتماد الحظ الجيد والمصرف الحازم.
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — تأثيرات تجعل هذا اليوم منجحا. ولكن عليك ألا ترهق نفسك.
● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — بلوغ الهدف الذي تطمح اليه يحتاج الى خطة مدروسة.
● العذراء (٢٤ آب — ٢٣ أيلول) — خفف من ردود فعلك وتجنب الاخطاء التي من شأنها ان تسيء اليك.
● الميزان (٢٤ أيلول — ٢٣ تشرين الاول) — استمع الى ما يعرض عليك في اسناد قد تفيد من نصيحة ولو من مصدر غير مهم.
● العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — تجهل ادا واجهتك صعوبات. خصوصا اذا كان تجاوز العقبات غير ممكن فورا.
● القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — دافع عن رأيك بحماسة مع احترام رأي الآخرين.
● الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — عليك بدل اقصى الجهود في مشاريعك المهنية.
● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — كن مهيئاً لمواجهة معارضة مشحونة بروح عدائية.
● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ آذار) — استغل الفرص التي تتاح لك. شركاؤك يرغبون في التعاون.

السينما

● اتوال: ٣٤٣٦١٦ نعم، نعم يا كولونيل (كوميديا ايطالية من النوع الهزلي، عن متاعب حياة الجندية — لمن يرغب).

● الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ الثعبان: هنري فوندا (اعادة للفيلم المشوق الذي يحكي في شكل بسيط، ولكن لا يخلو من الجاذبية، خلفيات حياة الجواسيس والمنظمات التي تشغلهم — للجميع).

● الدورادوت: ٣٤١٧٣٣ اعترافات ماسح زجاج (مغامرات صغيرة الحجم من اميركا ذات الهوس الجنسي — لمن يرغب من الراشدين).

● اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ هربت من جزيرة الشيطان: جيم براون (سجين يفر والجلادون يلاحقونه — لمن يرغب).

● اطلس ت: ٣٣٤٨٨٧ ١ — اخطر رجل في العالم: فؤاد المهندس (كوميديا مصرية). ٢ — نساء خطرات (قصة خفيفة).

● اورليت: ٣٤٩٤٣٣ سبعة مصاصي دماء من ذهب (في منتصف الطريق بين افلام الكاراتيه وسينما الرعب — لمن يرغب).

● بافيون ت: ٣٥٣٣٣٨ شوداون: روك هدسون، دين مارتن (عنف ورصاص — لمن يرغب).

● بيبلوس ت: ٣٤٩٣٣٥ فلا تفوت: باد سبنسر (اعادة لكوميديا في اجواء الغرب الاميركي البعيد مصوغة على الطريقة الايطالية — للجميع).

● بيكال ت: ٣٣٨٦١٩ مهرجان افلام هندية: كل يوم فيلم (لمحبي القصص والغناء).

● بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨ صيف هندي: الان ديلون (من اخراج فاليريو زورليني قصة ناعمة وأحاطة في ايطاليا محاطة بالضباب: وهو احد ادوار ديلون الفضلى في السنوات الاخيرة — للراشدين).

● الجندول ت: ٣٩٦٨٠٨ أيامنا الحلوة: عبد الحليم حافظ، عمر الشريف، فاتن حمامة (اعادة لقصة قديمة مسلية — للجميع).

● دنيا ت: ٣٣٠١٩٥ ١ — اقتل: جين سيبرغ (عنف وتعقيدات من اخراج الكاتب رومان غاري — لمن يرغب). ٢ — عذراء على الحافة (الجنس الرخيص — لمن يرغب من الراشدين).

● راديو سيتي ت: ٣٣٤٦٠٦ الخادعة (الخلاعة صنع الطريقة الاوروبية — لمن يرغب من الراشدين).

● روكسي ت: ٣٣١٦٥٦ مهرجان الافلام. الاثنين: بوليسيت (بوليسي)؛ الثلثاء: المطاردون القتلة (وسترن)؛ الاربعاء: اتصال ماريليا (المافيا)؛ الخميس: الرائع (كوميديا)؛ الجمعة: البنطلون الكبير (كوميديا هزلية)؛ السبت: عبدتي الحبيبة (كوميديا خلاعية)؛ الاحد: كان نصاب (وسترن).

● ريفولي ت: ٣٣١٧٩٥ لص بغداد: سابو (اعادة لقصة قديمة ملونة صنع هوليوود في عرضها الاول — للجميع).

● ساروالات: ٣٤٣٨٦٧/٨ فلا تفوت: باد سبنسر (اعادة لكوميديا في اجواء الغرب الاميركي البعيد مصوغة على الطريقة الايطالية — للجميع).

● سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣ غرباء الليل (تشويق وعلامات استفهام — لمن يرغب).

● ستاركو ت: ٣٩٠٦٠٠ أميره... حبي أنا: سعاد حسني (في رفقة حسن الامام كوميديا غنائية — لمن يرغب).

● ستراند ت: ٣٤١٧٣١ جنون العظمة: لوي دو فونيس، ايف مونتان (اعادة لكوميديا فرنسية خفيفة ذات لحظات مسلية — للجميع).

● سيتي بالاس ت: ٣٩٤٨٣٠ زوجتي فيولونسيل: لاندو بوزنكا (كوميديا هزلية عن عازف لديه مشاكل في علاقاته الجنسية الزوجية — لمن يرغب من الراشدين).

● سكالا ت: ٣٨٠٣٩٧ ١ — المنزل الزوجية: لاندو بوزنكا (كوميديا — الى الخميس). ٢ — بات غاريت وبيلي كيد: جيمس كوبرن (كاوبوي — الى الاحد).

● فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ سربع شوعرلاند: غولدي هون (اعادة لمطاردة والد ووالدة يطلبان ابنهما، ولا شيء غيره — للجميع).

● كومودور ت: ٣٥١٠٣٧ الرجل الجنسي: لاندو (كوميديا هزلية عن ساذج له مؤهلات ذكورية عجيبة — للراشدين).

● كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ مبارزة: كيرك دوغلاس (وسترن غريب، ساخر عن رجلين اسطوريين يتحدى بعضهما بعضا أمام جمهور يلهث بالعنف والمخاطر وهنا كيرك دوغلاس: بارع — للجميع).

● كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ بعلان الاخت سارة: شيرلي ماك لين، كلينت ايستوود (اعادة لقصة عاطفية مسلية — للجميع).

● كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٤ المحترفون: برت لانكستر (اعادة اخرى لوسترن ريتشارد بروكس الجميل عن رجال عنيفين في بلاد الصراع للحياة — للجميع).

● ليدو الاشرفية ت: ٣٣٣١٠٨ رجل المخاطر (اعادة لمغامرة — للراشدين).

● متروبول ت: ٣٣١٤٣٥ شياطين الى الابد عادل امام، محمد رضا (كوميديا خفيفة صنع مصر — لمن يرغب).

المسارح

● مسرح شوشو ت ٣٣٠١٩٦: ٢٤٢٤١، اعداد فارس يواكيم، اخراج نقولا ابو سمح، تمثيل شوشو وفرقة المسرح الوطني الشعبي.

المعارض

● المركز الفني؟: عين المريسة: مجموعة لوحات ومحتويات لفنانين اجانب ولبنانيين. ● متحف سرسق الاشرفية: كنوز الاكوادور. ● المركز الثقافي العراقي، شارع المقدسي: العراقيك السعراقي. ● غاليري البوان، كليمنصو: جورج دوش.

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٥:٣٠ موسيقى، ٦:٠٠ دنيا الاطفال. ٦:٣٠ من لبنان، ٧:٠٠ ايام الصبا، ٧:٣٠ ربيع، ٨:٣٠ جريدة التلفزيون، ٩:٠٠ بالالوان: كريستي لوف، ١٠:٠٠ فيلم عربي.

القناة ٩

٦:٠٠ موسيقى، ٦:٣٠ بالالوان: تمثيلية، ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨:٣٠ بالالوان: تاكسي المساء، ٩:٠٠ الامس القريب، ١٠:٠٠ بالالوان: الدكتور ولبي.

القناتان ٥ و١١

٥:٣٠ صور وموسيقى، ٦:٠٠ دنيا الاطفال، ٦:٣٠ مغامرات عنتر، ٧:٠٠ ايام الصبا، ٧:٣٠ الرجل الالكتروني، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ عازف الليل، ١٠:٠٠ فيلم عربي.

اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣

● الساحل الجنوبي

الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٣٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٣٠٦٤١
الرازي	الغبيري	٢٧٣٧٤٣
نجار	الغبيري	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٢٨٥٣٣٠
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣ / ٤٦٠٤٤٤

● صيدا

حريصي	٧٢٠٣٠٠
عاطف البساط	٧٢١٨٢١

● الساحل الشمالي

ابليان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي	برج حمود	٢٦٦٤٢١
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٣٩٧
مار يوسف	البوشرية	٢٦٣٤٣٣ ٢٦٢٥٤٤
خوري (الزلقا)		٢٢٧٨٠٠

● جونيه وجوارها

الوطنية (ميمي كميد)	جونيه	٩٣٠٠٥٧
معك	ضبيه	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦

● جبيل

الشامي	جبيل	٩٤٠٠٣١

● طرابلس

كمال	الزاهرية	٦٢٥٣٧٦
ريفي	التل	٦٢٥٣٩٣
مار مارون	طريق عزمي (شارع المطران)	٦٢٧٠٠٤
سنترال (كرم)	البولفار (ساحة كرامي)	٦٢٠٤٠٠

● الميناء

بور سعيد	شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨

● زحله وضواحيها

تريز جمال	البيس البولفار	٨٢٠٣٢٣
الامراء	حوش الامراء (يعقوب ليون)	٨٢١٥٥٧
البيس الجديدة	ساحة الفحم	٨٣٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٦٥

قبل ٢٥ سنة

على اثر شكاوى رفعها الاهلون على شركة كهرباء قاديشا شكلت الحكومة لجنة خاصة لدراسة هذه المسألة ووضعت تقريراً مسهباً عن وضع الشركة واسعار الكلفة لكيلواط الكهرباء ونفقات مد الخطوط وتشغيل اليد العاملة ومقدار قوة الانتاج المائي والحراري.

وقال التقرير ان السعر الذي فرضته شركة قاديشا، وهو ٢٨ قرشاً للكيلو، مرتفع وان النفقات مع الرسم القانوني لا تسوغ مثل هذا السعر واقترحت خفضه الى ٢٢ قرشاً.

(«النهار» ٢٧ — ٦ — ٥٠)

الطقس اليوم

غائم احيانا خصوصا فوق الجبال. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة ليلا، جنوبية غربية معتدلة نهارا. الحرارة في الساحل من ٢٠ الى ٢٧ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٤ الى ٢٢ في الداخل والبقاع من ١٠ الى ٢٩.

الرطوبة بين ٦٥ و٨٥ في المئة. البحر مائج قليلا.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٨ — ١٩: طرابلس ٢٢ — ٢٣: الارز ١٧ — ٧: مرجعيون ٢٤ — ١٦: رياق ٢٨ — ١١: ضهر البيدر ١٩ — ١٣.

كان الطقس بعد ظهر امس: غائما في دمشق ٣٠ وطرابلس الغرب ٢٥ والبحرين ٣٣ ولندن ٢٥ وفرانكفورت ٢٥ وموسكو ٢١ وبلغراد ٢٥.

جيدا في عمان ٢٨ والقاهرة ٣٣ وبغداد ٤٢ والكويت ٤٣ وجده ٣٧ وأسطنبول ٢٧ وطهران ٤٠ وباريس ٢٣ وميلانو ٣٠ وكوبنهاغن ١٩.

عاصفا في أثينا ٢٨.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشارة بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
جبارة	ساحة الدباس	٢٣٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٢٠٠
السيدة	الاشرفية (كرم الزيتون)	٣٣٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرج	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠

وجودية في الأدب العربي المعاصر

محمود المسعدي في «السد»

«ألا تريان الجبل يزحف ويكركر رحاه ويطحن الوادي؟»

تتناول «الوجودية» حسب الدلالة اللفظية للكلمة، مشكلة الوجود: أي وجود الكائن.

فنحن، عندما نشاهد الكائنات وما يجمع بينها من مظاهر عامة، أو ما تتمايز به من صفات ذاتية، نخضع في مشاهدتنا لها او في حكمنا عليها الى تكويننا العقلي المسبق أما الخصائص الجوهرية للكائن فيصعب علينا الامساك بها.

ونحن، عندما نعود الى ذواتنا لاكتناه حقيقة حياتنا الداخلية: في ابان تفجرها البكر، نطوق امكاناتها الاصيلة بمقاييس علم النفس التقليدي، حتى نستطيع تكوين فكرة «واضحة» عنها، لكن هذا «الوضوح» الذي نسعى اليه، خارج أنفسنا، يؤدي بنا الى اضاعة الحقائق.

لذلك يلجأ «الوجودي» الى معرفة نفسه في غمرة ما في حياته الداخلية من مد وجزر وقبل ان يتدخل العقل بمنطقه اليها.

ويوضح ابو الوجودية المعاصرة كيركيغارد ذلك بقوله: «نفسح، أمام الافكار كي تظهر مع حبل الحياة المتصل بالانبجاس الاول لها».

من هنا كان اعتماد الفلاسفة الوجوديين على الادب، شعرا وقصصا ومسرحاً، لايضاح مراميهم اكثر من اعتمادهم على الكتب النظرية البحتة. وفي المقطع الآتي من قصة «الغثيان» لسارتر يتبين لنا كيف استطاع روكنتان بطل القصة ان يكتشف «الوجود».

.. «اذن، كنت هذه الساعة، جالساً في الحديقة العامة. جذر شجرة الكستناء ينغرس في الارض، تماماً تحت المقعد الذي اجلس عليه. لم أكن اتذكر ان ذاك كان جذراً. كانت الكلمات اختفت، واختفت معها دلالات الاشياء وطرق استعمالها والاشارات الخفيفة التي حفرها الانسان على سطحها. كنت جالساً مقوس الظهر قليلا، منخفض الرأس، وحيدا في مواجهة تلك الكتلة السوداء المعقدة. وفجأة لمعت في ذهني هذه الاشراقة، وقطع ذاك أنفاسي! لم أكن قبل هذه الايام الاخيرة، ادرك تماماً ما الذي تعنيه كلمة «وجود». كنت كالآخرين، كأولئك الذين يتنزهون على شاطىء البحر في ثيابهم الربيعية، وكنت اردد مثلهم: البحر أخضر اللون، وتلك النقطة البيضاء، عاليا، هي طائر البحر ولكني لم أكن اشعر أبدا ان ذاك كان «موجوداً»، ان طائر البحر كان «طائراً موجوداً»، فالوجود في العادة يختبيء، انه هناك، حولنا، فينا، انه «نحن» ولا يمكننا التفوه بكلمتين دون ان نتحدث عنه، واننا، أخيرا، لا نلمسه أبداً. وعندما كنت اعتقدني أفكر فيه، فالحقيقة انني لم أكن افكر أبداً، كان راسي فارغاً، او في شكل اصح، كلمة واحدة كانت في راسي وهي «وجود».

«او انني كنت افكر، كيف اعبر عن ذلك؟ كنت افكر في الانتماء، كنت اقول لنفسي: ان البحر ينتمي الى فئة الاشياء ذات اللون الاخضر، او ان اللون الاخضر هو خاصة من خصائص البحر، حتى عندما كنت ارى الاشياء، كنت، في الوقت ذاته، على بعد مئة ميل عن التفكير انها كانت موجودة، كانت تظهر لي أطاراً، كنت أمسكها بيدي واستخدمها ادوات واتنبأ بمقاومتها، لكن ذلك كله كان يجري على السطح، واذا سألني احد عما هو «الوجود» كنت اجيب في عفوية أنه لا شيء، او في شكل اصح انه شكل اجوف، ينضاف الى الاشياء من الخارج، دون ان يحدث اي تغيير في طبيعتها.

«ثم ها هو، فجأة كان هناك، واضحاً كالنهار، انه ينكشف في شكل مفاجىء، اضاع درعه المنيفة من التصنيفات المجردة، انه عجينة الاشياء ذاتها، هذا الجذر كان معجونا بالوجود».

وتمتد جذور الفلسفة الوجودية الى زمن الفلاسفة الاغريق، ومرت في مراحل وتطورات عدة، اما في عصرنا فتميزت بمظهرين اثنين: الوجودية الملحدة ومن ابرز ممثليها هايدغر المولود سنة ١٨٨٩ في ألمانيا، وجان بول سارتر المولود سنة ١٩٠٥ في فرنسا. ثم الوجودية المسيحية ومن ممثليها الفيلسوف الدانمركي سورين كيركيغارد (١٨١٣ – ١٨٥٥) والفيلسوف الفرنسي غابرييل مارسيل المولود سنة ١٨٨٩ ثم الالماني كارل ياسبرز (١٨٨٣ – ١٩٦٩)

محمود المسعدي

أديب ومفكر تونسي كبير، ولد في «تازركة» احدى مدن الوطن القبلي في شمال تونس سنة ١٩١١، اتم دراسته الثانوية في المعهد الصادقي في العاصمة، وهو المعهد الوطني الشهير الذي انشأه المصلح التونسي خيرالدين أيام الصادق باي في اواسط القرن الماضي. وفي المعهد تخرج معظم قادة الرأي والفكر والسياسة في البلاد التونسية في اثناء الاحتلال الفرنسي وبعده. ومن بعد انتقل المسعدي الى فرنسا حيث التحق بالسوربون وحصل على شهادة «التبريز» في الادب. ثم عين استاذا مساعدا في الجامعة ذاتها.

ولدى عودته الى بلاده عمل اديبا في التدريس. واشترك في العمل النقابي الى جانب الزعيم العمالي فرحات حشاد الذي اغتيل على أيدي عصابة «الكف الاحمر» وهي الاداة الارهابية لجماعة المستوطنين الفرنسيين يومذاك. وانتخب المسعدي امينا عاما مساعداً للاتحاد التونسي العام للشغل ورئيسا لنقابة «الجامعة القومية للتعليم» وسنة ١٩٥٤ أبعده الاستعمار الى الجنوب التونسي لنشاطه السياسي والنقابي ولمشاركته الفعالة في معركة التحرير.

واثر استقلال تونس تبوأ المسعدي مناصب ادارية وسياسية رفيعة واصبح وزيرا للتربية القومية عام ١٩٥٨ واستمر حتى عام ١٩٦٨. وعمل هذه الفترة على تجديد المناهج التعليمية مركزاً على «التونسة» التعليم وتعريبه، في شكل خاص.

وهو اليوم وزير الثقافة في بلده وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الاونيسكو.

ويتميز محمود المسعدي بثقافة عربية واسلامية اصيلة واطلاع رحب وعميق على التراث الادبي والفكري والديني، وامتلاك واثق ومتين للغته القومية بحيث يتفوق في الاستفادة من عبقرية اللغة العربية وتليين عنادها ومنحها القدرة على التعبير عن ادق الموضوعات الفكرية والانسانية، يتفوق في كل ذلك على الكثيرين من ادبائنا المعاصرين. هذا الى ما اكتسبه، خلال دراسته في باريس، من الحضارة الغربية قديمها وحديثها.

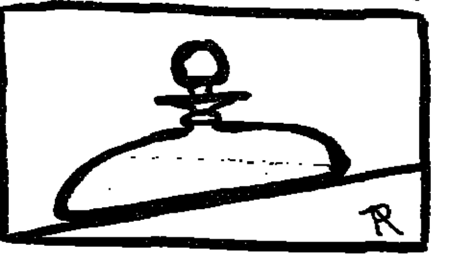
وكان من سنة ١٩٤٤ الى سنة ١٩٤٧ رئيس تحرير المجلة الثقافية «المباحث» حيث كتب في ذلك العهد وبعده مقالات وابحاثاً نشرت له في تلك المجلة وغيرها من المجلات التونسية والشرقية. مؤلفاته المطبوعة «السد» وهي مسرحية فلسفية، «مولد النسيان» و«حدث ابو هريرة قال».

ونتناول في حديثنا هنا رواية «السد» لما لها من علاقة قوية بالفلسفة الوجودية على ان نعود الى سائر نتاجه.

رواية «السد»

تحكي الرواية عن انسان هو «غيلان» آلمه ما يرى من رضوخ بني قومه لواقعهم الآسن، واستسلامهم التام لقدرهم، وعزوفهم عن التغيير، فثار ورفض الخضوع للقدر الغاشم، فاراد بناء «سد» ضخم عند ينبوع يذهب ماؤه مدراً، كي يحيل بواسطة السد جفاف الارض ربيعاً ويقضي على الجدب والقحول ويتيح للناس سعة في الرزق ووفراً في الخيرات فيحرر ارادتهم وينتقل بهم من دائرة الجمود السام الى ميادين الحركة المحيية ليصبح «المصير» ملك ايديهم هم، لا ملك «القوى» الاخرى التي تتحكم بهم وتفسد وجودهم. وهو يندفع الى تحقيق هدفه بهمة صلبة لا تلين وعزيمة شرسة لا تقر ولا تهدأ.

والى غيلان زوجه «ميمونة» وهي نقيضه في التخيل وفي ارادة التغيير، تهزأ بأماله، وتسخر من مساعيه. وتدعوه الى التسليم بالواقع كما هو، والرضوخ لحكم القدر لان ما يبغيه هو التمرد. وتخاف عليه عاقبة التمرد، وغيلان لا يأبه ولا يحفل بكلامها بل يستمر في اندفاعه، غير عابىء بالصعوبات الكبيرة التي تعترضه دون تحقيق الهدف، وهو يستمد العون والتشجيع من «ميارى» وهي في القصة «خيال وطيف وحب وجمال» تؤمن بما آمن به غيلان فتغريه بمواصلة الكفاح وتعصمه عن الوقوع في اليأس.



ويرتفع السد شامخاً جباراً، وفيما هو موشك على الانتهاء، يثور العمال، فجأة، على غيلان ويدمرون ما بنوا ثم يهمون بصاحبهم، ولكن «صاهباء» تتدخل لتنقذه من شرهم، وصاهباء، رغم كونها آلهة الجدب والظمأ، ورغم رفضها «السد» ارادت بانقاذ غيلان ان تتيح له المجال كي يرجع عن غيه ويثوب الى التعقل فلا يسمو الى تغيير الواقع، ومقاومة القدر و«الكفر بالنواميس والحدود والعراقيل، وانكار العجز والاسلام».

وغيلان لا يثوب ولا يرعوي انما يعود الى البناء بعزيمة أشد صلابة وخيال اكثر توقداً وايمان بالفعل لا يتزعزع ابداً، وميارى الى جانبه تشد من ازره وتلهب جذوة اندفاعه.

ويرتفع السد مجدداً فيعاود «ميمونة» الخوف من انتقام «صاهباء»، وغيلان ماض، والسد يكتمل بناؤه او يكاد، وفي غمرة النشوة بالنصر القريب في نفسي غيلان وميارى، والخوف المدمر في نفس «ميمونة»، يتحرك الجبل فجأة و«الجلاميد من الظلمات تهتز وتتقدم» و«السماء تتداعى وتهوي» والعواصف تعوي، فتصرخ «ميمونة» منادية غيلان وميارى: «انظرا: انظرا، الجبل يتحامل على نفسه، ويقوم ويتحرك ويتقدم... الا تريانه يزحف ويكركر رحاه ويطحن السد والوادي (ص ١٤٦)

انها «صاهباء» تنفجر غضباً وتنفجر انتقاما فتدمر السد، وتجعله هباءة أمام جنون العاصفة، وغيلان وميارى ينظران الى الهول النازل فلا يؤثر ذلك كله في صمودهما ويأبيان، رغم الفشل، ان يستسلما فيتعانقا قائلين: «لنعل برأسنا ولنفتحن لهما في السماء بابا». ويرتفعان وقد طارت بهما العاصفة الهوجاء. اما ميمونة فتنظر نحو الوهد ثم تقول: «الارض! ذي هي الارض قد اكتشفتها» «وتندفع في الظلمات منحدرة الى الوهد، تحسب انها تدركه فتلوذ وتلجأ، لكن الوهد يتناءى بعيداً، والارض تنحفر الى غير نهاية بين يديها» (ص ١٤٨)

وفي الرواية اضافة الى من ذكرنا من ابطالها، هواتف واصوات شتى، وحجارة تتحرك وتتكلم، وبغل ناطق وعوامل طبيعية مختلفة.

بين «غيلان» و«سيزيف»

اول شيء يتبادر الى ذهن القارىء لدى الانتهاء من قراءة «السد» ذلك الشبه البارز بين «غيلان» و«سيزيف» بطل الاسطورة اليونانية التي استوحاها الاديب الفرنسي البير كامو في كتابه «اسطورة سيزيف».

فسيزيف غضبت عليه الآلهة لكونه رفض الانصياع لاوامرها، فحكمت عليه، بعد الموت، بأن يدفع بصخرة هائلة الحجم، من اسفل الوادي الى قمة الجبل، وعندما يقترب بالصخرة من القمة، وقبل أن يبلغها تعود الصخرة تتدحرج الى اعماق الوادي، ويعود «سيزيف» يدفعها من جديد وهكذا الى الابد دون هدف واضح او غاية مقصودة.

وغيلان يقوم ببناء «السد» وعندما يقترب من النهاية ينهار السد، فيعاود العمل ويفشل، فكأن «عمله» أيضاً ضرب من «العبث» العاقر.

وأشار الدكتور طه حسين الى هذا الشبه الكبير بين البطلين في نقده للكتاب الذي نشره في جريدة «الجمهورية» المصرية في ٢٧ شباط ١٩٥٧ ثم عاد وأكد على الشبه، في رده على رد الكاتب التونسي، في الجريدة نفسها عدد ١٩ أيار سنة ١٩٥٧ حيث يقول: «.. فرق الارض هو بالقياس الى بطل الاستاذ المسعدي اشبه بقمة الجبل، والسد الذي لا يرتفع بناؤه الا لينهار أشبه شيء بالصخرة التي لا تبلغ القمة الا لتهوى الى الحضيض. وكل الفرق بين البطل العربي الذي ابتكره كاتبنا والبطل اليوناني الذي ابتكرته الاسطورة واستعارة الكاتب الفرنسي (البير كامو) هو أن البطل العربي حي يريد أن يوجد شيئاً وأن يبلغ به غاية، والبطل اليوناني ميت تعاقبه الآلهة بهذا العناء المتصل الذي لا يغني عنه قليلا ولا كثيراً، ومن اجل هذا حرص الكاتب الفرنسي على أن يستعيره لمذهبه ليبين أن حياة الانسان عبث لا غاية لها ولا طائل منها. والبطل العربي يكلف بالخيال وتحمله العاطفة وتحمل معه الخيال وتذهب بهما جميعاً الى غير مذهب، فهو اذن صائر الى العدم هو وخياله وحده ولا تبقى الا زوجه البائسة المذعنة والارض وجدبها الذي تحبه وتهواه». (٢)

ولكن، اذا رواية «السد» ترمز الى ما كان عليه الشعب التونسي من «رضوخ» للاستعمار الاجنبي، فهل اراد محمود المسعدي حقا ان «يسخر» من كل جهد يبذل لتغيير ذاك الواقع؟ وهل هو يدعو الى ترك «الفعل» لان الحياة سعي زائف وان هدف الانسان في الارتقاء بتلك الحياة، وهم نهايته الفشل المحتم؟

أظننا نظلم المسعدي اذا نحن اخذنا بذلك، فالاديب التونسي ناضل مع سائر مواطنيه لرفع الظلم عن وطنه، واستمر يناضل وهو يرى العديد من رفاقه في الجهاد يستشهدون في بسالة ويتحملون مرارة النفي وذل التشريد بقلوب مؤمنة. وهو لم يكن ليرى في «الاستشهاد» و«النفي» و«التشرد» ضروباً من «العبث»، بل كان اشتداد الظلم يزيده ويزيد رفاقه عناداً في المقاومة وصلابة في الدفاع عن الحق وايماناً بأن النصر آت لا ريب فيه أبداً.

ولا شك أن المسعدي، عندما كتب «السد» في اواخر الثلاثينات كان متأثراً مما كان عليه العالم، يومذاك، من اضطراب رهيب تمخض عن الحرب الكونية الثانية، وأنه عرف فترة من اليأس المرير دفعه الى الظن أن هذا الليل المطبق على بلده لا نهاية له، رغم التضحيات، ما دام العالم بأسره يتخبط في ظلمة لا نهاية لها.

وعرف هذا النوع من اليأس الموجع ادباء ومفكرون تونسيون كبار نذكر منهم الطاهر الحداد (١٩٠١ – ١٩٣٥م) عندما دعا في جرأة الى تحرير المرأة التونسية في كتابه «امرأتنا في الشريعة والمجتمع» الذي نشر سنة ١٩٣٢ فكان جزاؤه الخذلان والمهانة وصنوف الاذى المادي والمعنوي، وكان أن قضى عليه الالم وهو في ريعان الشباب وفي أبان العطاء الفكري.

ومنهم شاعر تونس الكبير ابو القاسم الشابي الذي راحت حياته الشعرية الغنية على قصرها، بين الثورة حينا واليأس حينا آخر، فنراه ينتقل من الايمان بالفعل والثورة، والصمود في وجه الاعاصير في قصيدته «ارادة الحياة» و«نشيد الجبار» الى النقمة على شعبه واليأس من كل شيء في قصيدة «النبي المجهول».

«وجودية» المسعدي

في تعريف الكاتب لابطال روايته يقدم لنا «غيلان» على انه «رجل، كائن زائف» ولدى توغلنا في الرواية، نصاب بالدهشة، فهذه الارادة الجبارة التي تدفع بغيلان الى تحقيق معجزته ببناء السد، تعطينا صورة مناقضة تماماً للصورة التي قدمها لنا المؤلف عن بطله.

هكذا يبدو الامر للوهلة الاولى، ولكننا، اذا نحن أمعنا النظر، نكتشف ان غيلان في الحقيقة هو كائن زائف، زائف بهذا التعلق الصوفي العاقر بسراب خياله، وزائف أيضا بهذا الايمان الذي لا يعرف حدوداً بقدرته «الفردية» على انجاز عملية الخلق التي سعى الى انجازها متحدياً جميع القوى المتألبة عليه.

وشعور «غيلان» بزيف وجوده يدفعه دفعاً الى التعلق بهواجس حياته محاولا «الهرب» مما يعانيه من نقص، والخيال، كما يقول سارتر يعني محرراً من الواقع، ونحن عرفنا، «الواقع» التونسي أيام الاستعمار الفرنسي، وعرفنا الفشل المر الذي منيت به المحاولات الاولى في سبيل الاستقلال، ادركنا الحافز او الحوافز التي أملت على المؤلف تفكيره هذا.

وفشل «غيلان» حتمي في النهاية، وهو بدا انه غير عبال بهذا الفشل، حتمي لاستناده الى الخيال اولا وآخراً و«الخيال مظهر انكار لحرية النفس، وأن موضوعه العدم» وهو حتمي، ثانياً لان القدرة «الفردية» المنسلخة عن الجماعة، تظل، مهما اتيح لها من قوة او تميزت به من ارادة، عاجزة عن احداث تغيير جذري في الواقع الاجتماعي، والمسعدي يعرف ذلك، يعرفه جيداً ولكنها فترة يأس خانقة ادركت الاديب في فترة مبكرة من حياته كان لثقافته الاوروبية دور بارز فيها «فطغت عليه نزعة من نزعات الفكر الغربي ترد مشكلة الصيرورة الانسانية الى عناصر فردية، وتحصرها فيها، لا تطلب لها حلا الا في نطاقها، فتسربت اليه قيمها العاتية وصلفها الرومنطيقي الوهاج» كما جاء في المقدمة ذات القيمة التي كتبها السيد الشاذلي القليبي للرواية.

من هذه الزاوية يمكن تشبيه «غيلان» بـ«سيزيف» فكلاهما يقوم بعمل لا طائل من ورائه، لكن المسعدي كما يقول طه حسين: «يريد ان يجعل بطله مسلما مؤمنا بالله، واثقا بأن قوته مشتقة من قوة الله، وأن ذاته، كما يقول: ليست الا قبساً من الذات المطلقة التي هي ذات الله عز وجل... ولكن النور الالهي المطلق لم يطلب قط الى الانسان ان يكون معانداً الى أقصى غايات العناد... وانما يطلب اليه أن يكون عاقلا رشيداً يدبر امره في أناة وحذر وحكمة واحتياط لما يمكن أن يلقى من الخطوب».

وكلمة أخيرة لابد من ايرادها حول لغة المسعدي في رواية «السد»، هذه اللغة الفائقة الروعة، وانني اعرف دقتها وروعتها القراء والنقاد في آن، وقيل الكثير حول هذا الموضوع، لذلك وتجنبا للوقوع في التكرار، نترك للغة المسعدي، في هذا الكتاب كما في بقية كتبه، أن تتحدث عن جمالها بنفسها.

جواد صيداوي

● [illegible]
١ – [illegible]
٢ – [illegible] Que sais-je?
٣ – [illegible] Existentialisme Quillet
٤ – [illegible] (La nausée)

قصيدة

من يوسف الخال

الليل طويل بعد

(الى انسي الحاج في «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع»)

الليل طويل بعد
وأطول منه الشوق
الى الكلمات الخضراء.
كأعشاب المطر الاول
في صحراء التيه
لا تنقض مع احجار الهيكل
لا تبقى حجراً في باب القبر.

★★★

القاعد في ارض عارية
يدفأ بالشعر المرسل حتى الينبوع
لكن هل يشبع هل يروى
ما لم يأكل خبز الجسد الحي
ويشرب خمر الدم.

بالامس رأيناه يطرد يحيا
في ظل الموت ولا فاد
غير المصلوب جزاء الحب.

★★★

أم كيف كشفنا السر، رفعنا
اشواق الارض الى ملكوت الوعد
وقطعنا الآذان العبدة: ابصرنا
آثار الجرح، لمسناها بأصابع عشر
فحملنا البشرى. كنا برجاء الموتى
نسمع صوت حفيف العشب
على الدرجات المنسية، نبصر
عبر شقوق الابواب:
لا نأسف، لا نبكي موت الاشياء.

★★★

أم كيف طوينا الاخبار الاولى
وجعلنا الجالس في تابوت العهد
الهاً يجلس في خفقان القلب:
يتجسد، ينزل آيات، يسكن
في قدس الاحداق:
يا دمعاً نذرفه ماء يسقي
يحيي ملكوت الرب.

★★★

وسنولد ثانية
لكن الارض بنا تعرى
تسألنا عن يوم موعود
واليوم الموعود اتى،
يأتي في كل الايام
عند طلوع الفجر ولا جسد
يطويه بياض الاكفان.

يوسف الخال
(عزير ٧٥/٦/١٢)

رأي

أدب عربي أنظف وأجود وأبقى

حفظ، حفظ، حفظ: هذا ما يعانيه معظم طلاب البكالوريا في لبنان وفي نوع خاص طلاب الفرع الادبي.

نتساءل لماذا كل هذا «البصم»؟ ماذا سيفيدهم في المستقبل؟ ماذا يبقى من هذه المعلومات التي نحشو بها رؤوسنا بعد سنة، بعد شهر، بعد اسبوع من الامتحان؟

حتى لو بقي شيء، او أشياء ماذا نفيدنا، ماذا تزيد على تكويننا النفسي والثقافي؟ اين اصبحت لذة المادة، لذة الادب من هذا كله؟

هي مشكلة! سمع المسؤولين يقولون ذلك والاساتذة، والتلاميذ من حاول ان يعالجها معالجة صحيحة، ان يطرحها طرحاً صحيحاً؟

اصبحت مشكلة البرامج نوعاً من المرض المزمن ولم يمكن او لم يجرؤ احد ان يضع صيغة صالحة لهذه المادة التي تسمى «ادبا».

لماذا كل هذا الحشو في برنامج الادب؟ ماذا سيفيدنا درس شعراء قدماء جداً، بينما من المعاصرين لم تطرح لنا حتى الآن اية قصيدة وان شعر بعض المعاصرين فرض نفسه ويلقى جمهورا يتذوقه ويعجب به.

هنالك جزءان لبرنامج الادب على الطلاب ان يلموا بنسبة ٦٠ في المئة من مواده والا كانوا رهن الحظ والحظ لا يعتمد عليه في الامتحان.

اذ اول مشكلة هي ضخامة البرنامج وكثرة الشعراء خصوصا في الجزء الاول حيث على الطلاب ان يدرسوا اثنين وعشرين اديباً مع كل خصائصهم العامة وخصائص عصرهم وسيرة حياتهم وفنونهم الادبية.

الجزء الثاني: وهو أكثر اهمية لانه يتضمن نصوصا من عصر النهضة ضخم كذلك وفيه حشو كبير وهو غير منظم من حيث اهمية الشعراء الواجب درسهم وعدم اهمية الآخرين.

في الجزء الثاني: يطلب درس الجاحظ في كتبه الثلاثة: «الحيوان» و«البخلاء» و«البيان والتبيين» وابن الرومي في وصفه وهجائه ورثائه والمتنبي في مديحه وهجائه وفخره، ومن ثم ننتقل الى عصر النهضة من اديب الى آخر ابتداء بأمين الريحاني وقاسم امين ومارون عبود والبستاني وعمر فاخوري، وصروف والشابي ومطران وجبران وشوقي وابي ماضي وابي شبكة.

هذا هو الجزء الثاني الذي هو أغنى مادة واجود واخف ثقلا على ذاكرة التلميذ بحيث يتناول كبار الادباء العباسيين وبعض أدباء النهضة.

ولكن كيف على الطلاب، ولديهم برامج كثيرة غير برنامج الادب، ان يدرسوا المضمون والاسلوب لنصوص ثمانية وثلاثين أديباً مع حياتهم ومناسبة نصوصهم والخصائص العامة لادب كل منهم، عدا المقدمات التاريخية حول العصر والبيئة؟ امن المعقول ان يلم طلاب البكالوريا بكل ذلك وخصوصا ان لهذه المادة معقودة لاسباب سنراها في سياق موضوعنا؟

مشكلة ثانية مهمة ايضا: مشكلة الكتب الموضوعة وفقا للمنهج. من هذه الكتب: «المفيد في الادب العربي» و«المنهج الحديث»، والكتابان ليسا في المستوى المطلوب كتاب يمكن الطالب من الدرس والتحليل والتذوق دون الاعتماد الحرفي على الكتاب او على شرح المعلم. اين الرأي الشخصي للطالب: اين تذوقه؟ عدا ان التدريس في ذاته مشكلة تحتاج الى طرح جذري ومعالجة.

لنأخذ مثلا كتاب «المنهج الحديث». يقول «لجنة التأليف الادبي» في تصدير الكتاب: «... جاء هذا الجزء استمرارا للجزء الاول، من حيث قيمته التربوية والادبية والفنية متوافقا... الاطالة في الاطر التاريخية في الحدود التي تسمح دراسة الشخصيات والفنون: شعرية ونثرية»!!

ونتساءل عندما نقرأ كتاب الدين وضعوه: هل هم بالفعل في القمة؟ هل هم وضعوا التصدير؟ سبب بسيط وراء الاسئلة وهو ان الكتاب يناقض تماما ما جاء في التصدير ففيه الاطالة والحشو والمراجعات، والمعلومات التاريخية التي لا حاجة اليها اكثر من اي كتاب وهو كانت هذه الاطالة منظمة لهان الامر وتمكن الطالب من اختصار المعلومات واخذ ما هو مهم.

أما التمثيل ومميزات النص والنقد، فهناك التوزان في نقد مفرغة، اذ ان ما نجده في التحليل نجده في النقد في شكل او آخر اكثر تفصيلا وخطابية «وبلاغة». هذا عدا التنظيم شبه المفقود في الكتاب اذ يحيل البنا ان الفقرة المعالجة قد صهرت صهرا لعدم اي ترتيب وعناوين. أما المفيد فميزته هي ذاتها وربما على درجة اخف. وفي النقد والتحليل نجد كما في المنهج اللف والدوران السطحي، حول الموضوع واعادة الفكرة الواحدة، في اساليب مختلفة.

مشكلة الكتاب اذن قائمة في صلب المشكلة الاولى، والنتيجة في النهاية ان الطالب سيفقه تحقيقا ادبيا سطحيا جدا. اذ ما من موضوع محلل تحليلا داخليا عميقا كما هو مفروض في دراسة النص عملية علمية، فيه ادبية لها تكنيك دقيق خاص وتتطلب نقادا ادبية ولعوبة وبيانية، ونفاذ بصيرة وسلامة ذوق. وليست مجرد افكار عامة ننثرها حول النص قد تنطبق عليه وقد تنطبق على سواه. مشكلة ثالثة مهمة ايضا، مشكلة التدريس والتعليم، او الاصح طرق التعليم. فالطرق التي يتبعها بعض الاساتذة تخلو من كل صفة تفترضها الطرق التعليمية التربوية. وهذا الموضوع يحتاج الى معالجة خاصة وافية أما الآن فنكتفي ببعض الملاحظات: بعض الاساتذة يشرحون الدرس لانفسهم ويجاوبون عن الاسئلة التي يطرحونها على الطالب دون اعطائه فرصة التفكير والاجابة وابداء وجهة نظره. واية فرصة للتفكير والاجابة يسع الطالب ان يحصل عليها عندما يباشر الاستاذ الدرس بالتكلم المطول الممل الخالي من اية حيوية او بادرة تحصيد او تحسس بالموضوع الذي يعالجه، بل يتحول التفسير الى تعقيد. فيبدو للتلميذ ان قراءة النص اسهل من قراءة الشرح احيانا. ثم نتساءل: اين المشاركة بين الاستاذ والتلميذ في الشرح والتحليل والنقد والتذوق؟ يبقى الطالب صامتا يتلقى معلومات جامدة ميتة يتملكه الملل والضجر او يجلس كأنه ينصت الى الشرح وهو شارد الذهن يفكر في كل شيء الا ما يجري امامه من «عمليات» الشرح، والتحليل، والنقد. فكيف يمكن الطالب ان يحب هذه المادة وهو لا يشارك فيها: هو يتلقى، يسمع، يحفظ، «يبصم» يسمع، يعطى علامة... الا يكفيه هذا؟

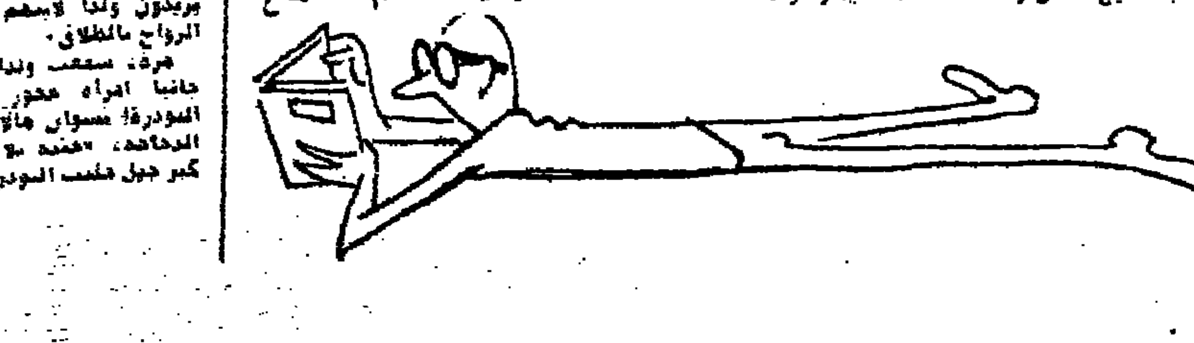
ننتقل الى عرض بعض اقتراحات لهذه المشاكل:

من ناحية كثافة البرنامج من الطبيعي الاستغناء نهائيا عن دراسة بعض ادباء، دون ان تفتقر ثقافتنا ودون ان نكون «طلحا» هؤلاء الادباء. اصبح من الطبيعي اسقاط القسم الاكبر من الشعراء الجاهليين والامويين والابقاء على نماذج قليلة جدا تعطينا فكرة عن ادب هذه العصور القديمة. هل من المنطقي ان ندرس امرأ القيس، وطرفة والفرزدق والاخطل وعبدالله بن قيس «الرقيات» وكعب بن زهير من الشعراء الذين اصبحوا في معظم شعرهم «للتاريخ» «والذكرى» والحفظ في المتاحف. لا لقيمتهم، ولكن لقدمهم. ونترك الكثير من ادباء النهضة والادباء المعاصرين؟ لماذا يطلب يعقوب صروف في نص «علمي» ومارون عبود في قصة اقليمية، مثل «سايحة» ويطلب امين الريحاني في نص نكتب مثله ملصقا في صف تكميلي؟ اذ هذا النص لا يمثل من ادب الريحاني حقيقته، فهو يعطينا فكرة ناقصة جدا ومشوهة عن ادب الريحاني، الاجتماعي والفكري، والقصصي والشعري... ويهمل اديب كبير في مطلع عصر النهضة هو احمد فارس الشدياق الذي كان من اكبر ادباء النهضة، ان لم يكن اكبرهم ويمثل الكبير الكبير من كتاب وشعراء محدثين ومعاصرين؟ ما ذنب الشدياق ليبقى غائبا عن برنامج البكالوريا فلا يدخل ناضبا اجماعا. ولا ناقداً ومصورا ومحدثا وساخرا... وفي كلمة جاحظ هذا العصر، ولا عالماً لغويا؟ أهي اسباب طائفية؟ وهل من مشكلة اجتماعية وبرمودة وادبية وسياسية ولا تكون الطائفية على أساسها؟ أليس ذلك عيباً، بل جريمة لا تغتفر؟ أما حان لنا ان نصحو ونفكر ونتحرر من القيود والعلل التي شلت قوانا واقعدت عقولنا ونفوسنا؟

ما الذي يمنع، بل هو واجب وطني وادبي وانساني، ان ندرس ادباء عالجوا قضايا شغلت العالم العربي، قضايا لا نزال نعيشها. فندرس لبدر شاكر السياب والبياتي، ومحمود درويش. اذ ما الفرق بين شاعر حي وشاعر ميت ما دام هي شعره عنصر البقاء؟

وفي المعلومات التاريخية: العصر والبيئة وحياة الشاعر والمناسبة، يجب ان تكون اقل كثيرا مما هي، مجرد مقدمات، اطارات تهيىء لدراسة النصوص، لان أساس المنهج كما جاء في النص الحرفي للمنهج الرسمي هو دراسة النصوص. فاين النصوص واين دراستها الصحيحة في الكتب التي بين ايدينا وقد غرقت في المعلومات التاريخية التي لا لزوم لها في أكثر الاحيان. اين التطبيق من المبدأ؟ والتحليل ليس اعادة لمضمون النص في اسلوب آخر. والنقد ليس احكاما عامة، هذا النوع من الدرس لا يعطي سوى «نقادة»، اي كانت هناك نقادة، افقية، تراكمية، بينما المقصود التوصل الى ثقافة عمودية. لذلك أقترح الا يتحول الكتاب الى مثل «كتاب معلم» والمواضيع محلولة، معالجة فيه (ككتب الرياضيات والعلوم). بل ان تجمع النصوص في كتاب ويشرح شرحا وافيا. وتطرح اسئلة دقيقة حولها وتترك المجال واسعا امام الاستاذ والتلميذ للتحليل والمناقشة. وتبادل الآراء. لا شك ان على الاستاذ ان يقدم الى التلميذ بعض مواضيع موجهة يعتمد عليها لا ان يفرض عليه افكارا واساليب وتذوقات غير مقتنع بها.

رغيد عصام الشماع



تراث

«عالعكاز ولا بعمار!»

من أفواه الشيوخ

«المراخزانة والزلم بلا امانة»

– ٤ –

قرب مدخل كفرسرخ، سمعت احدى العجائز، توصي امرأة شابة بهم مرتوب سعارة: «لا تنسي، يابنتي! ان المرا خزانة، والزلم بلا امانة، كوني قد حالك. انظي ما سمعته لخالك بينعمروا ديالها».

ثم رويت لاحد الاصدقاء، شتيمة عجوز كفرسرخ، فتذكر وذكر امرأة كان يزور خاله [illegible] في صغرا، وهي مسمسمة – دخل رجل واخبرها ان احدى حفيداتها، سافرت الى اميركا، لتتعلم في الرقص، وتاب عصبا عن والديها. فلطمت العجوز خدها وصاحت: «آيا رب! يوبوا ملاوسها ولا يصبروا فيها!»

اما عجوز الحي «ام كبورة»، فحدثت عن اعتزاز عن اسمها الوحيد «كامرون» [illegible] حبيبها، دائما، تحكمها المقصلة، [illegible] ولا [illegible]!»

هكذا بدأت اكتشف ما اسميه «ادب العجائز»، وهو من اعرق انواع الادب [illegible] في لبنان، وهكذا مسافة [illegible] العجائز علاقات ود واحترام.

وحدث لقاء [illegible] عند الاصدقاء، ودار الحديث حول [illegible] فحمل بعض الحاضرين على [illegible] نحامل آخرون على الحكومة.

وكانت احدى العجائز بمقعد، لا [illegible] ولا تعيد، فدعوت منها [illegible] «العقل بيقول: [illegible]» واضافت ان [illegible] لا نفهم [illegible] يحب غير نفسه، ولذلك كان اهلنا يقولو «ما علينا الحمد مطلب المحمد».

ورأتني يوما احدى عجائز الحي [illegible] عكاز، [illegible] فقالت: «عالعكاز ولا بعمار!» [illegible] اصعب من الايام! [illegible] «علاقة بالقاس ولا [illegible] الناس».

وفي [illegible] المتقشرات، [illegible] تحلى احد الحاضرين [illegible] محترم – ونصرف [illegible] سيدة متقدمة في العمر، كأس [illegible] فتنهدت وقالت: «يرحم [illegible]» [illegible].

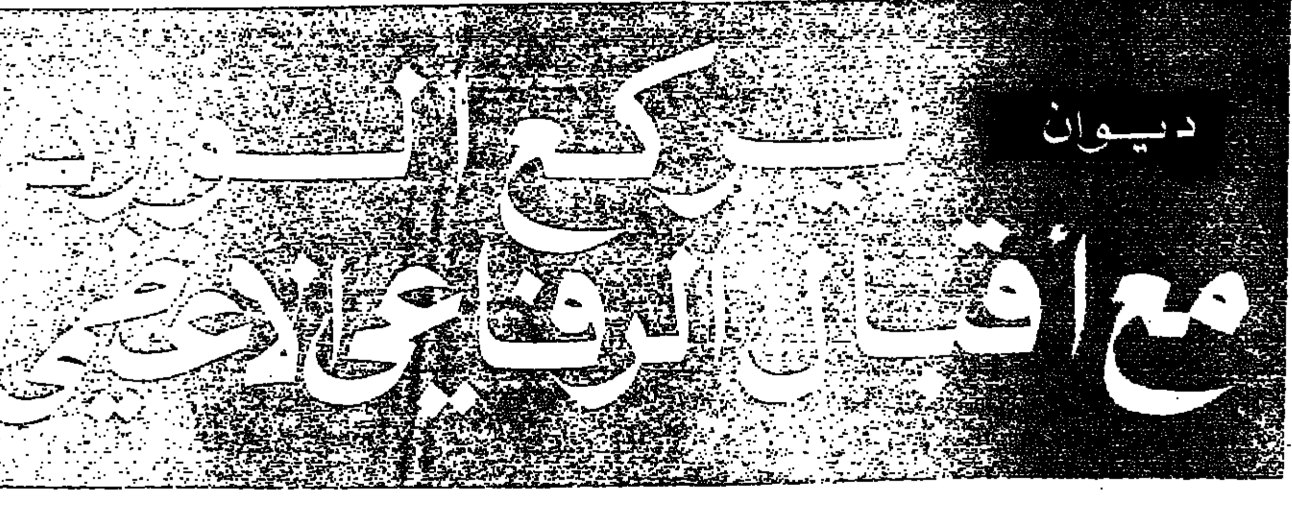
ومن القصص القديمة في قريتنا، [illegible] من القرية، مروج امرأة من خارج [illegible] على [illegible] وقالت: «[illegible]» [illegible] الاهل بالزوجة [illegible] التي تحفظت بالمنزل [illegible] الا بعد [illegible].

في ذلك الوقت، ممن [illegible] يقولون انها [illegible] الحبل بالاستقامة، وكانت [illegible] مقومات الكمال النسائي.

بعد مدة، [illegible] المرأة [illegible] ويريدون ولدا لاسمهم [illegible] الزواج بالطلاق.

[illegible] وجانبا امرأة [illegible] الموردة [illegible] كبر حبل [illegible].

سلام الرا[illegible]



صدر ديوان «عندما ركع الورد» شعر اقبال الرفاعي الأعظمي، عن دار الكتاب اللبناني في بيروت، في طباعة فخمة وغنية ولائقة. وكتب المقدمة للديوان نجيب جمال الدين، ومنها هذه المقاطع ننشرها للقارىء، كما ننشر قصيدتين.

(...) أما بعد. فما عن التجربة نفسها!

صور تجاربها على العموم حزانى. تحدوها حمط اللاحدود. لكن كعرافة عمرها الف. وضعت هذه الصبية اصابعها على سر اللعبة. وعرفت كيف ترش على مأساتها السكر.

لا شيء يبقى؟ بلى ابقى انا وبرا
هو «اليغني» وطيبي عصب الوتر.

لقد عادت من غزوات خوفها. بفرح سندبادي عجيب. أجل، فقد عادت للشعر على يديها احلام الجزر القديمة: المسافرة في الدهشة الى مغاصات اللؤلؤ، وجبال الزمرد. الناهدة اشياء القدر الكبرى، دون خوف من التناظير. بين يديك شعر ينقلك الى الغابات والحقول والسنونو والحصى، وبلاد الحور الموحودة. لكن اياك والوقوع في شرك الرحلة الخارجية دوما السفر الى داخل. ذلك ان الرمز عندها عبقري. لانه مشدود الى الحدس لا الى الفكر.

قد تربط لك السنابل بعقدة، لتريك كيف تحزم الذهب، ولكن عليك أنت ان تحملق اكثر، فقد تكون السنابل مكتوبة للذهب، او لتريك كيف تعقص ضفائرها، او تكون السنابل مكتوبة لتذكرك بيوم الجوع. وهاك واحدة على سبيل المثال. ولا اكثر:

زار السنونو بلاد الحور فاتهمت
وظنت الشدو بروي علة السحر
ظنت بجيرته تنسى، وما فطنت
بأن موطنه في غابة السفر.

لقد أسقطت رؤياها الداخلية على مطر خارجي، فكان ولا ابهى من السنونو، رمزاً للحب، وبلاد الحور رمزاً للانسان الموحيد. ولك ان تسافر بعدها في القصيدة كيف تشاء.

واقبال وهي تطرح نفسها على العالم الخارجي فتسقط رؤاها عليه او تمد مد لتحرج الى نفسها، انما تعاملت معه بنفقة. ورقة كلفة. ووحدة حال. وهكذا حلقت كيمياءها الخاصة بها الناتجة عن احتكاك الحواس بالاشياء، حتى لكأن الاصبع في الجرح، والانف بين اوراق الورد. مهمم الشعراء من يحتك، فيعس الاحتكاك دخانا بقطع النفس، وقد يشتعل عند آخرين لهب فيروز يفضح النشاد قبل الاهداب.

ان تغيير المناخ، او تطويع الشكل للرؤيا، او مسك لحظة المطابقة الكاملة بين المرئي في النفس، وبين المرئي على الورق، لا يصاحبها في المعتاد ترف في العبارة. ذلك ان النازف لا يكون منشغلا بسوى مسح الدماء، الا هذه الشاعرة. فالالم مخلوق عندها للشعر، كما الكروم للخمرة. وليأكل الملوك الحصرم.

ان احساسها القوي بالحياة، خلق لديها نظرا عميقا بها، وقلقا مستمراً عليها. ترجمه شعرها، هذا الضوء الاسود الحزين، الراحل في مرايا البلور الصقيل.

لغة الدهشة

وبعد اخيرة، ماذا عن اللغة؟

الكلمة عندها النبع، وليست الساقية. الكلمة مصدر ايحاء وعطاء معان. والتعبير ليس اداة تفاهم وافهام، بل هو في ذاته عالم قائم في ذاته، هو وجود متميز، واضافة ثراء الى الوجود.

بعض، يقدس الاشكال المرسومة، ويأخذ من الجاهز ليقعد في المكان المعلوم: هؤلاء جماعة الاصولية.

وبعض، يروح كيفما اتفق، ويظن انه يكتب الحديث، مع انه يغرق في الاحالة.

وكلا المنهجين لعبة باللغة برانية.

وكلا المنهجين ينظر الى اللغة اداة!

اقبال تكتب الشكل الغير، وتصعد في المكان الغير. فتصير الفوضى جمالا، ويبقى الذوق أمير الاسوار. ومن هنا العين في الدهشة كما الاذن.

والفن، الفن، هو الذي يوقعك اصلا في الاندهاش، فتصرخ اولا ثم تفكر ثانياً، لماذا صرخت!

ذلك ان الاندهاش يكشف في الفن عن نقطتين:

• ان الموجود، غير مألوف الوجود، اي ما هو مثله على ريشة الله.

• ان الموجود معجب الوجود، اي يجب ان يصنع مثله الله. وأول ما يطالعك في هذا المجال جرأتها على اللغة، لكأن في اصابع هذه الساحرة، نيرانا تصهر.

وقوالب اللغة العربية جامدة، بل يلين حيالها الفولاذ، لكنها مدت اصابعها اليها، كما الى عناقيد زينتها، واخذت تلعب، باللغة كما بعقدها.

في المعتاد ان الدملوج للمعصم، لديها قد يصير خلخالا، او ذاك الذي يعلق بأذن فيحلو به خد، وقد يبدو لها ان تمطه زناراً لتطوق به الخصر.

وكما بشحطة، يبدل الرسام المتمكن، او يقلب، او يوازي في علاقة بين تشكلين، والنحات بضربة يغير من حال الى حال، فكذلك صاحبة هذه القصائد تحدث باشارات بسيطة تغييرات مذهلة. تقول مثلا:

كأني، أنا فعل الشناعة
كأني، صلبت الله
كأني يتيم العيد

ثم تضرب:

كأني... وضاعت في «الكائنات» صورتي
فصارت «كأني» كل حلي وترحالي.

أرأيت الى هذا الحرف المشبه بالفعل كيف كان ينسكع، يقوم ويقعد، ثم كيف انتفض كائناً عاقلا متألما، يعاني كل قلق الانسان المعاصر، المتسكع على ارصفة الزمان المعاصر؟

وبريد من قبضة الخطوة ان جرأتها على اللغة، ليست برايسذولا فأكثرهم يكتب العامية، ويظن انه ثائر.

اللعبة الهامة تكون من داخل الاطار، لانها ساعتها تكون مسألة اخصاب وتوليد، واضافة حياة الى الحياة.

وتتحدث عن قلق الانتظار، فتقول مثلا ايضا:

اقضي نهاري «الربما» تستغيثه
وليلي على عود النهار يقطر

أرأيت الى هذا الحرف الناقص المسكين، الذي لا يقع الا على نكرة، كيف ادخلت عليه التعريف بعد اضافة ما الزائدة اصلا، فانقلب الى كائن ذي موهبة يحمل ارادة كل معاني الصدفة والاحتمال والتوق الى رؤية من ترتاح لرؤيته؟

والامثال كثيرة، ولكن نكتفي بهذا القدر هنا.

لكأني بشعراء متمرسين يتحلقون في الدهشة متسائلين: كيف حدث هذا؟

أنا أقول لهم ... حدث من الصدق والحرية. الصادق تفتح له الابواب، والحر يدخلها ولا يخاف. فكأن الصدق والحرية اساسان في الرسولية، وكلاهما قوة، وهل القوة سوى الخلق؟

والبرج الذي عاشت فيه الشاعرة في بعلبك، كان على مستوى «جوبيتر» ليس أعلى، فهي من ارض، شخوصها والاحجار، في هموم الشموخ سواء.

★

والخلاصة؟

والخلاصة، فان لاقبال، مع الشعر مواعيد زعردة كتلك التي تعرفها مناطق معروفة من طيور الهجرات الموسمية، مواعيد حسن وخصوبة فيها وهج المواسم البواكير، وبركتها.

انت مع قصائد تبقى، ما دام العالم لم يقع في الامية.

أنت مع قصائد هذا الديوان، حيال كائنات من دم وعصب.

انت في دنيا ذات اعماق وابعاد، تذكر «بالسينما سكوب»!

أنت في عالم تحب ان تقبض عليه، فان حاولت غمضه اليك، من فرط ما غامزك واستدرج، زوبع فيه او منه، شفافية عجب، فتحس أنك ممسك مطلق السكر، فكأن الخمرة لا تستطيع ان ترى حقيقتها الا في الخيام.

أحياناً تنشر القلاع، وتضرب بالمجداف، فتفوح رائحة البحر والمراكب الشراعية، والملح والاحلام، وقلق الرحيل في المجهول، فسافر سافر، انك في سفينة مضمونة، وشاطىء أمان معاً، ذلك ان يد القبطان تعرف كيف تقبض على السفينة والشاطىء والريح والبحر جميعا.

اقرأ هذا الشعر الحزين، فينقلك الى المكان المريح، وان كنت من جماعة المحاريب والهياكل، فلا تنس ان هذا الشعر، يصلح ايضا للصلاة.

نجيب جمال الدين

هـديتي إليك

أنا على البابِ .. فافتحْ
جئتُ حاملةً :
عمري وجُرحي .. ترانيلي ، وأشعاري
ودَّعتُ أهلي وجيراني ومَكْتبتي
وردي وشَوكي
وآلافي .. وأصفاري
خَرَجتُ مِنْ سُورِ نَفْسي
مثلما خَرَجَتْ لألِىءُ الضَّوءِ
مِن أعماقِ أبحارِ
وسافَرَ القَوْمُ مِنِّي مَعْ سَلاسِلِهِمْ
فلا لِقاءٌ ..
ولا خَطْوٌ بآثارِ
رَمَيْتُ في البِئرِ أمسي مع دَفاتِرِهِ
حرَّرتُ من كفَنِ «الماكانَ» .. أوتاري
وهاجَرَتْ نَحْوَ شَطِّ الصبحِ أشرِعَتي
داري هنـاكَ
وإنْ خالوا هُنا داري .
حرَّقتُ جِلْدي .. هُمْ بالجِلْدِ زينَتُهُمْ
ومن دِمـائي أنا ..
زِينَتْ أظفـاري
وجئتُ حيّ غريبَ الدارِ
يَقهَرُني
صَلَّيْتُ ، غَنَّيتُ ، أو عاتبتُ أقداري

قَطَفْتُ أغلى ثمارٍ
هل تنالُ رضاً يا «شهريارُ» ؟
أتُرضي التاجَ ، أثماري ؟.

حَمَلْتُ كلَّ خفيفِ الظلِّ .. ذا ثَمَن
حتى تليقَ بعرشِ الشِّعْرِ
أزْهاري !.
نابِي العَجوزَ .. قَضَى بالدَّمْعِ رِحلَتَهُ
وأسْكرتُ شيبَه
بالدَّمعِ أسْراري
ريحَ البيادرِ بعدَ العَصْرِ
يسكُنُها مِن عُمْرِ أرضي .. وعمري
ألفُ تَذْكارِ
نارَ الغريبِ بليلِ البَرْدِ يوقِدُهـا
والنّـارُ تحنو
وتحلو رَقْصَةُ النّارِ
و .. كانَ ما كانَ ...
أغلى ما رأوا وأرى
إليكَ مولاي ، هذا سِفْرُ أخباري .

• • • • •

بابي على البحر

بابي عَلَى البحْرِ ،
كتبُ الأمسِ تعرفُهُ ،
غيَّرتَ وَجْهَكَ ؟ أمْ ضيَّعتَ عُنواني ؟
لا تسألِ الشَّطَّ لا يدري
وتعرفُهـا

من أيِّ بحرٍ ترانيمي وأوزاني

I

دَمْدَمْتَ في رَصَدي المَسْحورِ
فانْفَتَحتْ مغالقُ الرَّصْدِ
وانزاحتْ لَكَ السُّتُرُ
لا شوكَ كان .. ولا عندي إليكَ
سوى ما يَرسُمُ الزَّهْرُ
او ما يكتبُ المَطَرُ
كم كنتَ كاللمعِ تدريني
أتجهلُني كالريحِ ؟ كالبرقِ ؟
ليتَ الصِّدقَ ينتحِرُ
كم كنتُ مثلَ الشَّذا !.
الرَّيحانُ يسكُنُهُ .
غيَّرتَ وجهَكَ؟ أمْ ضيَّعتَ عُنواني؟

II

حكايتي في ليالي الحُبِّ موجعةٌ
كأنَّ «ذاكَ» .. على «التَّوباد»
غنّـاها
كأنَّ رجعَ دموعٍ في محاجِرِها
كأنَّ جَرْحَةَ آهٍ
في حنايـاها
تقولُ : ماتتْ بليلِ الحُلْمِ مُلْهِمَتي
تقول : «عفراءُ» وَهْمٌ
ما عَرَفْنـاها
عرفتُها .. وصَلَبْتُ النَّبْضَ في دَمِها
هل ماتَ وجهُكَ
أم ضيَّعتَ عنوانـي ؟

III

حَلَمْتُ .. تعقِدُ زُنّاري
فلا أبَدٌ .. يفكُّه
ليتَ عُمْرَ الحُلْمِ زُنّاري
فمِنكَ لَحْني .. وفي بُستانِ جارَتِكُم
تمرَّدَ الشّوحُ
قلتُ الشّوحُ قيثاري
كم نامَ صوتٌ وقامَ الهَمْسُ يُخبِرُني
جـاؤوا
فَهَلَّلْتُ على السّاحاتِ أشعاري .
كم كانَ يعذُبُ لَحْني
قلْ سَئِمْتَ وقُلْ ..
غيَّرتَ وجهَكَ .. أم ضيَّعتَ عنواني؟.

IV

يا أنتَ لو متُّ لا صَلْبي يُغيِّرُني
حتى على السَّيفِ ..
أهوى سَيْفَ سَجّاني
يا أنتَ ، واللهِ ، لا عَرْشٌ يُدغْدِغُني
بغير مالِكِ
ما واعدتُ تيجـاني
يا أنتَ ، يا الشَّوكُ ، لا روضٌ فُتِنتُ بِهِ
لغيرِ زهرِكَ
ما سوَّرتُ بستاني
يا أنتَ .. يا أنتَ ، تبقى أنتَ مدرستي
لو ضاعَ وجهُكَ
لو ضيَّعتَ عنواني ..

إقبال الرفاعي الأعظمي

واقع سوريالي أم جاذبية الأنثى؟

(دراسة ظواهرية في رواية غادة السمان «بيروت ٧٥»)

يسجل ادموند هوسرل، مؤسس فلسفة الظاهريات، وواضع قوانينها، البرنامج المختصر الآتي، لعملية دراسة الاشياء والافكار: «ان الشيء، موضوع النظر ينبغي الوحد اليه، مقصوداً، من حيث كونه شيئاً يشغل حيزاً وتاريخاً معينين ويتبادل العلاقات المؤثرة، بعضها بالبعض، مع الاشياء الاخرى التي تمتلك، بدورها، تواريخ واحيزة». (١)

وبما اننا اعتمدنا، في دراستنا هذه، المنهج الظواهري، لتحليل النص الادبي، والكشف عن خلفياته وعلاقاته الجدلية، يجب الاقرار اولا: ان شخصية الناقد، وميوله الوجدانية والعقلية، تحضر نفسها، لا محالة، خلال فعل القراءة، في العمل المطروح فتستنمي سياقه، وتستنمي قدرة المؤلف على العطاء، ثم تدخل معه في وضع تنافر ولذة، ذلك ان المؤلف يسعى لان يستتر هو من هو عليه، من احاسيس تختلج في ذاته الحالمة، في حين ان الناقد يريده له: في المعنى الواسع والمادي.

ومن نقطة انطلاقنا هذه، لا بد من الاعتراف عبر الحجول، بانني كنت خائفا، ولم ازل احتاط، من مطالعة ما اصطلح على تسميته «الادب العربي النسوي الحديث». خشية السقوط، سهوا او بارادة، في حقل جاذبية الكاتبة، بوصفها امرأة، وامرأة فحسب، تكمن وتتربص بي، وراء ستائر القصة او الرواية، وتغريني بمزيق تلك الستائر المسدلة، كي ابصرها. نحب اذا احب بطلتها، ونكره اذا كرهت، وننام عاريه اذا تعرت وسامت، ونمارس التقلب فوق الفراش اذا مارست.

وهنا اذكر حملة قالتها ليلى بعلبكي في روايتها المعروفة «انا احيا». تاكيدا لطبي، قالت تصف احدهم يجلس قبالتها في مقصف الجامعة ويتطلع اليها: «انه يستمد لذة مني»، اجل انه يستمد لذة منها وكذلك كان جميع المثقفين الذين قرأوا رواياتها، يستمدون من «حملتها» لذة، تطفح في اعماقهم حتى تربكهم، ارباكا عنيفا، فتمنعهم من التعبير، واصدار حكم في مصيب على الرواية عينها. فالذين يرسفون في قيود التقاليد المتعفنة، صاحوا: انها رواية دونها الحياء، والذين غشت ابصارهم انوار الحضارة الاوروبية المتوهجة، وتقاليدها المستجدة، همسوا: ما هذا، انها لم تقدم جديدا ولم تتقدم خطوة حاسمة، ذلك انهم قارنوها بالرواية الاوروبية، ولم يتطلعوا اليها من زاوية الواقع العربي المعطى وقت صدورها.

تناسيا، لكل هذه الازهام المتحمسة عن سوريالية الواقع العربي، لم اقم بتفويم اي مصنف خطته انامل امرأة عربية. وهنا ما اثار في، ايضا، دافع كتابة هذه المقدمة الطويلة، التي ربما تحتوي، على فائدة ما.

ولكن قبل خمس سنوات في التحديد، اقتحمت على عالم هؤلاء الكاتبات العربيات، منذ وقع بين يدي، مصادفة، مجموعة قصصية لغادة السمان، عنوانها «ليل الغرباء». وكانت المجموعة، تمثل لي، مدخلا ملتويا، ولكنه مدخل على اية حال، الى وعي حقيقة السجن الرهيب الحاجز في معنى انها لم تصنعه بنفسها، والذي يحيط بالمرأة العربية، وفهمت، ان لغة الاستنجادات، التي تطلقها هؤلاء الكاتبات، ما هي الا ادراك عميق لمدى الارتفاع والحسوة في جدران السجن. ثم يوصلني الى فك لغة لغز الادب النسوي العربي الحديث، حين أيقنت ان هذه اللغة «مقصودة لذاتها»، وتعمل عمل اداة تفجير، تهدم ابوابا واسوارا في معتقل الواقع العربي وخرافاته العقائدية، التي عفها الزمن، والمتمثلة، او المتجسدة في التقاليد والاخلاق البالية المتجاوزة عن الحاضر الحضاري. وفي هذا المجال يعترف انطونيو غرامشي، المفكر الماركسي الشهير، بان: «لكل انسان لغة الشخصية، اي طريقته المميزة في التفكير والاحساس، لكن القاعدة توجد عددا كبيرا من الافراد المترعين جماعات، اما الفوارق والتمايزات، في الفهم، فتتأتى من فوارق وتمايزات تاريخية ـ اجتماعية، وتعبر عن نفسها، في لغة مشتركة، تولد الحواجز ومسببات الخطأ». (٢) وهذا اعتراف خطير من مفكر ماركسي، يؤمن بالعمومية، غير انه اعتراف اجباري سبع من فوارق تاريخية واجتماعية تعيشها كل فئة على حدة. اذن فنحن، اقصد الرجال المثقفين، لم نسبر اغوار الفوارق الواقعة بين عالمنا الرجولي المعلق والمتقدم علميا، بسبب تعاملنا مباشرة مع معطيات العالم الحديث، وبين عالم المرأة العربية الاسري، المنعكس في ترسبات تاريخية ـ اجتماعية تحد من قدرتها على النمو والتعامل، لذا لم نعلم كيف يمكن هذه الكائنة المرأة، او تلك، استعمال اللغة. وفي صدد رواية غادة الاخيرة «بيروت ٧٥» يقول احد المثقفين الرجال «لا تنسوا، ان غادة تعطي رواياتها الاولى، مسرعا، محتلها هذه المرة، واما كنت، عندما الاحق ابطال هذه الرواية، اتساءل: ترى كيف ستفعل غادة حتى تقنعني بواقعية هذا الواقع». (٣) ولكن يبدو لي، ان هذا المنقف، نفى، تماما، عن كون واقع غادة يختلف عن واقعه، ولتوضيح اكثر:

فوافقه، الان، توصفه رجلا ينظر بالعطل، وسرر بسلسله، انا واقع غادة، توصفها امرأة عربية فهو واقع سوريالي، اي لا معقول. قد تتحطم الاسماء، والمبادئ والمستقبل، من اجل كلمة، ينطق بها اب او اخ، لا تفهمها سوى سمعتها وتقودها، مهما كانت هذه الوعود عارقة في اللامنطقية المستحدة، من مقالب برنامجان من المس بها. «بيروت ٧٥»، لست بيروت كما انحول فيها، انا الرجل، واستمتع بمساهدتها، بل كما يتحول فيها امرأة كغادة، لو تركت اصبعا من اصابعها، تركت نفسه في شكل سيء، وخاطئ، ليهضم مكانها العام الذي صاغها في قالب. ابدما واعراف. وحدقت، بعد ذلك من خطيرته، تدفا حسديا او معنويا، ولننتظر بما حدث مع بطلة روايتها ياسمين ونهايتها التي ظهرت عضمله. اما نحن، لكنها نهاية قاعدة لوضع قاتم وقاهر يحيط بالمرأة، في عالم المرأة العربي. اما طعان، رجلها واحد ابطال الرواية، رجل المراد من منظور عادة المرأة، فهو ابن «عسيرة»، بما تحمله هذه الكلمة من فروض وواجبات، وهو نسي، في الوقت نفسه، طاعة فرض الاخذ بالثأر، فكان حتما، مصيره، ان تلتف حول عنقه انشوطة المشنقة، عضا، لتربيته ارتكبها، غلطا، عند بريء، ولنقارن هذا المصير بمصير «صابر» في رواية نجيب محفوظ «الطريق»، فرغم ان بواعث شخصية نجيب محفوظ هي نفسها بواعث شخصية غادة، الا ان صابر اعدم، بحكم اداته، تترسد قادتنا اليها ظروفه بالتدريج، بسبب توقعنا تلك النهاية، بلا الم، لاننا اعددنا لمواجهتها، عبر المؤلف، ورولان بارت، احد دارسي اللغة وقوانينها المتعارنين، يؤكد هذه الخلاصة، اي انتماء الادب الحديث الى ما هو خارجه ومحيطه وسعيده، اذ يكتب:

«الصحيح للادب، انه ايضا يومىء الى شيء، يختلف عن محتواه وعن شكله المحض. وليس من الضروري ان نلجأ الى منهج معاصر، لنتحسس التاريخ الحاضر في مصير هو مصير الكتابات الادبية» (٤) ويضيف في مكان آخر من الكتاب: «لايوجد كلمة تخلو من حكم قيمة، وهكذا يصبح الكاتب ابناء نظام الاتهام». (٥) وفي رواية غادة، نظيف هذا الاتهام، الموجه اليها، ولا يتحلل بالقطعة، بل بتعطر بروائحة الاسى التي ستحطب، واستمعت من ادراك العادات الموروثة او المعتادة، دون ان تعمل هي في نفسها على صنعها. «صنعها» هي نفسها، ان صح التعبير، انها اسيرة علاقات جاهزة، سواء اكانت طارجة وستوردة كبضائع رحولية حملها الرجال من حضارة الآخرين، ام كانت مكدسة من مخلفات الماضي. وهذا، مكرر، واقع سوريالي، غير مفهوم على الاطلاق، للمرأة التي سعى هذه المأساة ومخرفها، ولا غرابة لو حلم كل افراد روايتها بكوابيس هسيريه. واولها انهام المندسة المريد الى نشات من هذه العلاقات: «هربت من المستشفى، كان اول ما فعلته، ان سرقت لافتتها، مستشفى المجانين، وحملت اللافتة، الى مدخل بيروت واقتلعت اللافتة التي تحمل اسم بيروت، وغرست مكانها اللافتة الاخرى، وانفجرت اضحك، واننا اقرا مستشفى المجانين». هكذا يستعيد فرح ياسمين عن نفسيهما، اما ابو الملا، صاحب العمال، الذي يذهب بسانده الى العمل في حدمة الاسياد، فيشير الى المنطق المعكوس، المسيطر على رؤيا المرأة المرقبة، حيث الصواب خطأ، والخطأ صواب، والسرقة حدد، والسرقة سيادة، بعد ان تدوق طعم التفاح المحرم سوى على اسيان الاسياد، انه «سيحرب كل شيء فعل الاوان». انها مسؤولية التحريم القاعدة التي تمهد لان تعامل معها غادة، حتى لو تحلت عن اقصاها المتحمد، المعطى مرفوض، لانها انسان عند غيري، لكنها، ولانها امرأة عربية، تعيش عن هذا الامتداد والتواصل التاريخي مع العالم وفي العالم.

هل فهمت، انا الرجل عرق ارتباطي المعقد، مع منطوق المعنى، ماذا؟ لا اظن، لانني لم اتحرر عن خلفيات ماضي وسمي، انها علاقات حددته سوابقا ومحددات الآخرين، وتبقى شخصية من شخصيات غادة في الرواية، لها مقدرة الرجال على اسطلاح الحكم، لان «ابو مصطفى» الصياد عندما يجر اسد سمكة كان يصطادها، ويجري، يرى الاعزب من جاسه، ونستطيع ان نضع الخسارة على نفقته، مقدرا هذه الخسارة، فالاس يحمل ما تحاوله على مسقة الحياة ومطالباتها، بينما هو لروحه «ابو مصطفى» التي يعاني من معاني الولادة، بمعنى فقدان ابنها، ففقدان عنادة لما يقول عندما يحررها زوجها بالحادث: فليسم المولود القادم «علي» باسم الذي مات، دون ان نعي معنى كلمة مات.

استطيع الحصول على خلاصة مس ان غادة نتعامل ونتحاور مع اشخاص رواياتها كانهم احياء معها، عشاقا، واباء واخوة، وتمارس معهم كل ما يتعلق بالتضاد، التي افتقدتها في الواقع، من فرح وحزن وسعيد، انها تحلق وتسطر الى عالم خرجت اياه في الواقع، فتسعد وتتمنى، وتحرمه، تفقده، دفعة لكنه عالم انما تجتمع لتفاهم وروى مستعدة، عكسيا، من الواقع السوريالي التي تحيط بها مرعبها امرأة عربية، تتهم لاي شيء ولاوني شيء، منفانها، وهي لا تبحث عن البقاء، بقدر ما تبحث عن غنها المسروع، على ان تلتهب وتتوحد في افحام شرد فرحت، منفردة، متفردة، لتستطيع بعد حرارة المحرم وحرارتها، لعبة البقاء تفقده.

وانه عفونا اي احترافي، ديباجة عادة، متسائلا: اهي سوريالية الواقع التي تستحقها في هذه الروايات، ام سقط، بالفعل تي تاخرة قطب حادثة الاسى، عتما عن تفخخاتي المسعة؟

هاني الزعبي

---

١ ـ راجع كتاب ادموند هوسرل «تأملات ديكارتية» ترجمة وتقديم للدكتورة نازلي اسماعيل حسين. القاهرة، دار المعارف في مصر.

٢ ـ قضايا المادية التاريخية، الجزء الثاني. ترجمة فؤاد طرابلسي. بيروت، دار الطليعة.

٣ ـ مجلة «صوت النساء» تاريخ ٢٣ ـ ٦ ـ ١٩٧٤

٤ ـ «الكتابة في درجة الصفر» رولان بارت، ترجمة نعيم الحمصي. منشورات وزارة الثقافة ـ دمشق.

٥ ـ المرجع السابق نفسه.

معركة في الجليل بين الفدائيين والاسرائيليين

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

ارضنا المحتلة. وبناء على الاوامر الصادرة لهم، تم اختيار الهدف وهو تجمع نيلي لدبابات العدو وجنوده، ملحق بمستوطنة أدميت في الجليل الغربي والمركز الرئيسي لحرس الحدود في المستوطنة.

بدأ ثوارنا هجومهم بعد عملية التفاف حول المستوطنة في العاشرة والدقيقة الاربعين مساء أمس ٢٦-٦: مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية الحارقة، واستطاعوا تدمير آليتين للعدو وقتل وجرح عدد من أفراده. ثم اتجهت المجموعة الى الهدف الآخر المحدد لها داخل المستوطنة، وهو المركز الرئيسي لحرس الحدود، حيث اشتبكت قواتنا مع قوات كبيرة من حرس الحدود ومع نجدات العدو التي بدأت تتقدم نحو المنطقة تساندها طائرات الهليكوبتر، التي كانت تستعمل القنابل المضيئة والصواريخ، وكذلك الآليات وقوات المظليين والمدفعية، التي كانت تمشط المنطقة من دون تحديد. وقد دارت معركة مواجهة عنيفة استمرت حتى الرابعة صباح اليوم ٢٧-٦-٧٥ وحاولت قوات العدو محاصرة ثوارنا، الا أن ثوارنا تمكنوا من فتح ثغرة في الحصار المضروب حولهم، واستطاعوا العودة الى قواعدهم داخل أرضنا المحتلة.

وتقدر خسائر العدو الاولية بأنها كبيرة جدا في الارواح والمعدات.

واستشهد لنا خلال هذه المعركة البطولية أربعة من مناضلينا الابطال وهم:

١ – الملازم خالد ابرهيم عمر فائق (من مواليد دمشق عام ١٩٥٦، سوري الجنسية).

٢ – وليد ابرهيم عبد حسونه (من مواليد عمان عام ١٩٥٧).

٣ – محمود ياسين عبد عوده (من مواليد صور عام ١٩٥٩).

٤ – مصطفى مصباح مقبل (من مواليد غزة عام ١٩٥٥).

وقد نعت القيادة العامة لقوات العاصفة (الجناح العسكري لحركة فتح) الفدائيين الاربعة.

الرواية الاسرائيلية

● في تل أبيب (الوكالات)

أعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين قتلوا أمس أربعة من الفدائيين العرب، الذين دخلوا اسرائيل من لبنان عبر سور الاسلاك الشائكة على الحدود. وقالت ان اسرائيليا واحدا جرح.

وقد وقع الاشتباك في ساعات ما قبل الفجر، بعدما اكتشفت دورية اسرائيلية ثغرة في السور قرب مستوطنة أدميت، التي تبعد ١٠ كيلومترات عن ساحل البحر المتوسط.

وقالت القيادة العسكرية ان الجنود الاسرائيليين اقتفوا آثار الفدائيين في مناطق وعرة، ولحقوا بهم واشتبكوا معهم في معركة التحامية.

وذكر بلاغ عسكري انه عثر معهم على بازوكا وأسلحة شخصية ومتفجرات.

وفي هذا الاطار ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت نحو ٣٠٠ عربي في الضفة الغربية المحتلة خلال الشهرين الماضيين، نتيجة تصاعد العمل الفدائي.

اجماع على الترحيب ببيان عرفات

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

في صراعها مع العدو الاسرائيلي.

وانني اذ اقدر للاخ ابو عمار بيانه أتمنى، في هذا الوقت بالذات، ان يقرأه كل لبناني، في كل ارجاء لبنان خصوصا عند بعض الفئات وليتأكدوا من نيات اخواننا الفلسطينيين الصادقة ورغبتهم الحميمة في الالفة والتعاون بين الجميع.

ان الانسان عدو ما يجهل، فلا يجب ان نترك الجهل عند فريق للفريق الاخر يأخذ مداه فيولد الكراهية والجفاء. واني لواثق ان هذا البيان سيترك الاثر المطلوب فيتجاوب معه جميع اللبنانيين المخلصين من دون استثناء.

لن اصف ما جاء في البيان بالكلمات الشعرية، وانه كان رائعا حقا، بل يهمني ان نكون واقعيين نتفهمه بصورة واقعية ونعمل على مقابلته بالروح نفسها التي أملته هادفين الى الغاية النبيلة التي توخاها. فقد آن الاوان لان نقطع الطريق على من يعكر الاجواء، ومن يثير البغضاء وعلى من يولد الاضطرابات. وعلى اساس الشعار الذي اطلقته دائما ان العنف لا يحل امرا في لبنان، فقد اصبح علينا جميعا ان نتمسك بالمحبة التي يقوم عليها لبنان بين الاخوة اللبنانيين انفسهم وبينهم وبين اخوانهم الفلسطينيين.

واني لآمل ان يكون هذا البيان الصحيح الصادق النية والهدف خطوة كبيرة نحو ما ننشده من عودة الهدوء والاستقرار في ربوع لبنان العزيز وان يكون منطلقنا بعد ذلك وفي أقرب وقت ممكن لقيام حكومة مدنية توحي الثقة للمواطنين وتكون اداة صالحة وخيرة لاجراء المصالحات الفردية والجماعية التي أنا على يقين انها ستحصل بعد قيام الحكومة المدنية ومن ثم الانصراف بكليتنا لتأييد مثل هذه الحكومة للقيام بالمهمات الجسام التي تنتظرها ولم يعد الوقت ليسمح بأي تأخير».

الشيخ بيار الجميل

قال: «ان هذا البيان هو، من دون شك، بيان مدروس وعاقل ويصلح ميثاقا رسميا بين اللبنانيين والفلسطينيين. ولا أظن ان لبنانيا، لأي فئة انتمى، لا يوافق على روح هذا البيان.

أنا اعتبر، بعد صدور هذا البيان الواضح الصريح العاقل والمخلص، انه آن الاوان لان تقدم المقاومة الفلسطينية، على خطوة شجاعة وهي ابعاد العناصر التي لها مصالح وغايات لا تمت الى القضية الفلسطينية بصلة، وهي تختبىء وراء هذه القضية لتقوم بأعمال تأتي بأكبر الضرر على هذه القضية التي نعتبرها أشرف واعدل قضية (...).

واتمنى ان تضع المقاومة يدها في يد السلطة اللبنانية، هذه السلطة التي برهنت، بالعمل لا بالكلام، اخلاصها وتأييدها للمقاومة الفلسطينية، وذلك لوقف الكوارث التي تصيب لبنان والقضية الفلسطينية على السواء».

اده: المهم النتيجة

اما العميد ريمون اده فرحب ببيان ابو عمار ووصفه بانه «مليح كتير وعلى مستوى عال» ولكن المهم النتيجة لانه «يمكن هناك اناس قد يعيدون الحوادث بسبب هذا البيان ليثبتوا ان أبو عمار لا يمون على الجميع، وأبو عمار يعرف ان أموالا تأتي الى لبنان لمحاربته ومحاربة جماعته.

وكل ما يطلبه اللبناني هو ان يتمكن من ارسال أولاده الى المدرسة وان يذهب الى شغله وان يعيش مع الفلسطينيين كما عاش في السابق من دون قتل وخطف ومن دون خراب لبنان وخراب القضية الفلسطينية».

ومن تصريحات نواب أخرين نورد ما ركزوا عليه من أفكار وهي:

عبده عويدات: درس من الثوره لسياسيينا.

بيار حلو: صدر مع محاورات لا دخل لمعرقات بها.

عبد اللطيف الزين: تاكيد على أخوة الشعبين.

اوغست باخوس: تكملة لسلسلة مواقف مخلصة.

ميشال معلولي: مطلوب خطوات عملية سريعة.

نجاح واكيم: في البيان ايماز صادق بلبنان.

منير أبو فاضل: افهم المشكك في اخلاصه.

طلال المرعبي: ان العدو واحد والمصير واحد.

بيار دكاش: تقييم المواقف في ضوء البيان.

شفيق بدر: البيان كالماء الذي يطفىء الحريق.

أنور الصباح: البيان ازال كل الشكوك.

ناظم القادري: البيان تاكيد لمواقف سابقة.

جميل كبي: يكشف مأربا عند سماع البيان.

مالك سلام: بيان على مستوى روح الفداء.

قضايا النهار

بين هؤلاء تستقيم المعادلة

قال اللهم نجني من أعدائي. وليته قال اللهم نجني من أصدقائي.

ذلك ما كنا نتطلع اليه في رسالة الثائر الحامل غصن الزيتون.

فنحن من قوم لا يخافون على الثورة من أعدائها مقدار ما يخافون عليها من مدعي صداقتها – أولئك الذين يريدونها ثورة على غير ساحتها كما يريدونها وسيلة الى غاية هي منها براء.

ونحن من قوم لا يخافون على لبنان من الثورة مقدار ما يخافون على الثورة وعلى لبنان من أشباه الثوار – أولئك الذين لرصاصهم مردود ولشعاراتهم ثمن ولولائهم تعريفة.

أذ ليس مدعو صداقة الثورة هم أصدقاء الثورة.

لا وليس أصدقاء الثورة هم كل أصدقاء الثورة.

الاصدقاء الاصدقاء والثوار الثوار هم من كلمتهم نعم نعم ولا لا.

بين هؤلاء وحدهم يصح التعامل وتستقيم المعادلة.

***

على ان رسالة السيد ياسر عرفات الى اللبنانيين وثيقة كما هي رسالته الى العالم من منبر الامم المتحدة وثيقة.

وكلتاهما – كما هي رسالة لبنان – وثيقتا حق ومحبة تفوح من سطورهما رائحة زيتون الجسمانية.

لعل اليد التي خطتهما أستوحت نزع السيد المسيح وأمّلت من قيامته قيامة للثورة وللبنان!

فرنسوا عقل

المأزق الهندي

من الصعب على السيدة انديرا غاندي ان تقنع الهند والعالم بأن التحرك الذي قامت به لا يهدف، قبل كل شيء، الى انقاذ رأسها.

ومن الصعب عليها ان تقنع الهند والعالم بأن «حركة ٢٦ حزيران» لم تكن مخالفة لروح الدستور وان احترمت الشكليات.

وايا تكن مسؤولية المعارضة في تدهور الاوضاع – وهذه المسؤولية ليست صغيرة – فان رئيسة الوزراء هي التي قامت بالخطوة التي يصعب الرجوع عنها والتي ستكون نقطة تحول في تاريخ الهند الحديث. وايا تكن المؤامرات التي اعدتها المعارضة لاقصاء رئيسة الوزراء عن الحكم، فمن الواضح ان انديرا غاندي هي التي كانت في وضع «النمر الجريح» المستعد للقيام بأي عمل لمنع اعدائه من القضاء عليه، وان وضعها السياسي الصعب – البعض يقول الميؤوس منه – يكفي لتفسير رد فعلها غير المألوف.

وقد يكون عجل في دفع رئيسة الوزراء الى هذا الموقف قرار المحكمة العليا عدم اعطائها حق التصويت في مجلس النواب في اثناء النظر في قضية الفساد الانتخابي التي اتهمت فيها. كذلك عجل في ذلك قرار المعارضة بدء حملة واسعة ومنسقة لاسقاط رئيسة الوزراء.

***

ومع ان قرار ابنة نهرو لا يمكن ان يبرر على صعيد التقاليد الديموقراطية الهندية، فان مبررات اتخاذ القرار الوحيد الآخر، وهو الاستقالة، ليست كافية.

فالاسس التي شنت عليها «الحرب القانونية» على رئيسة الوزراء شكلية جدا الى درجة تفرض في الضرورة اعادة النظر في أساليب الحكم. ويمكن تفهم موقف انديرا غاندي عندما تعتبر ان تغيير القيادة السياسية لدولة ذات حجم هائل وتركيب دقيق لا يمكن ان يتم لمجرد اشتراك موظف في مكتب رئيسة الوزراء في حملتها الانتخابية. كذلك يمكن تفهم قول رئيسة الوزراء لدى تبريرها اعلان حالة الطوارىء أمس ان قوى المعارضة تعمل على تفكيك البلاد. فأي مراقب لحياة الهند السياسية لا يمكن الا ان يتخوف من امكان وصول التحالف المعارض الى السلطة، لان تناقضات التحالف كافية لتفجير «الصيغة الهندية» اقتصاديا وسياسيا واقليميا ودينيا. فحزب جانا سانغ اليميني الديني المتطرف لا يمكن ان يدخل في حكومة واحدة مع احزاب اقصى اليسار، وممثلو القطاع الخاص المتضررون من الاتجاهات الاشتراكية في الحكم الهندي لا يمكن ان يضعوا برنامج حكم مشتركا مع الحزب الشيوعي الماركسي.

التحالف المعارض اذن سلبي في الضرورة، وهو يشكل تهديدا لمستقبل الهند. ويمكن اعتبار تضحية انديرا غاندي بجزء كبير من ديموقراطية بلادها محاولة لانقاذ البلاد من الفوضى المحتملة، اضافة الى انقاذ حزبها ونفسها.

***

لكن المحاولة قد لا تنجح. بل انها معرضة للفشل أكثر من اي وقت مضى.

فقدرة الزعيمة الهندية على السيطرة على الاوضاع تبدو محدودة للغاية. فالمعارضة، وعلى رأسها جايبراكاش نارايان وموراجي ديساي وراج ناراين قادرة على مواصلة القتال من وراء قضبان السجن في الاسلوب «الغاندي» التقليدي: اعلان الصيام حتى الموت. واذا نفذ ذلك، واذا مات احد المعتقلين، وبعضهم شيوخ ومرضى، فان اضطرابات هائلة قد تعم البلاد لن يكون في الامكان ضبطها الا عن طريق القوة المسلحة. ولكن من يضبط القوة المسلحة على المدى الطويل؟

ثم ان المحكمة العليا قد تتصلب الآن، وتشارك في الحملة على رئيسة الوزراء مرغمة اياها على الخروج كليا على تقاليد الحكم.

السيطرة على الوضع لا تبدو اليوم اسهل مما كانت في الأمس. وقد يترحم البعض في نيودلهي على تلك الفترات التي كانت فيها الحرب الخارجية توحد الهند وتلغي كل تمزق.

أمين معلوف

حوار مشرقي مع هواري بومدين



لن نكون فلسطينيين اكثر من الفلسطينيين

... لكننا سنقف الى جانب المقاومة اذا اختلفت مع الآخرين

الجزائر – من فؤاد مطر

في التسلسل: هموم الجزائر هي: الهموم الداخلية، الهموم المغربية، وهموم المشرق. وفي الخطاب الذي القاه الرئيس هواري بومدين في الذكرى العاشرة للتصحيح الثوري (١٩ حزيران ١٩٦٥) ظهر هذا التسلسل واضحا. الهموم الداخلية والمغربية استحوذت على ٩٩ في المئة من الخطاب وما تبقى اي واحد في المئة كان لهموم المشرق.

وفي التسلسل: الهموم الداخلية هي استكمال عملية بناء الدولة الحديثة، ثم التعريب. ولقد حدث نوع من الخلل بالنسبة الى عملية بناء الدولة بسبب الموقف الذي اتخذته الجزائر في حرب رمضان وهو موقف لم يعد سرا لان الرئيس انور السادات ردده غير مرة. فالمساهمة الضخمة التي قدمتها الجزائر الى كل من مصر وسوريا كانت على حساب عملية البناء الشاملة. ونتيجة لذلك ومن اجل رفع عملية البناء الى مستوى العمل الثوري فان الدولة الجزائرية تشد الحزام وقد تضطر الى الاستعانة بقروض.

ومشاغل الرئيس بومدين منذ مدة طويلة كثيرة. الامر نفسه بالنسبة الى سائر المسؤولين الجزائريين الذين بدوا لي كأنهم في حالة استنفار.

وعندما ابلغني الدكتور محيي الدين عميمور المسؤول عن الاعلام في الرئاسة ان مشاغل الرئيس بومدين لا تسمح باكثر من لقاء لنصف ساعة حذفت من المواضيع التي كنت ارغب في طرحها: ما هو متعلق بالقضايا الداخلية والمغربية خصوصا ان الرئيس بومدين سيتحدث في اسهاب عنها في خطاب ذكرى ١٩ حزيران.

وفي ركن من المكتب المتواضع الذي يصرف فيه الرئيس بومدين ساعات طويلة من الليل والنهار كان اللقاء الذي حضره الدكتور عميمور.

سألت الرئيس بومدين: اين الجزائر مما يجري الآن في المشرق العربي؟ هل توافق على انها تقف موقف المتأمل وهذا ليس الدور المنتظر منها؟

اجاب: هل في استطاعة الجزائر ان تغير شيئا من الاوضاع؟

قلت ان موقف الجزائر في هذه المرحلة لا يتلاءم مع الموقف الذي اتخذته خلال حرب ١٩٧٣.

قال: هنالك في المشرق العربي اطراف كثيرة. وفيه تمتزج القضايا الوطنية (الاقليمية) بالقضايا القومية. مرة يطغى الجانب الوطني ومرة اخرى يطغى الجانب القومي. وهنا سبب الغموض.

وعندما يقرر رئيس دولة بحكم صلاحيته ان قضية في عينها هي قضية وطنية فلا يعود مجال للنقاش.

ونحن لا نكتفي بمسايرة الاحداث بل نؤثر فيها بحكم قناعتنا القومية. ومواقفنا لا تنطلق من انفعالات سياسية بل نخضع لمبادىء ثابتة. في حرب ١٩٦٧ مثلا كانت الاوضاع منهارة مئة في المئة وكان موقفنا هو الرفض مئة في المئة. ولم يكن موقفنا مفهوما آنذاك حتى من جانب النخبة المثقفة في المنطقة التي لم تحاول دراسة الموقف الجزائري بكل ابعاده لكنها اختارت الطريق الاسهل واعتبرت موقف الجزائر مغالاة. بل هناك من اعتبر هذا مزايدة.

سألت: هل معنى ذلك ان موقف الجزائر في حرب ١٩٧٣ كان ردا على موقفها في حرب ١٩٦٧؟

اجاب: لا. ليس ردا. وانما هو استمرار للخط نفسه الذي نؤمن به. بالنسبة الى حرب ١٩٧٣ قال لنا الاخوان انهم سيحاربون وقلنا لهم نحن مستعدون لاداء دورنا كاملا في المعركة. ولقد وفينا بكل التزاماتنا في هذا الصدد.

قلت: في ضوء ما يجري حاليا ما هو الخط السياسي الذي تعتمده الجزائر؟

قال: نحن نرى ان اطراف القضية ثلاثة: مصر وسوريا والمقاومة الفلسطينية. ونحن نؤيد كل خط تتفق عليه هذه الاطراف. اما اذا وقع خلاف بين المقاومة الفلسطينية وأحد الطرفين الآخرين فاننا نقف الى جانب المقاومة. وفي الوقت الحاضر ليس هنالك خلاف جوهري بين الاطراف الثلاثة. هناك بعض التباينات فقط. لكنها لم تصل الى مستوى الخلاف الجوهري. وفي ضوء الموقف الراهن لا يمكن ان نكون مصريين اكثر من المصريين أو سوريين اكثر من السوريين أو فلسطينيين اكثر من الفلسطينيين. ولقد قلنا رأينا في وضوح للاخوة الفلسطينيين. واذا حدث ان اعلنت المقاومة الفلسطينية ان الامور تسير نحو الحل الصفوي وان هناك انحرافا فانا سنعلن على الفور تبنينا لوجهة نظر المقاومة من دون ان نحاول خلق موقف خاص بنا.

قلت: ما الذي تقصده بـ«الموقف الخاص»؟

قال: موقف مختلف عن موقف المقاومة او متناقض معه. كان نقول لقيادة المقاومة الفلسطينية «انتم مخطئون في هذه السياسة» او «لا بد من تغيير سياستكم». لن نقول ذلك لسبب بسيط هو اننا نكره الوصاية. لقد كان موقفنا عام ١٩٦٧ الرفض كما ذكرت. وكان هذا موقف المقاومة الفلسطينية التي كانت تعيش ظروفا لعلها اصعب من ظروفها اليوم. لكنها قاومت واصبح لها وزنها الحقيقي خصوصا في الفترة التي تلت ١٩٦٧.

سألت: هل ان الفريق الفلسطيني الذي هو خارج فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية يمثل شيئا بالنسبة الى الجزائر؟

اجاب: نحن لا نتجاهل احدا. لكننا نعتقد ان التباين القائم داخل الساحة الفلسطينية نفسها يزيد الامور تعقيدا. ان هنالك مشاكل بسيطة يمكن حلها ضمان الحد الاقصى من الوحدة الوطنية.

قلت: الا ترون في التنافس الفلسطيني. او في التباين القائم على الساحة الفلسطينية: ظاهرة صحية؟

قال: في المرحلة الحالية لا اعتقد انه ظاهرة صحية. ذلك انه لا بد ان يكون هنالك تجمع قوي حول قضيتين فقط هما قضية الشعب وقضية الارض. ان الكفاح يجب ان يكون اساسا من اجل اثبات وجود الشعب الفلسطيني كشعب وككيان. والتخلص من كل رواسب. وتفادي تحول الاختلاف في وجهات النظر الى نوع من الارتزاق من انظمة تأكيد. وانا احاول تحليل الاوضاع لا اصدار الاحكام او اتخاذ المواقف. واقول ان الاسلم بالنسبة الينا جميعا هو اتخاذ موقف الحياد من المقاومة والتعفف عن خلق فئات فلسطينية تنتمي الى الاحزاب العربية. وليس سرا ان اقول ان وسائل ضغط كثيرة مورست على الحركة الفلسطينية في المنطقة. لقد قلنا ونقول دائما ان على الفلسطيني ان يثبت وجوده من دون انتماء الى غير قضية التحرير. ورأي البعض ان هذا يقود الى العرقية القومية. ونحن لا نتفق مع هذا التحليل نتكلم بأمرنا بتجربتنا الجزائرية ونتائجها. لقد جمعتنا في اثناء حرب التحرير كلمة الاستقلال. وكنا ندرك انه كلما اشتد الكفاح تحولت الفكرة الوطنية الى فكرة ثورية. ان كفاح حرب التحرير كان مريرا وهو الذي انبت بذور الثورة الاشتراكية. اذا، لا بد قبل كل شيء من العمل على ابراز كيان الشعب الفلسطيني كشعب. اما الخلافات العقائدية فانها تأتي في وقتها.

قلت: في المناسبة. ما الذي احرزته الثورة الفلسطينية الى الآن في رأيكم، وفي ضوء تجربتكم؟

قال: لقد فرضت نفسها على العرب وعلى العالم. واصبح من المتعذر اليوم ان لم يكن من المستحيل ايجاد حل حقيقي للمشكلة في معزل عن الطرف الفلسطيني. حتى الحل المرحلي لا يمكن ان يتم من دون موافقة الفلسطينيين ومباركتهم. وهكذا اصبح للمقاومة وجود مؤثر في الساحة العربية ولم تعد القضية الفلسطينية مجرد شيء تتبناه الدول العربية.

ومن المكاسب الدولية هناك الآن وجود لفلسطين ولاصطلاح الوطن الفلسطيني. واقتنع العالم في درجات مختلفة بأن لا علاج للمرض المزمن ما لم يتم اعطاء شيء للطرف الفلسطيني. وهذه كلها مكاسب يجب الحفاظ عليها وتطويرها.

(غدا بقية الحوار)

بعد ربع قرن على الحرب الكورية

الذكرى الخامسة والعشرون لقيام كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية كانت موضوع غلاف مجلة «نيوزويك» كما خصتها مجلة «التايم» بمقال رئيسي. وتناولت المجلتان جوانب عدة لخلفيات القضية الكورية ولوضعها الراهن والتوقعات المستقبلية في شأنها. وهنا أهم ما جاء في المقالين:

منذ الحرب العالمية الثانية انقسمت شبه الجزيرة الكورية دولتين متعاديتين في قوة: احداهما شيوعية والاخرى رأسمالية تفصل بينهما منطقة منزوعة السلاح. وكان بين الدولتين تاريخ طويل من المناوشات والاستفزازات والتهديدات وغارات الكوماندوس كان يمكن ان تنتهي الى حرب شاملة: كتلك التي حدثت في العالم ١٩٥٠ عندما شن الشيوعيون هجوما واسع النطاق من أجل احتلال سيول عاصمة كوريا الجنوبية. وسقط في تلك الحرب ما يزيد على ٣ ملايين قتيل. كما اثبتت اميركا من خلال الدم الذي بذلته فيها انها تريد ان تبقى قوة آسيوية. وتطورت تلك الحرب في شكل هدد باغراق الصين واميركا في اتون حرب شاملة.

وهذا الاسبوع، بعد مضي ٢٥ عاما على الحرب الكورية: لم تتبدد الذكريات المريرة التي خلفتها كما لم تحل المشاكل التي ولدتها. وعلى جانبي خط العرض الـ٣٨ يستعد الكوريون لاحياء الذكرى في مزيد من الخوف والشك. وقد تزايد تساؤل الاميركيين واليابانيين في الاسابيع الماضية: هل يمكن ان يحدث ذلك مجددا؟

ولهذا القلق ما يبرره، خصوصا في الجنوب المعادي للشيوعية في قوة. فالاوضاع تتغير في سرعة في القارة الآسيوية. وبالطبع: ان العنصر الاهم هو انسحاب اميركا نهائيا من فيتنام الجنوبية حيث حارب الكوريون الجنوبيون الى جانب الاميركيين في الستينات. ذلك ان حديث الحرب بات اكثر من مجرد تكهن. فبعد الانتصارات الشيوعية في جنوب شرق آسيا يتخوف كوريون جنوبيون كثيرون من ان يحاول زعيم كوريا الشمالية كيم ايل سونغ تقليد نجاح زملائه في هانوي: اي ان يشن هجوما شاملا كوريا الجنوبية. والسؤال المقلق الذي يطرحه الكوريون الجنوبيون في هذا الصدد هو: هل تفي اميركا بالتزاماتها الدفاعية وتهب للدفاع عن سيول كما فعلت قبل ٢٥ عاما؟

محللون اميركيون ومعهم رسميون كوريون جنوبيون يستبعدون ان تحاول كوريا الشمالية شن هجوم شامل ومباشر على كوريا الجنوبية. وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان كوريا الجنوبية – على رغم بعض اوجه الشبه – تختلف كثيرا عن فيتنام الجنوبية: فهي بلد متماسك ذو حكومة قوية واقتصاد مزدهر ونشيط وقوات مسلحة جيدة التدريب والتجهيز. وعلى رغم وجود معارضة داخلية واجراءات قمعية مضادة يتخذها الرئيس بارك لضرب معارضيه ومنتقديه: فليس ثمة ما يشبه حربا اهلية في كوريا الجنوبية: حيث يعمد المواطنون – بمن فيهم الاكثر معارضة – الى تسليم المتسللين الكوريين الشماليين الى قوات الامن.

مفتاح الاستقرار

وكان العداء المستحكم بين الدولتين احد الاسباب الرئيسية لاثارة المخاوف. وعندما كانت سايغون تتهاوى قام الزعيم الكوري الشمالي بجولة شملت بلدانا عدة من اجل الحصول على دعم دولي لاعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية تحت قيادته. كما اكتشف الكوريون الجنوبيون انفاقا حفرها الكوريون الشماليون عبر المنطقة المنزوعة السلاح تمهيدا لدخول الاراضي الجنوبية: وردموها.

حيال كل ذلك: بدأ الرسميون الاميركيون، بعد سقوط سايغون، يؤكدون لكوريا الجنوبية ان الولايات المتحدة ستلتزم بمعاهدة الدفاع المشترك المعقودة بين البلدين. والاسبوع الماضي اعلن وزير الخارجية كيسينجر ان الولايات المتحدة «مصممة على المحافظة على امن شبه الجزيرة الكورية وسلامتها».

ويتوقع ان تحقق كوريا الشمالية نصرا دعائيا مهما الخريف المقبل عندما يصدر قرار عن الجمعية العمومية يطلب انهاء مهمة المنظمة الدولية في كوريا التي تتمركز القوات الاميركية بموجبها جنوب المنطقة المنزوعة السلاح.

والاهم من كل ذلك ان ما يزيد على مليون جندي ينتشرون على جانبي المنطقة المذكورة: ٦٢٥ الف جندي في الجنوب و٤٦٧ الف جندي في الشمال. وهذه القوات – الى جانب المنشآت البحرية والجوية السوفياتية الضخمة في فلاديفوستوك و١,٥ مليون جندي سوفياتي وصيني يتواجهون على حدود منشوريا والترسانة النووية الاميركية في اوكيناوا – تضع شبه الجزيرة الكورية وسط ما يمكن ان يكون المنطقة الاكثر تسلحا في العالم.

كانت شبه الجزيرة الكورية: في استمرار مفتاح الاستقرار في شمال شرق آسيا. ويتحدث الاستراتيجيون الاميركيون بعد سقوط فيتنام الجنوبية عن خط دفاعي يشمل اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية حيث لاميركا مصالح محددة.

مع ذلك، وعلى رغم كل التطمينات، لا تزال الشكوك والمخاوف قائمة – ولذلك ما يبرره. ويقوم مجلس الامن القومي في اميركا حاليا بمراجعة شاملة للسياسة الاميركية في كوريا. وفي حين انه ليس ثمة من يتوقع تغييرات كبيرة في هذه السياسة: فربما كان المجلس يستكشف الوسائل البعيدة المدى لتخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية. ويبدو ان هذا ما تسعى اليه كل من بكين وموسكو. وان احد الاختيارات المحتملة في رأي الاميركيين: هو مجهود من جانب الدول الاربع – اميركا وروسيا والصين واليابان – لممارسة ضغط على الكوريتين لتحقيق: تدريجا: نوعا من التعايش.

ولا شك في ان وراء المراجعة الحالية للسياسة الاميركية خوفا من ان تتحول كوريا الى فيتنام اخرى. ولهذا يبدو التصميم الاميركي على دعم نظام سيول اقوى من اي وقت مضى.

من جهة اخرى، ثمة عقبة كبيرة تقف في وجه المطامع المحتملة للرئيس الكوري الشمالي هي التفوق العسكري الذي تتمتع به كوريا الجنوبية. هذا الى تفوقها في كل المجالات الحياتية الاخرى، خصوصا الاقتصاد: فالانطلاقة الصناعية في كوريا الجنوبية قوية وهذا ما يمكن قوله ايضا عن الزراعة اذ ان معدل الزيادة السنوية في المحاصيل الزراعية هو ٣ في المئة منذ العام ١٩٦٥.

ومنذ البداية رأى الرئيس بارك انه من دون «التعديلات» شرقية: من شأن الديموقراطية الغربية ان تسبب «عسر هضم» في آسيا. وكان ذلك يعني: في مجال الصناعة، تشجيعا حكوميا عن طريق الحصول على قروض خارجية وابقاء اجور اليد العاملة متدنية والاعتماد الكبير على جهاز الاستخبارات القوي كأداة للسيطرة الاجتماعية.

الخطر يبقى قائما

هذا الاتجاه نحو الديكتاتورية هو ما يهدد بالقضاء على الانجاز الاقتصادي في كوريا الجنوبية. اذ ان بارك استغل هذا الجهاز لضرب معارضيه ولا سيما اهل الفكر والطلاب ورجال الدين. ولا شك في ان كوريا الشمالية ترتاح حيال مشاكل بارك مع معارضيه. ويرى خبراء كثيرون ان كوريا الشمالية ربما حاولت اختبار قوة نظام بارك في هذه المرحلة عن طريق عمليات تسلل واشتباكات محدودة. وان عدم مواجهة هذه الاعمال في قوة من جانب الاميركيين والكوريين الجنوبيين سيشكل ضررا على معنويات سيول.

وهكذا مجددا، ومن اجل تثبيط روح المغامرة لدى كيم ايل سونغ دعمت اميركا تحذيراتها وتطميناتها بمناورات بالذخيرة الحية اجرتها الفرقة الكورية – الاميركية الاولى المشتركة في قيادة اللفتنانت جنرال جيمس هوليفورث.

وحتى لو فهم كيم ايل سونغ مغزى كل ذلك فان خطر الحرب الخاطفة يبقى قائما. واكثر ما يخشاه المراقبون هو عملية محدودة تتحول الى نزاع اوسع. وهذا ما يمكن ان يحدث في الجزر التي تسيطر عليها كوريا الجنوبية في البحر الاصفر جنوب المنطقة المنزوعة السلاح والتي اعلن الرئيس بارك انه مستعد للدفاع عنها حتى النهاية. وكما قال جنرال اميركي «التوتر يخلق الاخطار – والتوتر قوي حاليا».

ومهما يكن من امر التوترات القائمة وقوة كوريا الجنوبية – العسكرية والاقتصادية على السواء – فان من شأن حرب شاملة او حرب عصابات تنشب الآن في ظل حكومة تتجه اكثر فأكثر نحو الديكتاتورية ان تؤذي كوريا الجنوبية ومعها اميركا واليابان. وربما ادت مثل هذه الحكومة الى استعداء الاميركيين واضعاف التأييد الاميركي لنظام سيول. ان ترجيح الحاجة الى مزيد من الحرية على الحاجة الى مزيد من السيطرة في وضع خطر يبقى اصعب مهمة تواجه اي زعيم يحكم حاليا.

رسائل الى النهار

حول رد «تجمع المسيحيين الملتزمين»

أود، مخلصا، ان أزيل التباسا. هنا انا كان في مقالي (*) التباس. فلم يكن، في قصدي وضميري، التعرض لـ«تجمع المسيحيين الملتزمين» أو اعطاء الصورة التي ساءت امانته العامة الحاقها بي (**)!.

كان هدفي فقط الاشارة الى «الفريق» الذي أعلن عنه وصورد بعض الصحف تحت عبارة «المسيحيين الملتزمين» الذين اشتركوا في اجتماعات ادانة الكتائب واتخاذ قرار «العزل». حدث ذلك في يوم الضجيج والصراخ وهو أبعد ما يكون عن الحزن الذي خيم على لبنان بعد حادثة اوتوبيس عين الرمانة. ذلك اننا من الفئة التي استنكرت في شدة تلك الحادثة المرعبة ورأينا فيها – وما زلنا نرى – أغتيال الشعب الفلسطيني بكامله: بقيادته وتراثه وأماله حتى نبش مقابر شهدائه! ولكن بدا لنا ان كل ذلك الصراخ والعويل لا يعدو كونه دعوى نيات «Procés d'intention» تتهم الكتائب من دون اثبات ومن دون وثيقة ومن دون شهادة مسؤولة.

فأننا، حتى الساعة: ما زلنا نطالب بجلاء الحقيقة الحقيقة: ونأمل في ان يتيسر للعقل اليساري التحرر من الانفعال والنرفزة والنهوض من الكبوة كي يطالب بدخول الحكومة المقبلة ويتولى وزارة العدل بالذات ويفتح تحقيقا في حادثة عين الرمانة بغية اصدار الحكم العادل فيها. فاذا ثبتت ادانة الكتائب: جاز عزلها. وما لم تتحقق تلك الادانة العدلية والقانونية فالكتائب بريئة مما لحق ويلحق بها من التهم وسيبقى المسيحيون واقفين وراء قيادتها لان حدسهم القومي، حتى الساعة، يربط حادثة عين الرمانة بخيط المؤامرة التي يتعرض لها الوطن الصغير وقد ظهرت اطرافه في صور وطرابلس وصيدا.

أما ان يناصر «المسيحيون الملتزمون» القضية الفلسطينية فهذا فخر في صلب العقيدة المسيحية. وأكثر من هذا فان يدي يسوع المسمرتين على خشبة الصليب هما الساعة: فلسطينيتان. وتحت اكليل الشوك تتحلم عينا الناصري حرمانا وبؤسا وشقاء من أجل شعب فلسطين. فلم اصرار بعض الجهات على ابراز التناقضات بين مسيحيي لبنان والفلسطينيين؟ ولم هذا الانتقام من جماهير النصارى عموما والموارنة خصوصا؟ فعرش يوحنا مارون كان ولا يزال منبر كل محروم وملجأ كل مضطهد والقضية الفلسطينية هي في صميم القلق الماروني. مكذا تحدث عنها بالفم الملآن البطريرك خريش يوم انتخابه ويوم تتويجه وفي كل مناسبة يأخذ فيها الكلام عن الاوضاع الوطنية والقومية.

في سياق هذا المنطق انتقدنا المرحلة الانية لتصرف اليسار. فالمسيحيون التقدميون يطالبون بتفسير واضح لما حدث ويريدون تبريرا مقنعا لما لحق بمصالح المسيحيين من تهديم ولما اصاب كرامتهم من اهانة ولما تعرضت له اعراضهم من انتهاك. ويريدون ايضا سببا وجيها واحدا لعزل أخوتهم ونبذهم وتركيعهم مكذا!

لا أريد ان أرفع عن نفسي تهمة «الفهم المزيل». فقط: ملاحظة واحدة. «المسيحي الملتزم» الاب الدكتور الدويهي هو معلمي! فقد ترعرعت في ظل سيرته وكنت له الساعد الايمن في مرحلة النضال الزغرتاوي، يوم كبت المدينة الطيبة وتعثرت في وحل الاقتتال الاهلي.. وكانت لنا مع الصعوبات مواجهات عدة جندنا لقهرها طاقات «زغرتا الفتية» حتى «حركة الشباب الزغرتاوي». ثم حملني التحصيل الجامعي الى الاغتراب حيث كان لي شرف قيادة الطلاب اللبنانيين الذين جعلوا من المسألة الفلسطينية قمة نضال لم تخفف من عزمه نكسة حرب الايام الستة بل اذكاه عزما عبور رمضان الظافر ومعارك الجولان القاهرة. ولكني بقيت اتابع «مسيرة» الاب الدويهي الى «المؤتمر يسوع الملك»... حتى «المنفى»... هذا الرجل الرجل والكاهن الكاهن هو اليوم في الاميركيتين يعظ ويصلي حاملا التراث الماروني الى «المستعمرات اللبنانية عبر البحار» حيث الحنين الى الوطن الام يفوق كل وصف. فاحفاد «المردة»، هناك، اقاموا من النبوغ اهراما شامخة كالارز، تتهاوى عند جذعه الدعايات الصهيونية وتصفق في اغصانه القضايا الوطنية والقومية وفي طليعتها فلسطين السليب. ويوم اعتلى الرئيس فرنجية منبر الامم المتحدة، وقف احفاد المردة في ساحات قصر «مانهاتن» ووراء كل شاشة ومذياع يهللون وينادون فلسطين: «تعالي معي من لبنان وتتكللين». فهل يعقل ان يقوم في «الجبل الحسن» اعداء للحورية و«رجلاها تغتسلان في بئر مياه حية وانهار من لبنان»؟

يبقى لي ان اسجل موقفا مبدئيا من «تجمع المسيحيين الملتزمين». فقد رجمتني امانته العامة بعبارات قاسية: «الفهم المزيل» و«الجهل بالتاريخ». ربما كان هذا صحيحا. ولكن لم هذا التسرع في الحكم على الانسان؟ لم هذه المحكمة الفورية والعفوية؟ بل لم النرفزة؟ فكم كنت اود ان تحافظ على الرصانة والاحترام في الحوار. ليس من أجلنا فحسب بل احتراما لقراء «النهار» وتقديرا منا لهذه الصحيفة الطليعة التي تعيرنا، في رحابة صدر، صفحاتها كي تبقى الكلمة في المستوى اللائق بوطن الحرية والحرف. ثم ان التسامح فضيلة انجيلية لا يعقل ان يتخلى عنها المسيحيون... حتى «الملتزمون» بينهم!

الدكتور انطوان رهبان

(*) كبوة اليسار اللبناني، «النهار» ١٢ – ٦ – ١٩٧٥ الصفحة ١١

(**) رد من «تجمع المسيحيين الملتزمين»، «النهار» ٢٠ – ٦ – ١٩٧٥ الصفحة ١٢

سيسكو: الملك حسين لا منظمة التحرير يجب ان يتفاوض حول الضفة الغربية

ابو اللطف يرد: نحن ننطق باسم الضفة

رد أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية على ملاحظات أدلى بها السيد جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية وجاء فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية غير مؤهلة لتتفاوض نيابة عن الضفة الغربية للاردن، وقال سيسكو ان الملك حسين لا منظمة التحرير، يجب ان يتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الضفة الغربية.

وقد أدلى سيسكو بملاحظاته هذه في جلسة أسئلة وأجوبة عقدها مع المجلس الاستشاري اليهودي في احد فنادق نيويورك.

وقال سيسكو ان منظمة التحرير منقسمة على نفسها وهي لذلك غير مؤهلة لان تصبح المفاوض بالنيابة عن الضفة الغربية.

وأشار الى رفض اسرائيل التفاوض مع المنظمة طالما «بقيت منظمة التحرير منظمة ارهابية» لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وأضاف ان المطلوب في هذا الصدد قرار فلسطيني بحق اسرائيل في الوجود «ولا اعتقد بأن احدا يستطيع التحدث عن تسوية حقيقية في المنطقة حتى تحل هذه القضية».

ونكر ان قضية من يجب ان يتفاوض في شأن الضفة الغربية هي «قضية تهم العالم العربي نفسه. ولا اعتقد ان الزعامات المعتدلة في العالم العربي ملتزمة بالقضاء على اسرائيل». وقال ان شعوب الشرق الاوسط «تعبت» من الحروب وان «المعتدلين» في اسرائيل ومصر والاردن وسوريا أصبحوا في مركز التفوق، وان الطريق أصبح مفتوحا امام الديبلوماسية التي تؤدي الى تسوية.

وقال أبو اللطف في رده: «ان الولايات المتحدة ما زالت تتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، كما تحاول ان توهم الرأي العام العالمي ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني بأكمله. ان الثورة الفلسطينية هي صوت الشعب الفلسطيني والممثلة له في كل مجال، وعلى كل المستويات، كما ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الناطقة باسم هذا الشعب بلا منازع.

ولا شك ان دول العالم تعلم علم اليقين، ان لا سلام في منطقة الشرق الاوسط من دون ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ومن دون ضمان حقه في تقرير مصيره وسيادته واستقلاله الوطني. وهذا ما أكده قرار الامم المتحدة الرقم ٣٢٣٦ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٤. وليس هناك من ينطق باسم الضفة الغربية سوى الفلسطينيين والذي ينطق باسم الفلسطينيين هو منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا هو الطرف العربي الوحيد الذي أقره مؤتمر القمة السابع في الرباط. ان المناورة الاميركية مكشوفة، وما زالت تعمل على تأجيج نار الخلاف بين الاطراف العربية في المنطقة لضرب التضامن العربي، ومنع وجود موقف عربي موحد من كل القضايا العربية المطروحة».

وأوضح أبو اللطف: «ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت، ومنذ زمن، اتصالات واسعة ومكثفة مع الدول العربية الشقيقة ومع الدول الصديقة، لاستصدار قرار من الامم المتحدة في دورتها الثلاثين لطرد اسرائيل من الجمعية العمومية كما سبق ان فعلت هذه الجمعية العام الماضي مع جنوب أفريقيا، حين استصدرت قرارا بطردها».

وفد جبهة الرفض يبدأ محادثاته في بغداد

بغداد – واع، رويتر – بدأت في بغداد الجولة الاولى من المباحثات بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد علي غنام عضو القيادة القومية، ووفد جبهة القوى الفلسطينية الرافضة الحلول الاستسلامية برئاسة الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجرى عرض العلاقات بين حزب البعث وجبهة القوى الرافضة وسبل تطويرها. كما جرى عرض الاوضاع الفلسطينية والعربية والعالمية.

وضم وفد جبهة القوى الفلسطينية السادة عبد الرحيم أحمد أمين سر اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية وسمير غوشه أمين عام جبهة النضال الشعبي وأبو ماهر أحد قياديي الجبهة الشعبية وابو العباس عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية (القيادة العامة).

من جهة أخرى هاجمت صحيفة «الثورة» البغدادية ما وصفته بمواقف النظام السوري من القضية الفلسطينية. وقالت «أن النظام السوري يتمنى من أعماقه الوصول الى حل نهائي مع الكيان الصهيوني الى حد الاعتراف بهذا الكيان والتصالح معه، لكنه يخشى الاعلان الصريح عن هذا الاتجاه اذ تعترضه في هذا الصدد مسألتان: الاولى الشعب العربي السوري وتراثه الوطني والقومي وخصوصاً بالنسبة الى القضية الفلسطينية، والمسألة الثانية تراث حزب البعث العربي الاشتراكي».

سفير أميركا في تل ابيب: يجب تغيير حدود اسرائيل

واشنطن – «النيويورك تايمس»، وص ف، رويتر – للمرة الاولى منذ سنتين، يعلن مسؤول أميركي كبير ان أي تسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط يجب ان تتضمن تغييرا في حدود اسرائيل التي أقيمت قبل حرب ١٩٦٧.

فقد قال السيد مالكولم تون السفير الاميركي الجديد في تل أبيب في مقابلة مع صحافي اسرائيلي: «انتم الاسرائيليين في حاجة الى تغيير في حدودكم لارضاء رغبتكم الشرعية في الامن. على حدودكم ان تتغير لكن لا أعرف في أي حجم».

وأبلغ تون الصحافة ان ما عبر عنه كان رأيا شخصيا لا يتناسب بالضرورة مع سياسة حكومة واشنطن، ويعتقد المراقبون ان تون، وهو الديبلوماسي المحترف، لا يمكن ان يدلي بتعليقات كهذه اذا لم تعبر، ولو جزئيا، عن وجهات النظر الرسمية للحكومة الاميركية.

في أي حال فان تون يبدو أقل تكتما من رئيسه الدكتور هنري كيسينجر الذي، على رغم أنه يشير في السر الى ان تغييرا في حدود ١٩٦٧ سيكون ضروريا، الا انه يمتنع علنا منذ حرب تشرين الاول ١٩٧٣ عن الادلاء برأيه.

وهذه المسألة هي أكثر المسائل دقة وتبرر سياسة «الخطوة خطوة» التي يحاول اتباعها وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط.

مشروع فورد

وبينما يصر العرب على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧، يرفض الاسرائيليون ذلك بحجة ضرورة امتلاكهم «الحدود يمكن الدفاع عنها»، ما لم يحصلوا على ضمانات من اعدائهم.

ففي العام ١٩٦٩ اقترح السيد وليم روجرز، وكان انذاك وزيرا للخارجية الاميركية، مشروعا لتغيير الحدود انتقده الاسرائيليون والعرب. واعلن الرئيس فورد اخيرا انه سيقترح بدوره مشروعا آخر اذا فشلت المبادرة الاميركية للتفاوض حول اتفاق في سيناء.

وبالتأكيد ان مشروع فورد يتضمن عناصر من «مشروع روجرز»، لذلك من الممكن ان يتوقع المرء جدلا ومناقشات اذا قرر الرئيس الاميركي عرض مشروعه.

اسرائيل تستنكر

في القدس قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذه تستنكر اي تسرب لمراسلات ديبلوماسية حول جهود السلام في الشرق الاوسط مثلها في ذلك مثل الولايات المتحدة.

وزاد الناطق في بيان له ان النبأ الذي نشرته صحيفة «النيويورك تايمس» حول مقترحات سلام اسرائيلية مرفقاً بخرائط وقالت انه يرتكز الى معلومات من مسؤولين حكوميين اسرائيليين انما تضمن «اغلاطاً متعددة».

واضاف ان هذا النبأ يجب الا يعتبر شاملا لمقترحات سويه اسرائيلية عرضت على مصر بواسطة مساعي الولايات المتحدة الحميدة.

وقال: «ان حكومة اسرائيل لا تقل عن حكومة الولايات المتحدة في النظر بخطورة الى تسرب معلومات باتصالات ديبلوماسية سرية مهما يكن مصدرها».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية نددت في ما بدا انه تأنيب غير مألوف لاسرائيل، بتسرب المراسلات الديبلوماسية السرية.

وفي هذا الاطار قام اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي بتفقد الممرات الاستراتيجية في سيناء.

رئيس الاركان المصري: تنسيق كامل مع سوريا

القاهرة – أ ش أ – أعلن الفريق محمد علي فهمي رئيس أركان القوات المسلحة المصرية والامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية «أن سياسة تنويع مصادر السلاح للقوات المسلحة المصرية وضعت وفق خطة تكفل لهذه القوات أن تكون جاهزة باستمرار لتنفيذ مهامها القتالية». وقال أن «التصنيع الحربي العربي للاسلحة المتطورة سيبدأ تنفيذه في أقرب وقت ممكن».

وأكد «أن القوات المسلحة المصرية مستعدة لاستكمال تحرير الارض العربية المحتلة وإعادة الحقوق الوطنية لشعب فلسطين عندما تؤمر بذلك اذا فشلت الجهود السياسية في حلها سلمياً».

وزاد: «هناك تنسيق كامل بين مصر وسوريا في المجال العسكري واصبح كل من البلدين يؤمن ايماناً كاملا أن لا نجاح للمعركة سوى العمل العربي الموحد وان معركة تشرين أول ١٩٧٣ خير دليل على ذلك».

كلوفيس مقصود: خلافات العرب لا تؤثر على الموقف الموحد

لوس انجلس – من باسم المعلم:

القى الدكتور كلوفيس مقصود مبعوث الجامعة العربية الخاص الى الولايات المتحدة خطابا في مجلس العلاقات الدولية في لوس انجلس تحدث فيه عن مستقبل الفلسطينيين وقال: «ان استمرار اسرائيل في ضرب لبنان هدفه دفع لبنان ليقوم بدور حارس لحرق اسرائيل حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وفي حق تقرير مصيره، ان لبنان ملتزم، بموجب ما تمليه الوحدة الوطنية الداخلية وارتباطاته العربية والدولية والمبدئية، بألا يتحول الى اداة تتعارض مع جوهر كيانه ورسالته».

ورداً على سؤال حول الخلافات العربية قال: «ان الدول العربية موافقة كلها على ضرورة عودة الاراضي العربية المحتلة والحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني. وان خلافها هو خلاف في الاجتهاد لا يؤثر على الامتحان المصيري بينهم».

وأوضح ان تأليف الحكومة الفلسطينية الموقتة هو احد الاختيارات ويعود توقيت اعلان الحكومة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

أبو المجد يتحدث عن «الآثار الضارة» لـ«غياب» مصر بعد ١٩٦٧

القاهرة – اش ا – اكد الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري في لقاء عقده امس مع المسؤولين عن مختلف المراقبات في اذاعة «صوت العرب» ان «الرسالة الرئيسية لاذاعة «صوت العرب» يجب ان تكون موجهة لبناء الانسان القادر على البذل والعطاء المتفهم لكل الاوضاع المحيطة به على اساس من الحقائق الثابتة والموضوعية من دون استثارة العاطفة والانفعال».

وأشار ابو المجد الى «ان غياب مصر الجزئي عن الساحة العربية نتيجة نكسة ١٩٦٧ ترتب عليه آثار ضارة، اذ تحاول قوى عربية اخرى ان تجد لنفسها اسواقا تجاور حدودها وحجمها وثقلها الطبيعي على اساس من تزييف الحقائق وخوض مسالك اعلامية اخلاقية».

وقال «ان مصر لا تستطيع ان تسكت على هذا، كما لا تستطيع ان تهبط معه كلما هبط لان هذا لا يتمشى مع اخلاقيات مصر وقيمها ودورها القيادي والطليعي في المنطقة».





تطور دراماتيكي مفاجئ في أزمة الهند

انديرا غاندي تعتقل معارضيها وتعلن «حالة الطوارئ»





زعيم المعارضة نارايان يلقي خطاباً في مهرجان قبل امس. (اي.ب راديو)



تظاهرة ضد انديرا غاندي في جامعة نيودلهي قبل امس.

(اي.ب راديو)

نيودلهي - رويتر: وص.ف: ي.ب: اب - اعلنت أمس حالة الطوارئ في الهند واعتقل جميع زعماء المعارضة. ووجهت السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء خطاباً الى الامة قالت فيه انها اضطرت الى اتخاذ هذه الخطوة رداً على محاولات المعارضة خلق انقسامات داخلية في البلاد.

ومعلوم ان رئيسة الحكومة الهندية تتعرض منذ فترة لضغط شديد لحملها على الاستقالة بعدما ادانتها المحكمة العليا في ولاية أوتاوا براديش بالفساد الانتخابي وبعدما حرمت حق التصويت في البرلمان.

وفرضت الحكومة رقابة شاملة على الصحف ووكالات الانباء.

ومن بين المعتقلين قائدا الحملة المناوئة للسيدة غاندي وهما السياسي القديم جايبراكاش نارايان (٧٢ عاماً) ووزير المال السابق مورارجي ديساي (٧٩ عاماً).

وبين الذين اعتقلوا ايضاً ساهار جوجا الزعيم الاشتراكي تشاران تشينغ رئيس حزب الشعب الهندي وجيوتيرموي بوسو زعيم الحزب الشيوعي الماركسي.

وقد تم اعتقال معظم هؤلاء وهم في فراشهم في ساعة مبكرة من الصباح.

وقالت السيدة غاندي في اذاعتها: «ان بعض الناس دعوا الجيش والشرطة الى التمرد. لكن جيشنا قوي ويدرك مسؤوليته الوطنية».

واتهمت المعارضة بمحاولة تدمير الديموقراطية تحت ستار انقاذها وباطلاق مزاعم كاذبة ضدها. وزادت: «ليس من المهم ان اظل رئيسة للوزراء».

وكان زعماء المعارضة اعلنوا امس خططاً لتنظيم تظاهرات تستمر اسبوعاً في مختلف انحاء البلاد للمطالبة باستقالة رئيسة الوزراء.

وشملت هذه الخطط مظاهرة تتجه الى منزل السيدة غاندي في نيودلهي.

وكان نارايان اتهم رئيسة الوزراء الليلة قبل الماضية بمحاولة اقامة نظام ديكتاتوري في الهند ودعا الشعب الى الاستعداد لمثل هذه الخطوة.

ولم تمض ساعات حتى تمت الاعتقالات التي شملت نحو ٧٠٠ شخص.

ولسون يعد أمين بفتح «صفحة جديدة» إذا عفا عن هيلز

لندن - وص.ف - وجه امس رئيس الحكومة البريطانية السيد هارولد ولسون رسالة الى الرئيس الاوغندي عيدي امين ابلغه فيها انه يمكن فتح «صفحة جديدة» في العلاقات البريطانية - الاوغندية اذا تم العفو عن المحاضر البريطاني دينيس هيلز.

وأكد ولسون لامين ان وزير الخارجية البريطاني السيد جيمس كالاهان سيكون مستعداً للذهاب الى كامبالا عندما يتأكد له ان هيلز لن يعدم.

وأشار رئيس الحكومة البريطانية في رسالته الى ان خبراء بريطانيين لا يزالون على استعداد للذهاب الى كامبالا من اجل البحث في حاجة اوغندا الى قطع غيار للاسلحة البريطانية التي تملكها.

● في كامبالا علم امس ان ليبيا زودت اخيراً اوغندا بطائرات حربية. وقد نشر في العاصمة الاوغندية نص برقية وجهها امين الى الرئيس معمر القذافي يعبّر له فيها عن «شكره للمساعدة الجوية التي قدمتها ليبيا لاوغندا بينما هي مهددة مجدداً بغزو من بريطانيا».

وصدر بيان عن الناطق العسكري الاوغندي حذر الشعب من عدم الذعر اذا رأوا في الجو طائرات تفوق سرعتها سرعة الصوت.

فورد: لن نقبل زيادة جديدة في اسعار النفط

واشنطن - اب: وص.ف - أعلن الرئيس جيرالد فورد امس ان زيادة جديدة لاسعار النفط ستكون «غير مقبولة على الاطلاق» من قبل بلاده لكن الولايات المتحدة لا تفكر في الرد مباشرة على مثل هذه الزيادة.

وقال فورد في مؤتمر صحافي انه اذا رفع اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» الاسعار فان الولايات المتحدة ستجد بدائل اخرى غير نفط «الاوبيك».

وأشار الى ان الجواب على اعضاء «الاوبيك» يستند من جهة الى اعتماد برنامج للطاقة من قبل الكونغرس ومن جهة اخرى على مواصلة تقوية التعاون بين الدول المستهلكة.

وأكد ان زيادة جديدة لاسعار النفط سيكون لها انعكاس سيء على الاقتصاد الاميركي: لكن الاكثر تأثراً ستكون اوروبا واليابان وخصوصاً الدول النامية.

ذكرى اربعين

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف شفيق صعب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة السيدة في قرطبا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج قيصر فرعون (نعمه)

أرملة الفقيد سميرة فؤاد شهيد؛ اولاده فؤاد واورور وكلود. شقيقته ابرابيل ارملة المرحوم اميل فارس وأولادها وعائلاتهم. ارملة شقيقه فؤاد داركو وعائلتها؛ ارملة شقيقه انطوان داركو وعائلتها. ابناء عمه جوزف وانطوان وجورج زعيتال وعائلاتهم.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار مارون في الجميزة ويدفن في مدافن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران في منزل الفقيد ملك فرعون في الجميزة.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في كوسبا، المأسوف عليه

نجيب ناصر عيسى

تقبل التعازي في دار شقيقه وديع ناصر عيسى في سد البوشرية. شارع مار يوحنا. بناية حبيب خوري. اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٧ و٢٨ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

كريمة حاتم

أرملة المرحوم الياس العاصي.

وذلك في كنيسة مار ميخائيل الرميل.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

أنيس بشارة ابي غامر

وذلك في كنيسة سيدة النجاة. عاريا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

جورج ادوار مجدلاني

وذلك في كنيسة مار نيقولاوس. الاشرفية.

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سليم شاهين ابو نجم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة مار روكز. الحازمية.

الرجاء من الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه الدركي الشهيد

اميل طانيوس صادر

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار الياس المارونية حوش الامراء زحلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال ايليا بحعاري

والد فسول وسامي وكاتيا زوجة ميشال مارو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في راس بيروت.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران في منزل الفقيد. شارع البحتري. بناية شمس. الظريف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يدعى سليم موقدية وجورج موقدية وزوجته. شقيقتهم المرحومة

فيكتوريا موقدية

زوجة حنا فارق. المنتقلة الى رحمته تعالى في دمشق في ١٨ حزيران ١٩٧٥.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك. الاشرفية: شارع المراية (النشالة).

أهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

ادمون شيبان مطر

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار ميخائيل الرعائية في حديقة غزير. كسروان.

أشقاء الفقيد وشقيقاته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران قداس وجناز لراحة نفس الفاضلة القانونية المرحومة

لميا يونس

زوجة ميشال حموي وذلك في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك: الحكاوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ريمون كودريز

والد زوجة المحافظ صبري لحود.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة سيدة الملائكة: شارع بدارو.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة مار الياس بطينا قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ماري اليان كرشه

زوجة ايليا فضول نيما

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معها في الصلاة.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

قداس وجناز

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان بولس بوعبود

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة مار جريس. الدكوانة.

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

آل عماش وبرك وتمراوي يحيون ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج زكريا عماش

والد عدنان ومحمد يحيى ووليد.

اصهرته محمود عماش والدكتور فوزي العوجي وسليم ريدان والحاج يحيى علماوي بتلاوة آي الذكر الحكيم على روحه غدا السبت ٢٨ حزيران.

للرجال: في منزل صهره محمود عماش. كورنيش المزرعة: بناية شعيب: قرب الجدول.

للنساء: في منزل الفقيد. كورنيش المزرعة: أول طلعة التلفزيون. بناية حمادة.

ذكرى اربعين

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نجيب الياس صغير

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة مار روكز: ريفون.

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٩ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سليم اسعد وهبة

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة في نحتلونا. الشوف.

ارملة الفقيد ابيه عكاوي واولادها في الوطن والمهجر ناظم واسعد وجورج ونعمتالا وباسمة وسيدة وسميرة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم ذكرى ثالث المرحومة

نجلا القاضي

شقيقة مختار القاضي

وستتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في دار صهرها السيد بدر الدين العدور كركول الدروز طلعة شحادة ملك شحادة للنساء قبل الرابعة وبعد الرابعة للرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الاميرة سعيا مالك شهاب

أرملة المرحوم الدكتور حنا الخازن.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كاتدرائية سيدة العطايا في حارة صخر. جونيه: الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ٢٩ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

راشد احمد بيطار

والد هلال وطلال وجلال وشقيق رائف والمرحوم علي.

فتتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد. للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في دار الفقيد. حي الرمل. ملك الحاج محمود ابو صالح.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٩ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبدو بزي
(ابو نظام)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بنت جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

كايانه كلاجيان

أرملة المرحوم كاسبار قوموجيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران في كاتدرائية القديس ايليا للارمن الكاثوليك: ساحة النجمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور جميل جورج عفيش

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة مار عبدا. حل الصيب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

داود يوسف رزق الله

والد سليمان ومارون ويوسف والاخت فلوريدا (راهبة الصليب) وجورج وسليم الاب سيرافيم الكبوشي ونبيل.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ حزيران في منزله في دير القمر ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران في منزل ولده سليمان في الحازمية. ملك نصرالله كرم. تجاه شركة الكهرباء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

[illegible]

ابرهيم عبود فاضل

تقبل التعازي اليوم الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ حزيران في منزل الفقيد في ملكه. شارع فردان مفرق سبينيس. قرب السفارة الاردنية. بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.





الكتائب: بيان عرفات بادرة بناءة وأساس صالح «لسنا فريقاً في الحوادث»

اذاع حزب الكتائب اللبنانية البيان الآتي:

«عند الساعة السادسة من مساء الخميس ٢٦ حزيران عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعا استثنائيا اطلع فيه على نتائج اللقاء الذي تم ظهر اليوم (امس) في القصر الجمهوري بين فخامة الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل. كما جرى عرض تطورات الوضع العام في البلاد. وفي نهاية الاجتماع اعلن ما يأتي:

١ – تلقى الحزب بالتقدير البيان الذي اذاعه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واعتبره بادرة بناءة في توضيح العلاقات بين لبنان والمقاومة واساسا صالحا للممارسة الفلسطينية في الساحة اللبنانية.

٢ – في الوقت نفسه لا يسع الحزب الا ابداء اشد الاسف للحوادث التي تستهدف تخريب الوفاق ومنع الاستقرار والتشكيك في النيات، ويستنكر في صورة خاصة الاعتداءات التي تجري في منطقة الشياح – عين الرمانة ويعزوها الى عناصر متطرفة غير منضبطة، وبالتالي يدعو الدولة والمقاومة الى وضع حد للتجاوزات ووقف اعمال الارهاب والعدوان، مؤكدا ان الحزب لم يكن ولن يكون فريقا في مثل هذه الحوادث، ولن يتدخل باي شكل الا في حالة الدفاع القصوى عن النفس.

٣ – لما كان موقف الحزب بالنسبة الى تأليف الحكومة نابعا من موقف الاكثرية النيابية الساحقة، الممثلة الشرعية للاكثرية الشعبية من جميع العائلات الروحية، فان مطالبته باي تبديل منفرد في موقفه هي غير ديموقراطية لان موقف الحزب هو ملك الاكثرية الشرعية التي يعود اليها وحدها من دون سواها، ان تتصرف به وكل ما عدا ذلك يعتبر خرقا للاصول الديموقراطية وخروجا على المبادئ الدستورية والاعراف البرلمانية.

٤ – يذكر الحزب، ويشهد على ذلك الرأي العام، بانه لم يتخذ اي موقف سلبي مسبق من اي موضوع، خصوصا بالنسبة الى الرئيس المكلف، وانما كان وما زال يطالب بتحقيق المشاركة الوطنية الصحيحة التي تحفظ وحدة البلاد وتضمن مصالحها العليا. ومن حق الحزب ان يطالب جميع الفرقاء المعنيين ببوادر ايجابية شجاعة ان كانوا يحرصون فعلا على توطيد مقومات الدولة واحلال الثقة موضع الشك واليقين موضع التردد والضياع.

٥ – يكرر الحزب مطالبة المراجع المختصة بالاسراع في اعلان نتائج التحقيق في حوادث عين الرمانة جلاء للحقيقة وتحديدا للمسؤوليات وحدا من الاستغلال».

الجبهة الشعبية: حريصون على لبنان وعلى وحدة المقاومة

ادلى الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتصريح تحدث فيه عن اشاعات روجت ومؤداها ان الجبهة «هي التي تمارس تصعيد الاقتتال والتوتر».

وذكّر الناطق بحادث اوتوبيس عين الرمانة وقال ان «تحييد المقاتلين في فصائل المقاومة هو الاساس الاستفرادي نفسه الذي اعتمدته كل عمليات التصفية التي تعرضت لها المقاومة، خصوصا في مجازر ايلول في الاردن». وقال «انها بداية محاولة لشق وحدة المقاومة تسهيلا لمهمة تصفيتها فصيلا بعد آخر».

وأكد حرص الجبهة على «امن لبنان واستقراره وازدهاره» وبعدها عن «اجواء الاقتتال الطائفي». وقال ان الجبهة حريصة على وحدة المقاومة وهي تدين «عمليات القصف واطلاق النار التي تستهدف المواطنين الآمنين والتي يعرف الجميع من هي القوى والجهات التي تقوم بها».



تمسك الكتائب بالاشتراك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تؤكد انهما ما يزالان على موقفهما من تأليف الحكومة، على رغم ترحيبهما الشديد برسالة أبو عمار وأشارتهما الى انها تصح منطلقا جديدا لمعالجة الازمة ودعوتهما الى... الصبر.

ويبدو ان الصبر لم يكن ما كان ينتظر الرئيس كرامي ان يدعى اليه، خصوصا عبر التصريحات الصحافية. اذ ما ان بلغته هذه التصريحات حتى بدأ يضع نفسه شيئا فشيئا على طريق الاعتذار النهائي، مترددا بين بيان يذيعه مضمنا اياه كل شيء، والدعوة الى اجتماع في دار الفتوى أو الاعتكاف.

التخوف من الانفجار

وبسرعة ... الرصاص الذي كان يتزايد في ضواحي بيروت، عم جو التشاؤم وانطلقت الاتصالات من كل الجهات في سبيل لملمة الازمة من جديد، قبل انفجارها، خصوصا ان الشعور الاجماعي كان ان هذا الانفجار سيكون هو النهائي، بل هو – على حد تعبير الرئيس صائب سلام – الانفجار الكارثة.

وكان يشجع انتشار التشاؤم وتكاثف الاتصالات موجة اشاعات حول ترقب تفاقم الوضع في الشياح وعين الرمانة، وامتداد اطلاق الرصاص الى مناطق أخرى ومباشرة هذا الفريق وذاك اتخاذ الاحتياطات الهجومية حينا والدفاعية أحيانا، ناهيك باشاعات حول اضطرار الدولة الى اللجوء الى الجيش أمنيا وربما سياسيا.

نتائج الاتصالات

وانقشعت الاتصالات عن النتائج الآتية:

أولا – بيان بنتيجة اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب: يغلف تمسكه بموقفه بعدد من القرارات التي تفتح نوافذ على الازمة.

ثانيا – اتخاذ المكتب السياسي للكتائب قرارا بقي سريا يقضي باجراء اتصالات مع البطريرك الماروني للدعوة الى مؤتمر مسيحي يضم رؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الاحزاب والهيئات المسيحية، على ان تصدر عنه اما قرارات بالتمسك بحكومة اتحاد وطني، أو توجيه نداء الى الكتائب بالقبول بحكومة انقاذ.

ثالثاً – أتصال بين القصر والرئيس رشيد كرامي: تقرر بنتيجته أن يزور كرامي بعبدا اليوم للمصارحة نهائياً بين الرئيس فرنجيه وبينه في ضوء ما دار بين الرئيس وشمعون والجميل.

رابعاً – أجتماع يعقد الساعة السادسة مساء اليوم في منزل الرئيس صائب سلام يحضره الذين حضروا اجتماع الثلثاء من رؤساء وزارة سابقين ورؤساء أحزاب وهيئات سنية، للوقوف من الرئيس المكلف على الحد الذي وصلت اليه عملية التأليف واتخاذ الموقف النهائي الحاسم.

خامساً – أتصال جرى بين الرئيس شمعون والرئيس سلام أتفقا بنتيجته على لقاء يسبق الاجتماع السنّي، وذلك في مسعى أخير للحؤول دون أنفجار الازمة. وخلال الاتصال ابدى شمعون لسلام رغبته الاكيدة في التعاون من أجل تطويق أية مضاعفات سلبية.

سادساً – زيارة السيد كمال جنبلاط للرئيس كرامي ومطالبته أياه بأن يأخذ وقتاً أضافياً في محاولة تأليف الحكومة.

سابعاً – اتصالات دارت مع الرئيس شارل حلو لتكليفه التشديد على خطورة الوضع وضرورة أيجاد حل عاجل، وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها ظهر اليوم لقصر بعبدا.

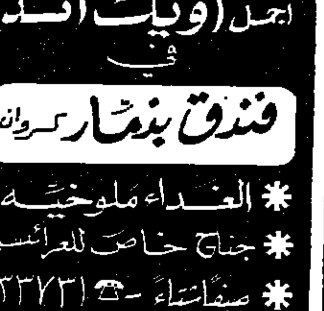
ثامناً – برقية وجهها الرئيس كامل الاسعد الى النواب من غير اعضاء الكتل والاحزاب المعنية مباشرة، يدعوهم فيها الى أجتماع أستثنائي يعقد الساعة العاشرة والنصف صباح السبت: «للتداول في الازمة الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة». وقد وجه الاسعد هذه البرقية على اثر اتصالات أجراها مع كرامي وسلام، وبعد أطلاعه على بيان الكتائب: مما جعله يعتبر أن الوضع بلغ حداً من الخطورة يستوجب تحركاً نيابياً سريعاً.

مصير الازمة

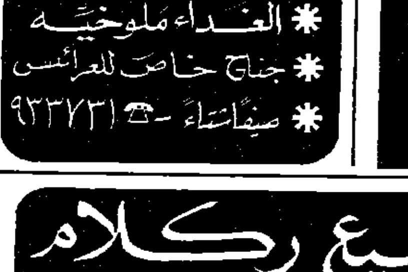
وفي ضوء هذه التطورات يجمع المراقبون على ان مصير الازمة اليوم متوقف على أمرين أساسيين:

● الامر الاول: طاقة السلطة والمقاومة على الحؤول دون تفاقم الاشتباكات، وأستطراداً الحؤول دون أمتدادها الى مناطق أخرى.

● والامر الثاني هو موافقة الرئيس شمعون مع الرئيس شارل حلو أو من دونه على القيام بمبادرة تجاه رئيس الجمهورية وتجاه الرئيس المكلف لارجاء الانفجار، شرط ان يكون ثمة أحتمال جدي للحل في أطار الموقف الذي التزم به الرئيس كرامي منذ بداية الازمة.


«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٦ حزيران ١٩٧٥ ٧٩٥٨٣ نسخة.





جنبلاط ينصح كرامي بالتريث «العقدة في يد الرئيس واذا شاء يمكنه حلها»

في جو حافل بالتشاؤم شهد منزل الرئيس كرامي مساء امس حشدا من الزوار كان اولهم النائب نجاح واكيم ثم النائب موريس فاضل فالنائب جميل كبي والمدير العام لشؤون الافتاء السيد حسين قوتلي، فالسيد كمال جنبلاط يرافقه النائب فؤاد الطحيني والسيدان شوكت شقير ومحسن دلول، ثم السيد هاني الحسن من المقاومة، وبعده السيدان جورج حاوي ومحسن ابرهيم عن الاحزاب اليسارية.

جنبلاط و«الايحاء المعين»

وقد استمر اجتماع جنبلاط بكرامي ٤٥ دقيقة خرج على اثرها ليقول للصحافيين:

«حبينا نضع نفسنا في الجو بعد زيارة كميل شمعون وبيار الجميل للقصر ودخولهما متفائلين وخروجهما متشائمين، خصوصا ان بعض الصحف ومنها جريدة «العمل» كانت بشرت في الصباح بالانفراج السريع. برجع بقول الشي اللي قلتو البارحة: العقدة هي في يد رئيس الجمهورية، اذا راد بيحلها، واذا ما بدو يحلها بتبقى متل ما هي، لان هناك كتلا كثيرة تمتثل لامره وتوجيهه مباشرة، كتلة عاليه مثلاً، كتلة زحلة، كتلة السيد طوني فرنجيه، وبعض النواب المستقلين، وطبعا الارمن هم دائما على الحياد ويتجهون الاتجاه الغالب في المجلس. فهالكتل كافية لتأليف حكومة باكثرية سبعين نايب».

س: ما هو جو الرئيس المكلف؟

ج: مش عارف. انا هنا شعوري من زمان، صرلي اسبوع او اسبوعين عمفكر هالتفكير.

س: ما هي في اعتقادك الخطوة الواجب على الرئيس المكلف ان يتخذها الان؟

ج: مش عارف، ما لي علاقة انا.

وقال رداً على سؤال عن حوادث عين الرمانة مفتعلة بعد اجتماع ابو عمار برئيس الجمهورية والتفاهم الذي ساد، خصوصاً في آخر المقابلة، هذا التفاهم الذي ادى الى اصدار البيان من المقاومة البارحة».

س: هل هناك مهلة محددة للرئيس المكلف؟

ج: في الدستور اللبناني ما في مهلة محددة للرئيس المكلف، لكن عادة في كل الدساتير والانظمة، عندما يكلف رئيس هو الذي يعطي التوجيهات للحكومة المستقبلة. يعني لا تستطيع الحكومة المستقبلة ان تتخذ توجيهات في القضايا الرئيسية الا بموافقته. هيدا التقليد والعرف الدستوري والبرلماني في العالم. تصريف الاعمال طبعا يقومون به. لهذا السبب نحن ندعو الرئيس المكلف الى ممارسة ما يخوله اياه النظام البرلماني الديموقراطي.

س: هل ترى انه من الضرورة ان تزور القصر؟

ج: مش عارف. صدقني مش عارف.

ورداً على سؤال كرر جنبلاط اتهامه لمسلحي الكتائب والاحرار بافتعال الحوادث.

س: هل هناك «فصل» هذا الاسبوع كما قال الرئيس المكلف؟

ج: كان منتظراً ان يصير هالشي. ولكن مش متذكرين لمن قاموا الكتائب وشمعون كمان وقالوا ما بدنا كمال جنبلاط في الداخلية لوقت معين وبايحاء معين؟

اليسار والنية المبيتة

وفي هذه الاثناء وصل السيد هاني الحسن واجتمع بكرامي قرابة ساعة انصرف بعدها من دون ان يصرح بشيء. وآخر من استقبلهم كرامي جورج حاوي ومحسن ابرهيم وقالا بعد اجتماع أستمر ٤٥ دقيقة: «الحل الوحيد هو اطلاق يد الرئيس المكلف فعلا لتشكيل الحكومة التي يراها مناسبة، طبعا بالتشاور مع الرئيس فرنجيه وكل مماطلة هي تعقيد واستمرار في تنفيذ فصول مؤامرة تتناول المقاومة الفلسطينية كما تتناول وحدة اللبنانيين».

ثم أكدا ان التكاتف مع كرامي ما زال قائما شأنه يوم كلف «وان المحاولات التي جرت لايجاد ثغرة في هذا التكاتف فشلت فشلا ذريعا».

ويعتبر اليساريون ان هناك «نية مبيتة لدى الفريق الآخر لاستدراج القوى التقدمية الى سلسلة تنازلات من دون ان تقابلها تنازلات مماثلة».

جنبلاط نصح بالتريث

ونقل أحد أعضاء مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي أن كرامي أبدى لجنبلاط يأسه من الاستمرار في مهمة تشكيل الحكومة، فطلب منه جنبلاط أن يأخذ وقتاً أضافياً لان عدم الاستمرار في السعي لتشكيل الحكومة يعتبر خطوة حاسمة.

وكان رد كرامي أن المسؤولين طلبوا من عرفات أصدار بيان يرضي جميع الفرقاء حتى تتشكل الحكومة، فأصدر عرفات البيان مساء الاربعاء. ونقل بعض المسؤولين الى كرامي قبل زيارة شمعون والجميل أمس للقصر أن الكتائب وافقت على تشكيل الحكومة من غير ان تمثل هي فيها، لكن المفاجأة كانت عندنا قال الجميل عند مغادرته القصر أنه لم يتغير شيء، لذلك ليس في أمكانه أن يستمر الى ما شاء الله في السعي الى تشكيل الحكومة. وهو يرى العودة الى الذين أصروا على ترشيحه ليعرض عليهم ما حصل معه.

الا ان جنبلاط طلب مجدداً من الرئيس المكلف: تفادي عقد هذا الاجتماع والتريث في اتخاذ قرار نهائي. وأتفق كرامي وجنبلاط على ضرورة أستمرار الاتصال بينهما لاقرار المناسب في ضوء التطورات.

مجلس الامن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السادة شفيق الحوت وابو حسن وعبد الجواد صالح وتوفيق الصفدي عن المقاومة الفلسطينية والعقيد ديب كمال رئيس لجنة الارتباط والعقيد احمد الحاج. وانصرف عرفات بعد ساعة من بدء الاجتماع.

وعلم ان البحث تناول الثغرات في بعض الاتفاقات التي تمت لوقف النار في الشياح وعين الرمانة، واتفق على سدها. كذلك تناول البحث مختلف الجوانب التي تتعلق باللجان المشتركة وعملها، وتقرر ان يوضع لها برنامج عام وتعزز ببعض العناصر وتكثيف الدوريات المشتركة وتزويدها بآليات عند اللزوم لتتمكن من قمع كل مخالفة تهدف الى خرق الاتفاقات المعقودة بين المقاومة وقيادات قوى الامن اللبنانية.

سرقة أموال بنصف مليون ليرة

ادعى العراقي معدون محمد البني ان منزله في تلة الخياط شارع ناصر ملاط ملك الحاج حسين العويني، تعرض للسرقة بواسطة الكسر والخلع وبلغت قيمة المسروق نصف مليون ليرة من مصاغ ومال وتحف. وتمكنت قوى الامن من ضبط سيارة شوهدت تنقل السارقين وهي تخص نبيل محمد شومان وثبت من التحقيق انها كانت ساعة حدوث السرقة في حوزة أحمد شومان شقيق نبيل المطلوب بموجب مذكرة توقيف بجرم محاولة قتل.

جبهة الشياح وعين الرمانة

طرف بناية يحترق على طريق صيدا القديمة (ابيل عيد)

آثار الرصاص والقذائف على واجهة بناية في الشياح (جورج سمرجيان)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

خطرة. ونقل الجرحى الى مستشفى الكرنتينا وتوفى ٥ منهم هم: امينة ياسين ياسين وخليل رياض ضيا (١٤ عاماً) ورشاد حناوي وشقيقه محمد حناوي وحليم عطالله. أما الآخرون فهم: خالد حناوي وحسن عبدالله وعلي عبدالله وجهاد الجردي وفردوس عبدالله ونورا اصلان وسنية سنان وصباح موسى علي ورشاد حناوي ونهاد حناوي وشريفة حناوي ومروان برادي وكامل حناوي. وتولى التحقيق في الحادثين المدعي العام في بيروت السيد زاهي كنعان.

كذلك نقل ليلا الى مستشفى المقاصد قتيلان لم تكشف هويتاهما.

وفي العاشرة والنصف سقطت قذيفة هاون في آخر شارع اسعد الاسعد اطلقت بعدها بعشر دقائق زخات كثيفة في شارع الحجاج. واستمر اطلاق النار متقطعاً.

وسقطت قذائف هاون عدة في عين الرمانة والشياح واصابت احداها بناية عدنان كمال في حارة حريك وجرحت شخصا من آل طالب. كما سقطت قذيفة ثانية على بناية سهيل ناطور في حي ماضي فاصيب سهيل ونجله احمد بجروح.

ووقع انفجار في سوبر ماركت «كينكز واي» على طريق صيدا، لصاحبه عبده سعد، وانزل به اضراراً مادية جسيمة. وابلغ صاحب المتجر رجال الامن ان هناك قذيفة استقرت داخل السوبر ماركت يخشى ان تنفجر.

اطفاء حريق غندور

● منتصف الليل اخمدت الاطفائية حريقاً شب في معمل غندور في الشياح. وكانت النار اندلعت فيه في الصباح.

● القيت عبوة ناسفة على محلات بيضون للاسطوانات في شارع بشاره الخوري واحدثت اضراراً مادية.

وفي الثانية والدقيقة ٢٥ فجر اليوم رمى مجهولون رزمة من الديناميت قرب بناية الاونيون في الصنائع، وبعد ٥ دقائق وقع انفجار آخر في بناية سينما كونكورد.

نداء لتجنيب المأوى الماروني القصف والاعتداء

شكت الاخت بلودين يزبك رئيسة مأوى العجزة الماروني في عين الرمانة من ان المأوى تعرض طوال ليل الاربعاء – الخميس لقصف قوي اوقع فيه اضرارا مادية جسيمة قدرها رجال الدرك اوليا بـ٤٥ الف ليرة نتيجة سقوط ما يزيد على سبع قذائف عليه من جهة الشياح.

وقالت ان الناحية المادية لا تهمها بمقدار ما تهمها الراحة النفسية والصحية لـ٣٠٠ عاجز في المأوى اضافة الى ٣٠ راهبة يعنين بشؤونهم. وتمنت تجنيب المؤسسات الاجتماعية والانسانية القصف وعدم الاعتداء عليها لانها تخدم كل الفئات.

الادعاء على ٩ محامين وثلاثة موظفين بتزوير الهويات وتحريف السجلات

أمس تابع قاضي التحقيق في الشمال السيد اسعد دياب تحقيقاته في قضية تزوير الهويات والسجلات في دائرة الاحوال الشخصية في الشمال يعاونه المساعد القضائي السيد منصور ادهمي، وكان المدعي العام الاستئنافي السيد هاني المولى اصدر قراراً بالادعاء على المدير العام بالوكالة للاحوال الشخصية سابقاً ورئيس مصلحة المفتربين حالياً الشيخ توفيق حماده والسيد جوزف طوبيا رئيس دائرة المفتربين والموظف سهيل الخطيب الذي تبين انه توفي منذ مدة. كما ادعى على ستة محامين هم: نزيه ضو ووليف الحريف وسمير سليم وانطوان يزبك وعبدالفتاح شحاده وبطرس خليل (تغيب الاخير بسبب الحوادث) بجرائم تزوير الهويات والاشتراك في تحريف سجلات نفوس الشمال.

واجرى قاضي التحقيق مقابلات لكل منهم مع الموقوف سامي كامل فرحات. وشعت في غرفة القاضي اصوات عالية بين المدعى عليهم والموقوف وكان كل من هؤلاء ينهم الآخر. واستمر التحقيق حتى الثالثة والنصف بعد الظهر وترك الجميع بسندات اقامة. وتقرر ان يستأنف التحقيق يوم الاثنين المقبل.

ماذا قال الاسد عن ازمة مياه الفرات

وزعت وكالة «سانا» السورية الرسمية امس نص المقابلة التي اجرتها مجلة «الحوادث» مع الرئيس حافظ الاسد. وتضمنت المقابلة المقطع الآتي عن ازمة مياه الفرات مع العراق:

«الحقيقة ان الصلة بيننا وبين السعوديين طيبة. سألونا عن كمية المياه التي يمكن سوريا ان تعطيها للعراق فقلت لهم: ما هي الكمية التي يطلبها العراق؟ قالوا: ٤٥٠ متراً مكعبا في الثانية. واجبت: حاضرون. ومن دون اي مناقشة اعطيناهم كل الكمية. فاذا كانت هذه هي المشكلة، فقد كان في استطاعتهم ان يتصلوا بنا كما حدث العام الماضي. قالوا لنا يومئذ: «نحن أتون لنأخذ مياها من حصة سوريا: لقد جئنا اليكم جيئة عرب». فاعطيناهم ما طلبوا. وقد يكونون في حاجة الى مياه أكثر هذه السنة، وكنا على استعداد لاعطائهم ما يطلبون هذه المرة أيضاً. فنحن لا يمكن ان نبخل عليهم، لكن الموضوع طرح في شكل تحد. انا لم اسمع بمشكلة المياه، الا من الاعلام العراقي. لست واقفا على السد: انزل بوابة المياه وارفعها. سألت المختصين في الوزارة عن الموضوع فقدموا لي الحقائق الفنية حول المشكلة، فتبين ان ليس لهم حق في ما يطلبون. ولكن سواء أكان لهم حق او لم يكن، فالقصة قصة حاجة، ومعالجتها تكون على اساس اخوي لا على اساس التحدي والتشنج. قال لنا الفنيون ان كمية المياه التي تصل الى سوريا من تركيا هي ٢٨٤ مترا مكعبا في الثانية، بينما نعطي العراق ٢٩٠ مترا مكعبا في الثانية. اي ان الاخوان العراقيين يأخذون أكثر مما يصل الينا.

واعطيناهم من دون اي التفات الى الحسابات. فما دام شعبنا في العراق في حاجة الى هذه الكمية من المياه، فلنعطه ولو من المياه التي تجمعت عندنا وراء السد».

مؤسسة ضمان الودائع فاز شار وعساف ونحاس وعشي

انعقدت أمس في قاعة الاجتماعات في مصرف لبنان الجمعية العمومية العادية للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع في حضور ممثلي ٦٧ مصرفاً من أصل ٨٠ مصرفاً تعتبر منتسبة حكماً الى المؤسسة.

وبعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي والمصادقة عليهما، فتح المجال للترشيح اربعة من ممثلي المصارف في مجلس ادارة المؤسسة، فتقدم خمسة بترشيحاتهم هم السادة: ميشال شار عن بنك عودة وتوفيق عساف عن بنك بيروت والبلاد العربية والبر نحاس عن بنك ناسيونال دي باري، وابرهيم يارد عن البنك اللبناني للتجارة والدكتور جورج عشي عن البنك الاهلي الاردني. وفاز شار وعساف ونحاس وعشي.

حريق جديد في القاهرة

القاهرة – اش ا – اتضح من التحقيق الذي اجرته النيابة العامة في شأن الحريق الذي شب في مركز الهيئة العامة للبحوث الزراعية في الجيزة ان النار اشتعلت في بعض اكياس تحوي فينات من القطن يجري المركز بعض الابحاث عليها. وكانت هذه الاكياس في صالة الدور الثاني في المبنى.

«الاخبار»: طائرة ليبية تقصف خطأ ميناء طرابلس

القاهرة – ومرف – ذكرت صحيفة «الاخبار» امس ان طائرة حربية ليبية القت بطريق الخطأ صاروخاً على ميناء طرابلس.

وأكدت الصحيفة التي لم تشر الى تاريخ الحادث ان انفجار الصاروخ تسبب في اكثر من ٤٠ قتيلا.

خباريات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واقل من يحوز ان نقيم لهم وزنا ونحن نعمل معا لهذا الهدف هم الذين نقيم لهم اكبر وزن اليوم: هم الذين لا يشاركوننا في هدفنا،

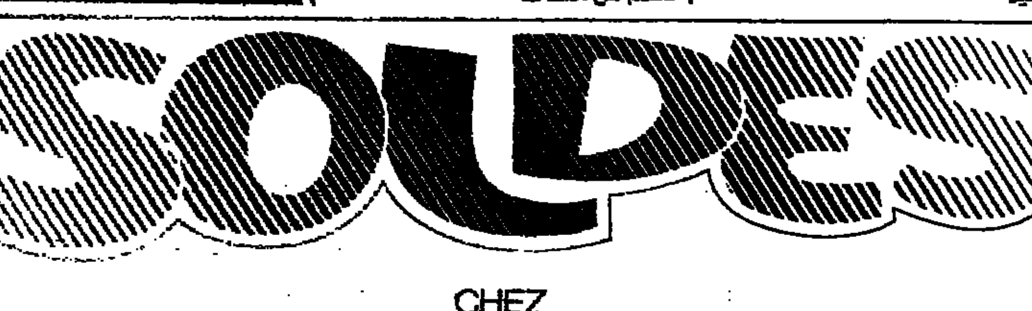
هم الذين لهم من نفسيرهم لمعنى «الاوطان» ما يجعلنا ننكث في ان يسألون عن لبنان، او يقدرون لبنان...

فهؤلاء الذين لهم هدف غير هدفنا، قد يكون من مصلحتهم الا يتحقق هدفنا...

فلنمنعهم على الاقل من المغامرة التي يجب ان نتخطاها...

ولنشركهم واقصيهم معهم الى ما بعد انقاذ لبنان...

رشدي المعلوف






الاتحاد اللبناني — تصدر عن النهار ش.م.ل. — صاحب الامتياز: زيدان ضاهر زيدان — المدير المسؤول: علي هاشم — رئيسا التحرير: لوسين الحاج وميشال أبوجوده — مدير التحرير: فرنسوا عقل — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام: وليد توينى